عدد خاص:

أقوى جيش
وأحدث أسلحة

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1501 - 31 JUILLET 1963 العدد ١٥٠١ - ٣١ يولية ١٩٦٣

صاروخ متعدد
المراحل لإطلاق
القمر الصناعي



نفاثات عربية
سرعتها ضعف
سرعة الصوت



صواريخ موجهة
ودبابات برمائية
ومدافع صاروخية
(أكبر تحقيق مصور ص ١٠)



القائد ..
الزعيم ..
البطل ..
(تصوير احمد يوسف)

زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوى محمد



الحمد للرئيس

سيدي .. تذكر انك تفضلت مشكورا ونشرت كلمة لى بمجلة آخر ساعة في اول مايو ١٩٦٣ : صفحة « زكيبة البريد » بعنوان « منطقة شبرا الخيمة » ..

ومر على هذا التاريخ شهران ولم يتفضل احد من المسئولين بالرد وهانحن اولاء في يوم الثلاثاء ٩ يوليو ؛ واذا بالرد الرائع يصدر من زعيمنا وقائد نهضتنا الصناعية والاقتصادية والسياسية والاصلاحية الرئيس جمال عبد الناصر : اذ امر باصلاح هذه المنطقة الصناعية وتنظيمها وادخال كافة المرافق المدارس والمستشفيات والمواصلات بها ؛ وفي هذا البلسم الشافى برد وسلام على ابراهيم وعلى الآف العمال والموظفين من سكان هذه المنطقة ..

سيدي : انني باسم هؤلاء المناضلين والمكافحين من العمال وسكان المنطقة نتوسل اليك ان تبلغ اسمى آيات الشكر والعرفان لحبيبنا وقائدنا المفدى جمال عبد الناصر الذي يشاطر الملايين من مواطنيه الآمال والآلام ؛ حفظه الله وحقق آماله في وحدة الهدف العربى وتطهير العروبة من الرجعية والاستعمار والاستغلال ..

ابراهيم السيد لطفى
صاحب محلج قطن بشبرا الخيمة

فى معرض دويزبورج

كان للمعرض الذي اقيم هنا في دويزبورج بالمانيا الغربية اكبر الاثر في نفوسنا نحن ابناء الجمهورية العربية المقيمين هنا .. هذا ولقد اظهر في جميع محتوياته امام الالمان اننا شعب مكافح متقدم ..

لكن من الاشياء التى يؤسف لها وقد ظهرت في المعرض ان المشرفين على معروضاتنا من ابناء وطننا كان من اول عيوبهم - الكثيرة - جهلهم باللغة الالمانية !

رايت المانيا يسال المشرف على قسم الخضار والفاكهة ما هذا الصنف ؟ .. (ويقصد الكوسة !) فيجيبه المشرف : هذا خضار !.. (باللغة الانجليزية !) .. فتلفت الالمانى حوله يحاول ان يجد من يترجم له ؛ وكنت على مقربة ؛ فاجبته على سؤاله على الفور ؛ وقال الرجل : نحن المان ولسنا من الانجليز حتى تخاطبونا بغير لغتنا !!..

ثم تهافت المشرفون على الالمانيات دون الرجال !!

ارجو ان ياخذ المسئولون بعين الاعتبار هذه الامور في المستقبل حتى نتلافاها في المعارض القادمة.

ابراهيم حجازي
دويزبورج - المانيا الغربية

ولماذا فى دويزبورج

الاسبوع اسبوع الصداقة العربية الالمانية ؛ والمكان بلدة دويزبورج ! اختيار سيىء !.. فهي بلدة من الدرجة الثالثة .. اشبه بما لو اقمنا اسبوعا مماثلا في جمهوريتنا ببلدة دكرنس او شبرا تنا او النملة !..

مباراة الكرة : هزيمة منكرة !. ومكذا عجزنا عن ان ننازل فريقا المانيا من الدرجة الثالثة ايضا وهو فريق دويزبورج !! اذا انتصرنا فلا فضل لنا ! واذا هزمنا (وقد هزمنا فعلا) فهي فضيحة !..

الطعام المصري الذي قدم ليلا نادي الفلاء : طبق الفول والطعمية بثمانين قرشا بالعملة الصعبة !؟.. المعروضات مثل احذية السيدات اغلى مما في المانيا نفسها !

هل كان الاسبوع للدعاية لمصر ام ضد مصر ؟!

دكتور محمد صفوت محيى الدين
باحث في البكتريولوجيا

رد من وزارة المواصلات

ايماء الى مانشر بمجلة آخرساعة بعددها الصادر بتاريخ ٦٣/٦/٢٦ باب « زكيبة البريد » تحت عنوان « البريد المستعجل » خاصا بشكوى السيد/ مصطفى صالح ابراهيم بشان وصول خطاب مستعجل لسيادته بتاريخ ٦٣/٥/١٢ مرسل من الاسكندرية بتاريخ ٦٣/٥/٨

اتشرف بالاحاطة بان التحقيق الذي اجري في هذا الموضوع اسفر عن صحة ماجاء بالشكوي وقد اتخذ اللازم نحو المسئولين عن هذا الاهمال .

واود ان اوضح لسيادتكم بهذه المناسبة ان هيئة البريد ترحب بكل مايبديه الجمهور من ملاحظات عن الاعمال البريدية المختلفة اذ ان ذلك من قبيل اشتراك الشعب مع الجهاز الرقابى بالهيئة للوصول بالخدمة البريدية الى المستوى الامثل الذي نرجوه لها جميعا .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام .

مدير الشئون العامة
خيري عبد الهادي

ورد آخر ..

ايماء الى مانشر بمجلة آخرساعة بعددها الصادر بتاريخ ٦٣/٦/٢٦ باب « زكيبة البريد » تحت عنوان « خطابات البريد الحائرة » خاصا بشكوي موقعة باسم السيد/ احمد محمد حسن كمساري بالسكة الحديد بمحطة الاسكندرية بشان عدم وصول خطاب مرسل الى زميل له في العمل ..

اتشرف بالاحاطة بان التحقيق الذي اجري في هذا الموضوع اسفر عن ان العنوان الموضح على مظروف الخطاب العادي موضوع الشكوي كان مقصورا على اسم المرسل اليه ووظيفته (كمساري بالسكة الحديد) دون ذكر الجهة الموجود بها المرسل اليه وترتب على ذلك ان سلم الخطاب لمكتب الكمسارية بالسكة الحديد بالاسكندرية حيث عثر عليه احد زملاء المرسل اليه الذي اشر على المظروف بكلمة « سوهاج » تطوعا منه . ومما يدل على صحة ذلك ان كلمة « سوهاج » مكتوبة بخط ومداد يخالفان الخط والمداد المكتوب بهما الاسم والوظيفة

من هذا يتضح لسيادتكم ان السبب في عدم وصول الخطاب الى المرسل اليه يرجع الى اهمال « الراسل » ذكر الجهة المصدر اليها وكتابة العنوان بالكامل وليس تقصيرا من هيئة البريد .

مدير الشئون العامة
خيري عبد الهادي

قلوب فى البريد



بقلم : ابرهيم المصرى

نزعة جريئة وخطرة

انا فتاة في نحو العشرين من عمري ؛ احس ان لى رغبات ومشتهيات تستبد بي وتلتهب في دمائى على الرغم مني . واذلك اقول لك في صراحة : لماذا يبيح المجتمع للشاب ان يتصل بالنساء ايام عزوبته وان يلهو ويتمتع ؛ ثم يحرم المجتمع على الفتاة ان تنهج نفس النهج بينما هي ايضا انسان له جسد وحواس . الواقع ان الامريكيات قد وجدن لهذه المشكلة حلا طبيا ميسورا . فما رايك انت فيها وماذا تقترح حلا لها ؟..

و. ل. ك. بالقاهرة

انت يابنيتى جريئة وغريرة . وجراتك المشوبة بالسذاجة والاستهتار قد تجر عليك شر الكوارث .. فاسمعى : صحيح ان بعض الفتيات الامريكيات المسرفات في التشبه بالرجال والمتشدقات بطلب الاستقلال والحرية ؛ ينهجن في التمتع منهج الشبان ويلجان الى وسائل طبية تقيهن عواقب الحمل . ولكنك يجب ان تفهمى ان اولئك الفتيات قلة محتقرة ومنبوذة في امريكا ؛ وان الاسرة الامريكية هي اسرة بروتستانتية ؛ متدينة بطبعها ؛ صارمة في اخلاقها ؛ طهرية بمنزعها؛ حريصة كل الحرص على اعراض بناتها ؛ ابعد ماتكون عن ذلك التحلل الذي اشرت اليه . فلاتتخذي من انحطاط قلة دليلا على اخلاق مجموع ؛ وذريعة تمكنك من اطلاق العنان لشهواتك . ثم افهمى بعد ذلك ان المراة شيء والرجل شيء آخر ؛ وان المساواة في حرية التمتع بين المراة والرجل لايمكن ان تتم الا على حساب المراة نفسها اولا ثم على حساب البيت الذي ستنشئه عندما تصبح زوجة . فاذا كان يروق للرجل ان يتلوث وهو شاب عزب ؛ فالفتاة يجب ان تكون افضل منه ؛ ويجب ان تظل طاهرة كي تظل في نظر الشاب مثلا اعلى يسمى اليه عندما ينشد الزواج ؛ ويطمئن الى طهره ؛ ويرى في فضائله قوة راسخة تحمى الاسرة ويقتدي بها الابناء . فامتياز الفتاة هو ان تكون عنوان طهر وعفة ؛ وان تجذب الرجل الى الزواج بعفتها ؛ وان ترفعه بهذه العفة . فتهذب غرائزه؛ وتجرده من انانية العزوبة؛ وتعلمه قهر شهواته ؛ وتصون عرضه وبيته ؛ وتربى اولادها وفق روح العذراء الطاهرة التى حرصت عليها قبل الزواج . هذا هو مجد الفتاة وفخارها ؛ بل هذه هي قيمة وثمرة تضحياتها . فاذا لوثت الفتاة نفسها وهي عذراء فكيف يمكنها ان تحرص على الوفاء لقرينها وهي زوجة ؛ وكيف يمكنها ان تغرس في نفوس اولادها فضائل واخلاقا سخرت هي منها بالامس وداستها بقدميها . ان تلوثها لابد ان يلوث الاسرة كلها لانها هي الام وهي الحارسة والمربية والقدوة . فاذكري هذا الكلام الذي طالما قلته ورددته لقبلاتك ؛ واكبحى جماح غرائزك ولاتتهوري ؛ والا سقطت اليوم وانت فتاة وسقطت في الغد ايضا اذا وجدت من يتزوجك ؛ فحطمت بيتك وحياتك ؛ ودفعت ثمن جراتك واستهتارك غاليا .

هام ومستعجل

يقدمه : راغب عبد الملك

ترى ماهو المدى الذى وصل اليه مستوى الاجور فى بلادنا فى عهد هذه الثورة التى لم يمض عليها سوى احد عشر عاما ؟..

ان الاحصائيات التى وضعت عن الاعتمادات المخصصة للاجور والمرتبات تدل دلالة واضحة على المدى الواسع الذى وصلت اليه هذه الاجور وبالاخص منذ صدور القوانين الاشتراكية التى حددت ساعات العمل بسبع ساعات ورفعت الحد الادنى للاجور الى ٢٥ قرشا ومن بين هذه الاحصائيات ان الاجور والمرتبات فى شركات المؤسسة العامة للغزل والنسيج مثلا قد ارتفعت من ١٧٫٥ مليون جنيه عام ١٩٦١ اى قبل صدور القرارات الاشتراكية الى ٢٧ مليون جنيه فى عام ١٩٦٣ بعد صدورها اى ان الزيادة خلال العامين الماضيين وصلت الى تسعة ملايين جنيه فى السنة .

وشركة واحدة من الشركات التابعة لهذه المؤسسة هى شركة المحلة ، كانت اجور عمالها عام ١٩٥٢ قبل الثورة ٢ مليون جنيه فوصلت فى عام ١٩٦٣ الى خمسة ملايين وربع مليون جنيه اى بزيادة ثلاثة ملايين وربع مليون جنيه خلال الاحد عشر عاما الماضية.

والاحصائيات التى سوف يعلنها الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة عن مستوى الاجور ستبين الى اى مدى وصل اليه ارتفاع هذه الاجور لتتمشى مع العدالة الاجتماعية فى التوزيع التى كفلتها الثورة للعاملين فى جميع القطاعات .

رحلة امين الجامعة

امضى الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية فى رحلته الاخيرة ٢٥ يوما زار خلالها بلدين من البلاد العربية هما الجزائر والمغرب ، اما بقية ايام الرحلة فقد امضاها زائرا لبعض البلاد الاوربية كايطاليا والمانيا وسويسرا .

وقد يتعرض الامين العام فى تقريره الذى يضعه عن الاحداث التى جرت بين فترتى انعقاد مجلس الجامعة العربية الى نتائج رحلته الاخيرة فى البلدين العربيين وفى البلاد الثلاثة الاوربية فان تقاليد الجامعة جرت على ان يقدم امين الجامعة كشف الحساب من رحلاته الهامة الى الخارج ونتائج مقابلاته للمسئولين فى البلاد التى زارها .

تاثر وزير السد العالى

اعتمد المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى راسه بين يديه فى محاولة التغلب على تاثره عندما فوجىء اثر وصوله الى القاهرة بنبأ وفاة المهندس أبو الليل أحد العاملين فى مشروع السد العالى .

وقد قال لى وزير السد العالى أن المهندس الفقيد كان واحدا من اشد المتحمسين لعمله فى السد العالى وقد بذل كل جهد فى طاقة انسان أن يبذله فى اداء عمله الى ان راح ضحيه هذا العمل .

وقال لى وزير السد العالى ان لكل مشروع من المشروعات الضخمة ضحاياه ومشروع السد العال يعتبر من أضخم المشروعات الهندسية فى العالم ، ولذلك فان تفكيره قد اتجه الى اقتراح منح معاشات استثنائية لاسر هذه الضحايا ، وانه سيرفع ا[…] المسئولين المشروع الذى تقدر على اساسه هذه المعاشات الاستثنائية

وقد كان المهندس ابو الليل قد احس بارتفاع فى حرارته و[…] الاطباء فى اسوان بعلاجه [...] استدعى له احد كبار الاطباء من القاهرة لكن قضاء الله كان قد حم رحمه الله .

١٦ ساعة فى الطائرة

زار المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى مصـ[…] التربينات فى سيبريا فى [...] الاخيرة الى الاتحاد السو[…] وشاهد اول توربينات محطة [...] الكهرباء من مساقط الميا[…] العالى التى تقع فى هذه [...]

وقد غادر وزير السـ[…] موسكو بالطائرة فى الـ[…] السادسة مساء ووصل سيبريا فى الساعة العاشر[…] صباح اليوم التالى اى انه قطـ[…] المسافة فى ١٦ ساعة بالطائرة .

والفرق فى الوقت بين [...] ومدن سيبريا يصل الى [...] ساعات وقد يكاد يعادل الوقت بيننا وبين الولايات [...]

ودرجة الحرارة فى [...] بلاد الثلج فى هذا الوقت من السنة ليست تحت الصفر كما يظن الكثيرون بل انها مرتفعة نسبيا اذ تصل الى ٢٥ درجة فوق الصفر.

وقد امتلات مدن سيبريا بالمصانع الضخمة ولم تعد منفى ينفى اليه المغضوب عليهم .

الوزراء السابقون

دعى الى الجلوس فى المنصة الرئيسية التى جلس عليها الرئيس جمال عبد الناصر فى الحفل الكبير الذى اقيم فى ميدان الجمهورية احتفالا بعيد ٢٣ يوليو اربعة من رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة او شركات القطاع العام هم السيد ثروت عكاشة والسيد سيد مرعى والدكتور حسن صلاح الدين والدكتور حسن بغداد[…] وقد وجهت الدعوة اليهم لا باعتبا[…] من رؤساء المؤسسات او الـ[…] بل باعتبارهم من الـ[…] السابقين .

من مصاصة القصب

برقية تلقتها المؤسسة العامة للكيماويات تقول أن هيئة التنمية الاقتصادية الامريكية وافقت على تمويل مشروع انشاء وحدة جديدة فى مصنع الورق بالاسكندرية لانتاج الكرتون المتعدد الطبقات ، وهو المشروع الذى تم الاتفاق على ان تتولى اقامته احدى الشركات الامريكية .

وقد اصبحت الجمهورية العربي[…] تنتج الآن اكثر حاجتها من ورق الكتابة وبقى أن تنتج ورق الصحف وقد وضع له مشروع أعد للتنفيذ فعلا وارسى عطاؤه على احدى الشركات الامريكية وسينفذ عندما يتم الاتفاق على تمويله بالعملات الاجنبية .

وسيقام مصنع ورق الصحف فى الوجه القبلى فى موقع يتوسط البلاد التى تنتج القصب على اعتبار أن المادة الخام لهذا المصنع ستكون من مصاصة القصب ، وقد دلت جميع التجارب التى اجريت على نجاح هذه المادة .

راغب عبد الملك

آخر ساعة تسجل
أحداث الأسبوع

عناوين عريضة للمستقبل

عبد الناصر يرسم الخطوات القادمة فى العام الثانى عشر



عناوين عريضة للمستقبل (تابع)







* اخذنا مليون فدان من الاقطاعيين وزعناهم على الفلاحين .. هذه ثورة فى حد ذاتها .. لغاية النهاردة صلحنا ٣٢٠ الف فدان تم استصلاحها على موارد المياه الحالية من غير السد العالى ..
وفى نفس الوقت بنعمل فى الوادى الجديد وهدفنا ان احنا نوصل لمليون فدان و٢ مليون فدان .

* اقمنا الحكم المحلى واللامركزية والميثاق . وتكلم على المجالس الشعبية المنتخبة اللى حتقوم فى القرى والمدن والمحافظات وهذا فى حد ذاته ايضا ثورة .. ثم فتح الطريق امام الديمقراطية السليمة .. ديمقراطية الشعب العامل ..





خطاب عبد الناصر التاريخى الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه

في سبتمبر انتخابات ... لجان

* بعد انتخابات مجلس الامة سنبدأ فى اقامة المجالس الشعبية المنتخبة فى المحافظات .. ثم المجالس الشعبية المنتخبة فى المدن.. ثم المجالس الشعبية المنتخبة فى القرى.
وبهذا نقوى القواعد الشعبية ، اللى استطاعت ان تحمى الثورة من اول يوم ، واللى استطاعت ان تتصدى لانجلترا ، وتتصدى لفرنسا .. وتتصدى للعدوان .. واللى استطاعت انها تقضى على مؤامرات الاقطاع ورأس المال المستغل .

* الانتاج الصناعى سنة ١٩٥٢ كان ٣١٤ مليون جنيه و... الانتاج الصناعى هذه السنة ارتفع من ٣١٤ مليون الى ٩٠٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٨٧٪ وده طبعا بخلاف صناعة حلج القطن .. وضرب الارز والمخابز والمطاحن والمحاجر والحاجات الاخرى .. ولما نقول : فيه ثورة فعلا .. فيه ثورة ..

* فى شهر نوفمبر سنبدأ الانتخابات لاقامة مجلس الامة .. وسيقام مجلس الامة فى شهر نوفمبر القادم .. وبهذا نكون قد حققنا اقامة الحياة الديمقراطية السليمة .. ديمقراطية كل الشعب.. وليست ديمقراطية الرجعية ولا ديمقراطية تحالف الاقطاع مع راس المال ولا ديمقراطية اللى كانوا بيضحكو علينا فى الماضى .

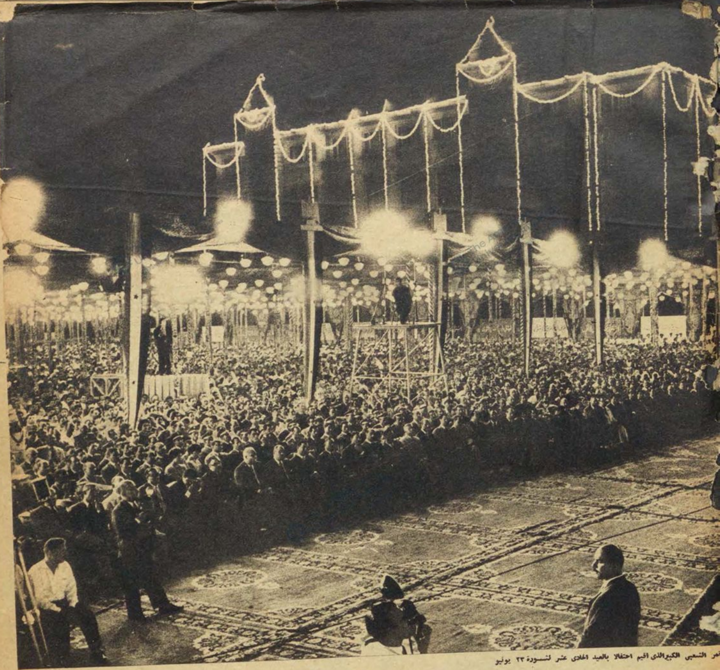
* الاستثمار فى الصناعة كان ٢ مليون جنيه وهذه السنة ١٥٥ مليون جنيه .. معنى ده ايه ؟
معناها ان احنا بتحول بسرعة الى التصنيع.. المصانع اللى بنيت من ١٩٥٢ لغاية النهاردة عددها ..٧٠٠ مصنع اللى فيها عدد من العمال عشرة عمال فاكثر .. ولكن يدخل ضمنها ايضا مصنع الحديد والصلب ، ومصنع السماد والتكرير ..

كانت كلمات جمال عبد الناصر فى العيد الحادى عشر للثورة ..عناوين عريضة للمستقبل وللخطوات القادمة على الطريق الطويل .. وكانت كلماته صدى لآمال الملايين واحلامها .. والقى عبد الناصر اضواء كاشفة على التنظيم السياسى الذى يجمع قوى الشعب العاملة من تحالف واحد وثيق الروابط .. وفى شهر سبتمبر تبدأ الانتخابات لمؤتمرات المحافظات وبعد ذلك تنتخب اللجان التنفيذية للمحافظات وفى شهر اكتوبر تجرى انتخابات المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى وتقدم له اللجنة التنفيذية العليا تقريرا كاملا عن كل المسائل خلال ١١سنة .. وفى شهر نوفمبر تجرى انتخابات مجلس الامة وتبدأ الحياة النيابيه السليمه من الفلاحين والعمال والمثقفين وكل القوى فى بلدنا .





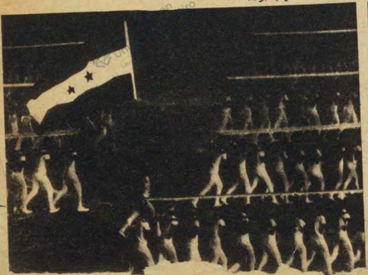
ان تفهمى أن أولئك الفتيات ... عنوان طهر وعفة ؛ وان تجذب ... واستهتارا عاليا

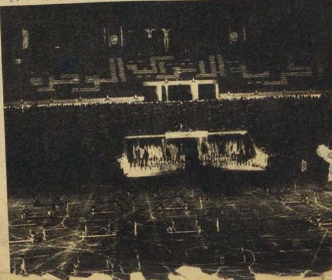


...تمر الشعبى الكبير الذى اقيم احتفالا بالعيد الحادى عشر لثورة ٢٣ يوليو

...ات المحافظات .. فى اكتوبر انتخابات المؤتمر العام .. فى نوفمبر انتخابات مجلس الأمة

فى استاد القاهرة تشكيلات رياضية رائعة قدمها شباب الجمهورية العربية المتحدة فى ستاد القاهرة تشكيلات رياضية
الكبير الذى اقيم فى عيد الثورة..كانت التشكيلات والاعلام التى يرفعها الشباب تحمل شعارات الحرية.الاشتراكية.الوحدة





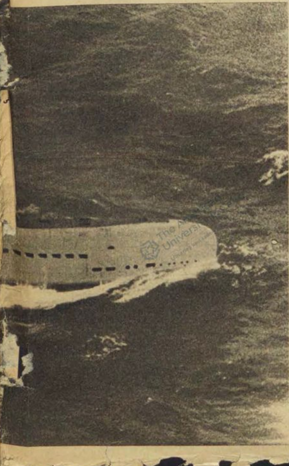


طابور جديد

ينضم إلى قطع الأسطول

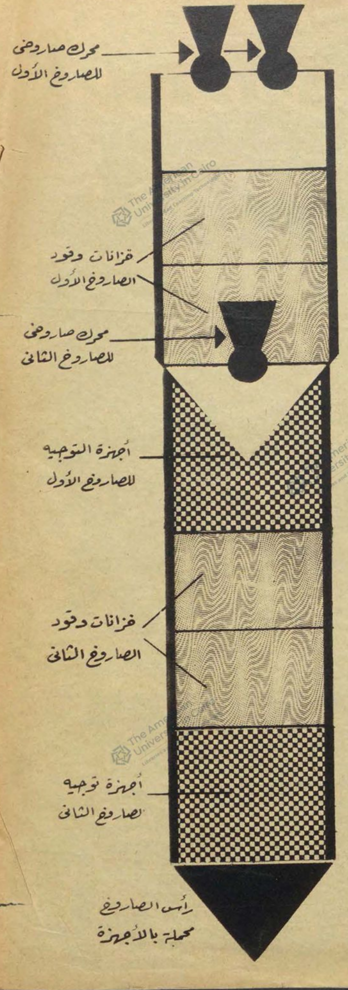
فى نفس الوقت الذى كان الرئيس جمال عبد الناصر يشهد تخريج دفعة جديدة من ضباط البحرية فى الاسكندرية ٠٠ فى نفس الوقت كانت الغواصات الجديدة ٠٠ والمدمرات الجديدة ٠٠ وباقى قطع الاسطول تقوم بمناوراتها البحرية على طول شواطئنا ٠٠ وكانت هذه القطع تستعد لاستقبال الدفعة الجديدة من طلبة الكلية البحرية لكى يأخذوا مكانهم فى أقوى أسطول فى شرق البحر المتوسط ٠٠ وفى نفس الوقت ٠٠ وفى نفس الساعة ٠٠ كان الخبراء والمهندسون والبحارة المصريون يباشرون لمساتهم الاخيرة فى الغواصة الجديدة التى صنعها رجالنا ـ وحدهم ـ بأيديهم قبل أنزالها الى مياه البحر وقد قاربوا على الانتهاء من هذه الخطوة الهائلة التى تعتبر حدثا بحريا ونقطة تحول فى الاستراتيجية البحرية لاسطولنا ٠٠ !

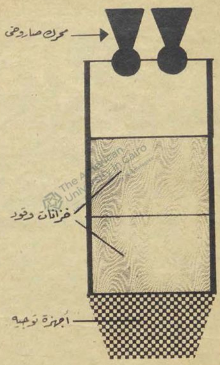
في وقت واحد .. كان





الرئيس جمال عبد الناصر يصافح الفريق سليمان عزت قائد القوات البحرية بعد انتهاء تخريج الضباط الجدد من الكلية البحرية ووقف بينهما المشير عبد الحكيم عامر





دخلنا عصر الفضاء

وقد بدأت فعلا جمهوريتنا تواجه عصر الفضاء .. عندما اصبحنا على الابواب .. أبواب الفضاء القريب ..

ولدينا الآن جيوش من العلماء الشبان انطلقوا الى جميع معامل البحوث العالمية يدرسون ويتدربون على القوة الدافعة للصواريخ والوقود المستعمل فى اطلاقها وديناميكية الهواء .. وقوة الدفع .. وكل مايدور حول الصواريخ ..

وقد تم فعلا انشاء واستكمال أول مبنى كامل للطبيعة داخل المركز القومى للبحوث .

ويجرى العلماء دراسة الابحاث العلمية الخاصة بطبيعة الجو ويعتبر هذا المبنى الذى يضم ١٦ وحدة طبيعية جديدة وقد تكلفت ٣٥٠ ألف جنيه للتجهيز المعمل فقط غير آلاف الجنيهات فى البعثات العلمية التى بلغت ١٦٠ بعثة علمية فى العلوم الطبيعية موجودة داخل أكبر معاقل البحث العلمى فى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية والمانيا .. ولم تكتف جمهوريتنا العربية بارسال بعثات الفضاء الى الخارج .. وتجهيز المعامل .. بل أوفدت ٢٥٠ بعثة علمية فى علم الاليكترونات والميكانيكا وهندسة الطيران ..

داخل المبنى الابيض

وقد استطاعت « آخر ساعة » أن تحصل على الخطة الكاملة لابحاث الفضاء عندنا .. بعد أن تم تشكيل أول لجنة عليا لابحاث الفضاء .. وبعد أن تم تشكيل اللجان الفرعية المتخصصة داخل وزارة البحث العلمى ..

وقد أجرى صلاح هدايت وزير البحث العلمى عدة اجتماعات مع كبار علمائنا العرب .. حتى انتهت هذه الاجتماعات بتشكيل اللجنة العليا التى يرأسها الاستاذ الدكتور حسن مرعى استاذ الهندسة السابق .. والوزير السابق .. ويضم هذا المجلس ٢٥ عالما يمثلون جميع الاتجاهات .

وقد اجتمع المجلس الكبير .. وفى كل اجتماع يمثل تشكيلا جديدا .. وقرارات جديدة .. ولجانا جديدة ...

وفى آخر اجتماع له برئاسة الدكتور حسن مرعى وسكرتيرية الخبير العربى محمد اللقانى .. اعلن تشكيل ٧ لجان فرعية وهى اللجنة الفرعية لتتبع الاقمار الصناعية .

وتقوم هذه اللجنة بتتبع كل الاقمار الصناعية التى اطلقت الى الفضاء .. ومعنى كل تجربة والمعلومات الجديدة التى حصلت عليها ووزن كل قمر صناعى .. وتكاليفه .. والدور الذى قام به فى جولته .. ومداره ..

وقد تم تشكيل اللجنة الفرعية المتخصصة الثانية .. وهى خاصة بصواريخ الابحاث .. ومهمة هذه اللجنة قياس العناصر الجوية فى طبقات الجو العليا حتى ارتفاع ٢٠٠ كيلو متر فى اعالى الجو وتقوم صواريخ الابحاث باجراء كل التجارب العملية التى يستفاد منها فى ميدان ابحاث الفضاء .. وبعد عدة اجتماعات تم تشكيل اللجنة الفرعية المتخصصة الثالثة الى الفضاء .. وقد ضمت الدكتوران محمود حسين استاذ طب الفضاء بجامعة القاهرة والدكتور رفاعى محمد كامل .. وتقوم ببحث كل من الاشياء التى تؤثر على رحلات الفضاء .. واثر طبقات الجو العليا على جسم الانسان وعلى الاعضاء المختلفة له .

اما اللجنة الفرعية المتخصصة الرابعة فهى خاصة بدراسة قانون الفضاء وسيادته وتضم ٣ من كبار أساتذة القانون الدولى والعلم بالجامعات .. وتضم ايضا وكيل لمجلس الدولة والدكتور ضياء الدين صالح ..

ومن اهم القرارات التى تبحثها هذه اللجنة .. هو السيادة على الاجرام السماوية وحدودها .. الخسائر التى تحدثها مركبات الفضاء والتعويضات عنها .

الاتصالات اللاسلكية فى الفضاء واتفاقياتها .. دراسة التنظيمات الدولية والقوانين الدولية .

العمل على الاستخدام السلمى للفضاء .

وهل يمكن لدولة ما أن تكون لها السيادة على جرم سماوى ..

الاحكام اللازمة لدعم سيادة دولة على جرم سماوى ..

والحقوق الملكية للاجرام السماوية ..

وقد تم تشكيل اللجنة الفرعية المتخصصة الخامسة .. وهى اللجنة التى ستقوم بتطوير برامج التعليم لتتمشى مع التطور العلمى لجمهوريتنا .

وسوف تقرر الوزارة دراسات خاصة بعلوم الفضاء وتقرير دراسات فى البرامج العامة والتعليمية كل حسب مستواه وبما يتلاءم مع تقدمنا العلمى .. ولذلك رأت اللجنة أن تخصص برامج دراسية علمية فى ابحاث الفضاء تقرر على طلبة المدارس الثانوية والاعدادية وتقوم هذه اللجنة برئاسة الدكتور جمال الدين الفندى استاذ الفلك بعلوم القاهرة والذى قرر انشاء درجة الماجستير فى علوم الفضاء .

اما اللجنة السادسة الفرعية .. فكانت لانشاء متحف الفضاء والصواريخ . والمعروف ان المتحف يلعب دورا هاما من الناحية التطبيقية والعملية . وعلى هذا الاساس فمن الضرورى انشاء هذا المتحف العلمى .. حتى يمكن ان يتيح الوعى العلمى بين ابناء هذا الشعب الذى عاش وشاهد بلده وهى تدخل عصر الصواريخ والفضاء من اوسع ابوابه . ورأى بعينيه انطلاقة العلماء العرب الى طريق الفضاء ..

اما اللجنة العلمية المتخصصة السابعة .. فكانت للمواصلات اللاسلكية .. والتتبع الاليكترونى وكل مهمتها هو تتبع كل الاقمار الصناعية بالطرق الاليكترونية .. وتحديد كل شئ عن الاقمار الصناعية .. وطرق الارسال وطريقة الارسال فى الاقمار الصناعية الامريكية « التلستار ..

وقد أمر صلاح هدايت وزير البحث العلمى بتخصيص الدور الرابع من المبنى الابيض الكبير فى شارع قصر العينى .. وهو نفسه مبنى وزارة البحث العلمى .. قرر ان يكون مقر اللجنة العليا لابحاث الفضاء .. وقد بدأت اللجان اجتماعاتها على الفور .. وتقرر الارسال فى شراء الاجهزة : والتوصية بالتزويد بالمراجع العلمية وارسال البعثات والمنح العلمية والتوصية بتوقيع الاتفاقيات العلمية فى ميدان الابحاث الصاروخية .. !

وبعد ...

هذا هو بعض السر الكبير .. سر الصواريخ العربية !

وجدى رياض

جزء خاص من آخر ساعة

أسرار وراء الأسلحة الجديدة !

متى بدأت عملية صناعة أول غواصة عربية ؟

متى وضعت الخطة السرية لإعادة تسليح الجيش ؟

بقلم : محمد وجدى قنديل



الزمان : الساعة الثانية عشرة ظهرا .

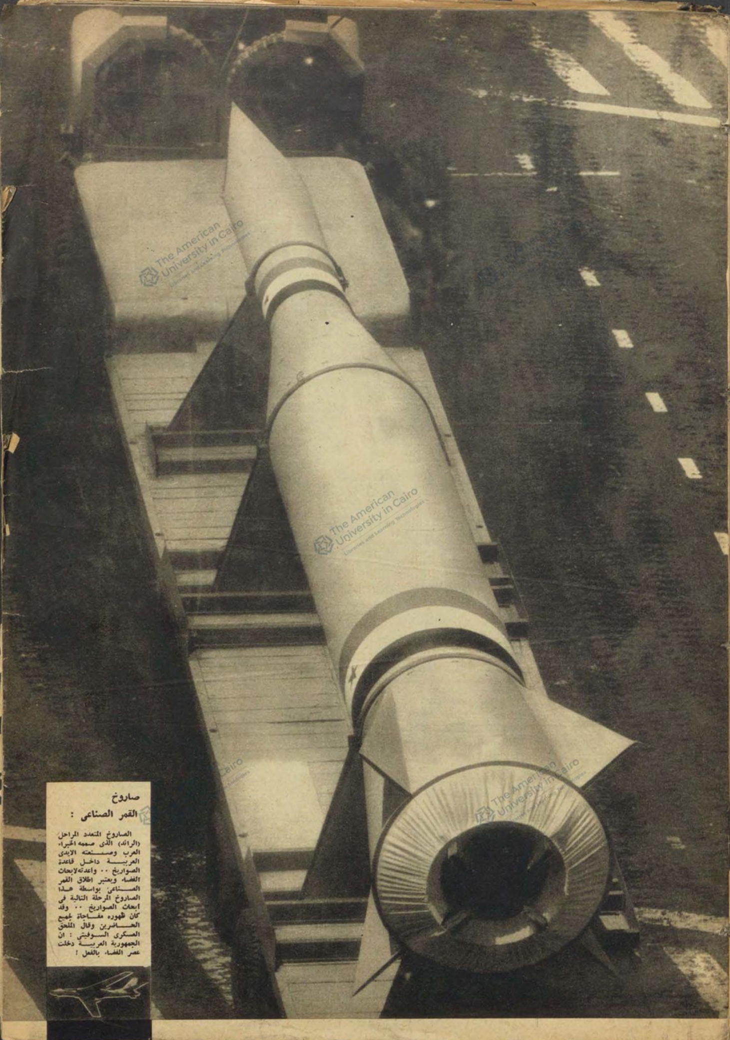
المكان : القيادة العليا للقوات العربية المسلحة فى القاهرة .

رسالة سرية عاجلة وصلت بالشفرة من قيادة القوات البحرية فى الاسكندرية ..

وكانت الرسالة تقول فى كلمات قليلة : « انتهت الابحاث على أول غواصة عربية .. انتهى صنع هيكلها وتركيب آلاتها وأجهزتها .. تبدأ التجارب العملية عليها بعد أيام .. يتم انزالها الى البحر فى أوائل أغسطس .. » وكانت هذه الرسالة بدء الاعلان عن السر الكبير الذى ظلت قيادة القوات البحرية تتكتمه طوال العام الاخير .. وأستطيع أن أقول أن الفكرة بدأت مع بدء الابحاث فى قاعدة الصواريخ العربية وأن الخبراء المختصين عرضوا الملف السرى لصنع أول غواصة عربية على المشير عبد الحكيم عامر وقالوا له وقتها : سوف نعتمد على رؤوسنا وسواعدنا وحدنا ولن نلجأ الى أى مساعدة خارجية .. ووافق المشير وبدأت الابحاث ودخلت مرحلتها العملية مع مرحلة صناعة صاروخ القمر الصناعى « الرائد » ..

وحينما وقف المشير يعلن المفاجأة الضخمة على أسماع الملايين كانت هناك رسالة اخرى تصل الى القيادة العليا وتقول : « تمت بنجاح جميع التجارب على الغواصة العربية » ..

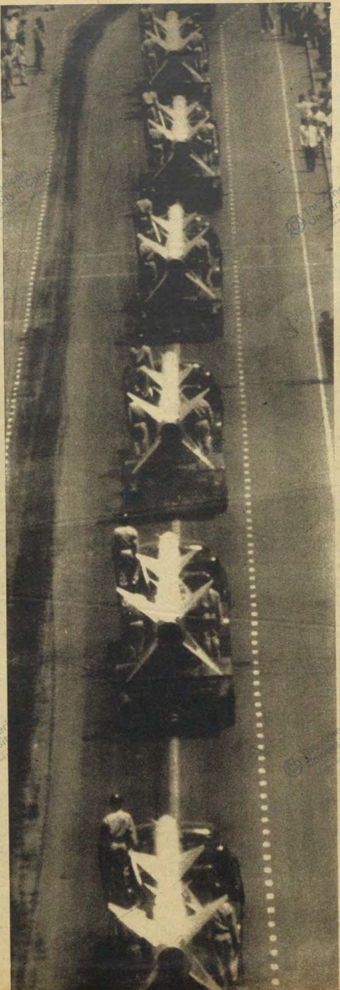
(تصوير : احمد يوسف . جمال يوسف . محمد بدر . فاروق ابراهيم . محمد لطفى)



صاروخ القمر الصناعى :

الصاروخ المتعدد المراحل (الرائد) الذى صممه الخبراء العرب وصنعته الايدى العربيـــة داخل قاعدة الصواريخ .. واعدته لابحاث الفضاء ويعتبر اطلاق القمر الصناعى بواسطة هذا الصاروخ المرحلة التالية فى ابحاث الصواريخ .. وقد كان ظهوره مفاجأة لجميع الحاضرين وقال الملحق العسكرى السوفيتى : ان الجمهورية العربية دخلت عصر الفضاء بالفعل !

الصواريخ الموجهة يمكنها مطاردة أسرع نفاثة وضربها فى الجو



شيء مذهل حقا .. !

شيء أكبر من الحقيقـــة وأعمق من الواقع .. !

شيء لا يصدقه العقل .. اى عقل .. ولا يصل اليه الخيال .. اى خيال .. !

ولم يكن ذلك هو احساسى وحدى ، انما كان صورة مصغرة لمشـاعر الملايين الذين حضروا العرض الكبير لأقوى جيش .. وأحدث أسلحة فى المنطقة كلها .. !

وكانت الوجوه الفرحـة .. والعيون المذهولة .. والأفواه الفـاغرة .. تعبر عن صدق وبساطة عن صدى الاسلحة الجديدة التى تتابعت فى طوابيرها الطويلة على كورنيش النيـل .. وقد مال على اذنى احد الضيـوف العرب أثناء مرور الصاروخ المتعدد المراحل « الرائد » .. وقال لى بزهو كبير :

الآن بالذات يا أخى .. نسـتطيع ان نقول ان عندنا جيشا .. جيشا لكل الأمة العربية .. يحمى ارضها وناسها سـواء فى اليمن او فى الجزائر أو فى الاردن ..

انه ليس جيشكم وحـدكم .. وانما جيشنا جميعا .. !

وكانت كلمـات الضيف العربى مليئـة بالامل والايمان .. وكانت تعبيرا عما يجيش فى صـدور الضيوف العرب الذين قدموا للقـاهرة فى العيد الحادى عشر .. وكانت هذه الكلمات العابرة ترجمة سريعة للخطة الجديدة التى اعيد على اساسها تسليح قواتنا البرية والجوية والبحرية خلال الفترة الاخيرة - وبالتحديد فى اعقاب الانفصال - وتم اعداد الجيش المصرى لـكى يحمل العبء الاكبر فى الدفاع عن المنطقة العربية بكاملها .. ورسمت خطط تسليحه وتدريبه لمواجهة مسئولياته الجديدة والتزاماته تجاه الشعب العربى اينما كان .. وكيف ماكان .. !

متى بدأ اعادة التسليح؟

واستطيع ان اقول بوضـوح تام وبعيدا عن التفاصيل السرية ..

ان العمليات العسـكرية الواسعة النطاق التى قامت بها قواتنا المسلحة فى اليمن منذ اكتوبر الماضى .. القت اضواء جديدة على شكل التسليح والتدريب اللازم لها فى المرحلة القادمة .. كما أنها وضعت الاساس العملى لصورة الجيش الجديد وابعاد امكانياته .. ليس فقط للدفاع عن الجمهورية العربية المتحدة واراضيها وحدها وانما ايضا لمساندة الدول العربية الاخرى ولمواجهـة اى عدوان يقع على اراضيها .. وقد كان ظهور الاسلحة الحديثـة .. الخطرة .. فى العرض العسكرى تفسيرا واقعيـا نابضا بالقوة لهذه المعانى المدروسـة فى غرف العمليات وفى المؤتمرات العسكرية للقيادة العليا .. !

- خذوا مثلا الصاروخ الجديد المتعدد المراحل « الرائد » الذى صممه الخبراء العـرب وصنعته الايدى العربية فى قاعدة الصواريخ ..

انه فى حـد ذاته يعبر عن مرحلة هامة ونقطة تطور حاسمة فى الابحاث الصاروخية الجارية عندنا .. ومدى هذا الصاروخ يتعدى الف كيلومتر وعن طريقه يمكن المشاركة فى ابحاث الفضاء كما يمكن اطلاق قمر صناعى عربى الى طبقات الغلاف الكونى .. ويمكن ايضا زيادة ذلك المدى مادامت الابحاث قد توصلت الى نقطة الانطلاق لهذا الصاروخ الذى يضـم صاروخين..او ثلاثة.. او ستة صواريخ فى وقت واحد .. وهكذا نصـل الى المعنى الكبير الذى اعيد على اساسه تسليح جميع قواتنا المسلحة .. ونجد انه بامكان صواريخنا تغطية اى شبر من السماء العربية وحمايتهـا من العدوان مهما كانت اشكاله .. ومهما كانت اتجاهاته !

وخذوا مثلا ثانيا الصـاروخ الجديد الموجه من الارض الى الجو الذى صنعه الخبراء العرب وانتهوا من تجربته اخيرا ..

انه يؤكد سيطرتنا الكاملة على سمائنا ويظللها بشبكة منيعة لصد الطائرات المعادية .. والمهم ان هذا الصاروخ يصل فى انطلاقه المرتفع فى طبقات الجو الى مدى اربعين كيلومترا وهذا يعنى من الناحية الاستراتيجية الجوية انه يسـتطيع اصطياد احدث الطائرات النفاثة فى الجو مهما بلغت سرعتهـا ..

كما يستطيع تتبعها ومطاردتها حتى تسقط فى الفخ بواسطة جهاز التوجيه الارضى .. وقد قال لى واحد من خبرائنا العسكريين خلال مرور طوابير الصواريخ الموجهة امامنا : ان هذا الصاروخ اكمل تماما حلقات الدفاع الجوى عن سمائنا بالمشاركة مع باقى الاسلحة الاخرى وأن اية محاولة لدخول مجالنا الجوى تعتبر - بعد الآن - مغامرة فاشلة مصيرها الهلاك .. !

العمليات السرية للقاذفات

وخذوا مثلا ثالثا الطائرات المقاتلة النفاثة الجديدة التى تزيد سرعتها على ضعف سرعة الصوت ..

انها بدورها صـورة اخرى من التسليح الاحدث لسلاحنا الجوى .. وهـذه الطائرات - بالذات - لا يوجد لها نظير الا فى الاتحاد السـوفيتى وفى الولايات المتحدة .. ولا تسـتطيع اية طائرة نفاثة اخرى ان تلحق بهـا او تقف على قدم المساواة مع قدرتها بدرجة ان الطيارين المصريين اطلقوا عليها - خلال تدريباتهم على استخدامها فى مناوراتهم الجوية - اسم « الموت الخاطف » .. وقد عرفت ان الطيارين المصريين الذين كانوا يقودونها خلال العرض الجوى بذلوا مجهودا غير عادى لكى يخففوا سرعتها لحظة مرورها فوق الكورنيش حتى يمكنوا الشعب من رؤيتها

ولم تزد العملية كلها على ثوان خاطفة .. اضطروا بعدها الى العودة للسرعة العادية واخترقوا الحاجز الصوتى وفوجىء الجميع بالطائرات تختفى فجأة من السماء وسمعوا أصوات الفـرقعة العالية الناتجة عن اختراق الحاجز .. وتصوروا بعـدها ان هذه الطائرات يمكنها ان تقطع المسـافة من القاهرة الى الاسكندرية فى دقيقتين .. ولا اكثر من ذلك ثانية واحدة ..

وخذوا مثلا رابعا قاذفات القنابل النفاثة البعيدة المدى التى زودت قواتنا الجوية بأسراب عديدة منها فى الفترة الاخيرة ..

واسمها « التيبوف » او « ت٠ى-١٠٤ » وحمولتها الهائلة من القنابل والمتفجرات تؤكد خطورة دورها فى عمليـات الهجوم الجوى وتعتبر التيبوف اثقل قاذفات قنابل نفاثة فى العالم واسرعها ايضا .. ولعلنى لا اذيع سرا عسكريا اذا قلت ان هذه القاذفات شاركت فى العمليات العسـكرية لقواتنا فى اليمن وكانت تنطلق من قواعدها فى الجمهورية العربية

اعداد ضخمة من الصواريخ :

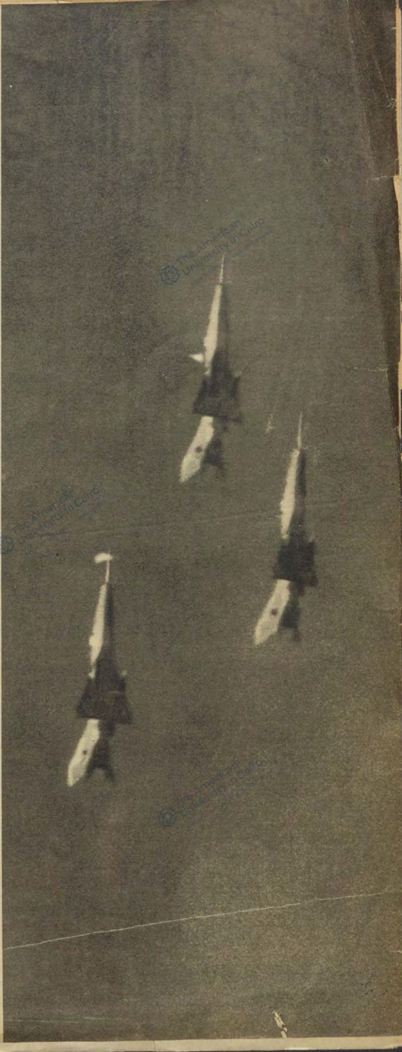
تتابعت طوابير الصـواريخ الموجهة من الارض الى الجـو باعدادها امام عيون الآلاف على كورنيش النيل صباح العيد الحـادى عشر وكلما مر صـاروخ امام الضيـوف الاجانب ازدادت دهشـتهم وقال واحـد منهم : كنا نظن ان عندكم صاروخين او عشرة فقط من هذه الصواريخ .. ورد عليه احد الخبراء العرب : ان هذه الطوابير جزء رمزى للاعداد الضخمة التى نملكها من الصواريخ !



الصاروخ الموجه الجديد :

الصاروخ الجديد الذى جرت تجربته امام جمال عبد الناصر فى قاعدة الصواريخ ويوجه من الارض الى الجو بواسطة اجهزة خاصة للتوجيه .. وفى استطاعته ان يطارد اسرع الطائرات النفاثة من اعلى الطبقات حتى يسقطها وبذلك اكتملت شبكة الدفاع الجوى فوق الجمهورية العربية وامتد نطاقها الى السماء العربية كلها لحمايتها من اى عدوان والدفاع عنها بالصواريخ !

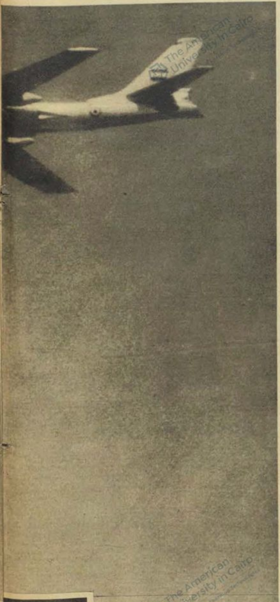
سر عسكري يذاع لأول مرة : القاذفات الثقيلة " ت . ى ١٠٤ " قامت بعمليات جوية على حدود اليمن !



مباشرة الى الحدود اليمنية الشمالية والشرقية ثم تعود مرة اخرى - بدون توقف - الى قواعدها بعد ان تقوم بعملياتها الجوية .. ومعنى ذلك انها كانت تقتطع مايزيد على اربعة آلاف كيلومتر - فى الذهاب وفى العودة - بغير النزول فى ارض اى مطار او قاعدة جوية طوال الطريق .. !

كيف انقلبت الخطة

ثم خذوا مثلا خامسا للتسليح المذهل الجديد .. هذه الطائرات الضخمة للنقل الجوى طراز «الانتينوف»





ضعف سرعة الصوت :

الطائرات المقاتلة النفاثة الجديدة (طراز السوبر سونيك) وتصل سرعتها الى ضعف سرعة الصوت وزيادة ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ولكن يمكن سماع فرقعتها عندما تخترق حاجز الصوت ولا يوجد لها نظير الا فى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة !

والشيء الذي لم يعرفه الالاف هو بينما طائرات الانتينوف تمرق فوق رءوسهم انها كانت المفاجأة الهائلة التي قلبت خطة العدوان الرجعي على اليمن راسا على عقب .. فقد كانت المؤامرة التي رسمها الخبراء البريطانيون تعتمد في اساسها على السرعة والانقضاض بحيث لا يتسنى للقوات اليمنية مواجهتها - بمفردها - قبل ان تتحرك اية قوات من القاهرة لمساندتها .. ولذلك دفعت بريطانيا منذ اللحظة الاولى الى المعركة بطائرات النقل الكبيرة طراز « هاريكين » من جميع قواعدها في الشرق الاوسط كذلك استعانت القوات الملكية السعودية بطائرات النقل .. « جلوب ماستر » لنقل مجموعاتها الى مناطق الحشود في نجران وجيزان .. وجرت كل هذه التحركات على اعتبار ان قواتنا الجوية لا تملك غير طائرات النقل المتوسطة طراز « اليوشين ١٤ » وحسب الخبراء البريطانيون بالورقة والقلم حمولة هذه الطائرات وسرعتها وامكانياتها .. والى هنا واقول ان المخابرات العربية وضعت يدها منذ اللحظة الاولى على التكتيك الكامل للمؤامرة وانها وضعت في حسابها جميع الاحتمالات ثم اقول ايضا ان جمال عبد الناصر كان يخفي مفاجأة مذهلة لكل المتآمرين في عمان وفي الرياض وفي بيحان .. وانطلق اسطول جوي كامل من طائرات النقل الضخمة « الانتينوف » يخترق سماء البحر الاحمر في ظلام الليل ويهبط



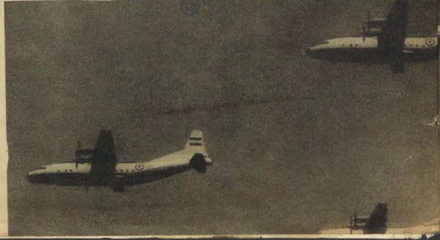
الطراز الجديد من « القاهرة »

الطائرات العربية النفاثة الجديدة طراز (القاهرة ٤) التي ادخلت عليها تحسينات جديدة ووصلت سرعتها الى سرعة الصوت .. وقد احدثت تطورا خطيرا في كلية الطيران واصبح الطلبة يتدربون عليها واصبحت عندنا كلية للنفاثات لاول مرة!



سر القاذفات الثقيلة :

القاذفات النفاثة الثقيلة طراز (ت.ى١٠٤) التي شاركت في العمليات الجوية فوق الحدود اليمنية وقامت بدور فعال في ضرب تجمعات الجيوش الملكية في منطقة مارب وكانت تطير من قواعدها الى اليمن مباشرة وتعود بعد ان تقطع ٤ آلاف كيلومتر كل رحلة !



القلاع الطائرة في الجو :

طائرات النقل الضخمة (طراز الاينتنوف) التي فاجأت باسطولها الكبير الجيوش الملكية خلال الايام الاولى لعمليات اليمن وقلبت الخطة البريطانية واستطاعت اقامة جسر جوي دائم بين لقاهرة وصنعاء عبر الفي كيلو متر ونقلت قوات الصاعقة والمظلات .. !





مدافع " الاقتحام المدرعة :

اثقل واقوى مدفعية ميدان ظهرت حتى الآن وتختفى المدافع خلف دروع ثقيلة من الصلب واقية من النيران المعادية • وقد قال عنها الخبراء العسكريون بعد تجربتها فى المناورات الاخيرة لقواتنا المسلحة : انها قطعة من الجحيم حينما تفتح نيرانها!

القلاع الطائرة " الأنتينوف " .. وكيف قلبت الخطط البريطانية ؟

فى مطار الروضة قرب صنعاء •• ويدفع بالطلائع المتقدمة من الصاعقة والمظلات المصرية •• ولم تكن المخابرات البريطانية تعلم على الاطلاق بتسليح القوات الجوية المصرية بهذه الطائرات الضخمة التى يمكنها ان تحمل دبابة فى قلبها •• ومن هنا كانت المفاجأة واستطاعت هذه الطائرات ان تقيم الجسر الجوى بين القاهرة وصنعاء عبر الفى كيلومتر •• !

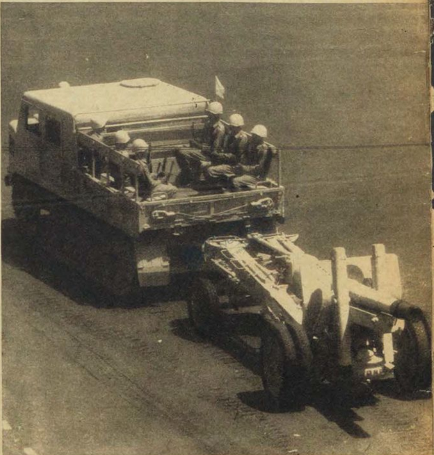
دبابات جديدة للبحر

ثم خلوا امثلة اخرى على مدى اعادة تسليح جيشنا باحدث الاسلحة فى العالم ••

❋ الدبابات البرمائية التى تعتمد عليها الجيوش الكبيرة فى عمليات الغزو البحرى وبامكانها ان تعمل فور انزالها من سفن النقل فى البحر ثم فى البر – على السواء – واستطيع ان اقول انها أحدث طراز من الدبابات البرمائية •• !

❋ المدافع الصاروخية الجديدة التى تطلق ١٢ صاروخا ثقيلا فى وقت واحد وتغطى بها مايزيد على ثلاثة اميال مربعة باللهيب وقد كان ظهور هذه المدافع الصاروخية الثقيلة مفاجأة اخرى لكل الملحقين العسكريين الاجانب – وبالذات – للملحق البريطانى!

❋ الدبابات حاملة المدافع المضادة للطائرات



▲

الدبابات حاملة المدفعين :

كل دبابة تحمل مدفعين مضادين للطائرات يتحركان فى جميع الاتجاهات وقد دهش الملحقون العسكريون الاجانب حينما ظهرت فجأة فى العرض العسكرى • لانها آخر طراز من المدفعية المدرعة وفى قدرتها اقامة مظلة واقية من النيران ضد اقوى الطائرات النفاثة !



جيش الحاضر ٠٠ والمستقبل :

جلست مع أمها فى العرض الكبير تتابع بعينيها صور القوة التى تحمى حاضرها وتؤمن مستقبلها من أى عدوان خارجى.. وكانت تصفق بحماس لكل سلاح جديد يمر أمامها وكان هناك الاف غيرها من الجيل الجديد يعيشون فى لحظات القوة التى صنعها عبد الناصر ..!

المرأة قوة ضاربة :

لم يعد مكانها مقصورا على البيت ولم تعد تتابع الاحداث من بعيد ٠٠ وانما نزلت الى المصانع والمدارس والطوابير المسلحة أيضا لكى تاخذ مكانها فى الدفاع عن ارضها ٠٠ وقد اثارت مجندات الحرس الوطنى حماس الآلاف وارتفع الهتاف للمرأة المتحررة !









نقطة التحول التى حدثت فى التسليح الجديد لجيشنا

التى يتحرك عليها مدفعان ثقيلان فى وقت واحد وكلها مدافع بعيدة المدى وبذلك اصبحت الطوابير المدرعة تحمى نفسها بنفسها من اى هجوم جوى عليها حتى تصل الطائرات المساندة لها وقد قال لى احد ضباط المدفعية : انها تعتبر قلاعا متحركة مضادة للطائرات!

❋ المدافع المدرعة التى أعدت للاقتحام وسط النيران الحامية والالغام والقنابل وهى عبارة عن مدافع ثقيلة تحميها دروع ضخمة من الصلب وتعطيها المناعة اللازمة لاختراق اى سياج من النيران . وقد قال الخبراء العسكريون الذين شاهدوا تجربتها فى المناورات الاخيرة : انها نقطة تحول فى تكتيك الهجوم الارضى بالمدفعية !

❋ الدبابات الثقيلة طراز (ت ٥٤) ويصل مدى مدفعيتها الى خمسة اميال ويسمونها « الطلقة الاخيرة » لانها حينما تنزل الى ارض المعركة فانها تصل بها على الفور الى نهايتها الحاسمة ومدفعيتها اثقل من مدفعية الدبابات (ستالين) كما انها بسرعة حركتها ودروعها الثقيلة تناسب التخطيط الجديد للتسليح .. !

معنى التسليح الصاروخى

وقد قفز الى راسى سؤال عابر خلال مرور هذه الطوابير القوية امامى :

ماذا يعنى هذا التسليح الحديث .. ؟ ماذا تؤكد هذه الطوابير التى لا حصر لها من المدافع والدبابات الجديدة .. ؟ ماذا تقول الصواريخ الموجهة والطائرات الاسرع من الصوت ؟

ماذا تعنى .. ماذا تؤكد .. ماذا تقول .. ؟

وجاءنى الجواب على عدة صور متفاعلة فى نطاق الدهشة والذهول والايمان ..

وكانت اولها صورة الملحق العسكرى الامريكى وهو يحمل ثلاث كاميرات فى وقت واحد ويحاول مع معاونه ملاحقة الاسلحة الجديدة - وخصوصا الصواريخ - وتصويرها من جميع الزوايا .. وسمعته يميل على اذن زميله ويهمس : غير معقول .. هذا التسليح الجديد للجيش المصرى .. انه شىء مذهل بالنسبة لامكانيات القاهرة !

وكانت ثانيها صورة الوفود العربية التى جاءت من الجزائر ومن اليمن ومن كل الحدود العربية لكى تشهد العرض الكبير وكان التعبير الواحد المرسوم على كل الوجوه .. وكان الاحساس المشترك بين جميع القلوب .. كان كل ذلك يلتقى فى كلمة نابعة من الوجدان لاحد اعضاء الوفد الجزائرى : انه جيش العرب الاكبر .. جيش الوحدة !

وكانت ثالثها صورة ام الشهيد نبيل الوقاد التى انطلقت تصفق بكل حماسها ودموعها فى عينيها



الدبابات الثقيلة ت ٥٤ :
طابور كامل من الدبابات الثقيلة (طراز ت ٥٤) التى تعتبر اقوى من الدبابات (ستالين) ومسلحة بعدة مدافع ثقيلة ومضادة للطائرات وتصيب الهدف من مسافة خمسة كيلومترات .. والمهم اننا نملك فرقة كاملة من دباباتها الثقيلة .. !



في البحر وفى البر :
الدبابات الجديدة البرمائية التى تقوم بالدور الأساسى فى عمليات الغزو البحرى .. وتحمل احدث طراز من المدفعية الثقيلة ويمكن الهجوم بها من البحر بعد انزالها مباشرة من الناقلات البحرية .. وقال عنها الملحقون العسكريون الاجانب: انها احدث طراز !

ماذا تعنى هذه الدبابات ؟

ماذا تؤكد هذه المدافع ؟

ماذا تقول هذه الطائرات ؟





الملحق الامريكى :
كان مشغولا طوال الوقت بتصوير الاسلحة الجديدة من جميع الزوايا ـ وبالذات الصواريخ الموجهة ـ وكان يحمل ثلاث كاميرات وحينما سئل عن رأيه فى العرض .. قال مذهولا : لا استطيع ان اقول شيئا امام هذه القوة الفعالة !

لحظة مرور طوابير فرقة الصاعقة الجديدة امامها وانطلق من صدرها دعاء هامس وقالت لمن حولها : كلهم اولادى .. كل واحد منهم غال على نفسى .. يارب اعطهم القوة سواء كانوا فى اليمن او فى اى مكان آخر .. !

الفارق بين الصورتين

ثم دارت فى راسى كل هذه الصور كشريط خاطف وانا استمع الى احد الطيارين ـ الذين عاشوا حرب فلسطين وشاركوا فى حرب اليمن ـ بعد انتهاء العرض وقال لى :

ما ابعد الفارق بين الصورتين . بين ١٩٤٨ وبين ١٩٦٣ .

لم يكن عندنا وقتها قاذفة قنابل واحدة لكى نحمى بها قواتنا المتقدمة المكشوفة للطائرات الاسرائيلية فى العراء وفكرنا طويلا وقررنا ان نعمل وحدنا اى شىء..واضطررنا الى اصلاح الاثنتى عشرة طائرة داكوتا قديمة من الخردة التى خلفها الجيش الامريكى فى مطار بينفيلد بعد انتهاء الحرب الثانية وكنا نضع القنابل فى السلال ونلقيها من باب الطائرة على الاهداف الاسرائيلية ..ولا انسى ليلة الغارة على مطار العريش حينما ضربوا الطائرات الاثنتى عشرة واخذت النيران تلتهمها وتلتهم معها آمالنا المتواضعة فى انقاذ الموقف .. !

ثم دارت هذه الصور فى رأسى كشريط خاطف وانا استمع الى احد الضباط الذين اشتركوا فى معركة دير سنيد خلال حرب فلسطين وقال لى :

لم يكن عندنا اى شىء لكى نحمى به قوات المشاة الزاحفة على المستعمرة الاسرائيلية ـ وحدها ـ امام المدفعية المختفية بين الاشجار وفى المخابىء .. وبحثنا عن دبابة .. اى دبابة .. لكى تساند تقدم المشاة وكانت استغاثات الضباط والجنود المتقدمين تصل الينا عبر اللاسلكى ولا نستطيع ان نفعل شيئا سوى كلمات التشجيع والعزاء .. !

المدفعية الصاروخية :
التى سلحنا بها جيشنا منسنة ١٩٥٦ وقامت بدور فعال من معركة الجميل فى بورسعيد ثم شاركت فى عمليات الحدود اليمنية والمدفع الواحد يطلق ٣٢ قذيفة صاروخية فى وقت واحد ونملك منها وحدات كاملة .. !





مدافع الصواريخ الثقيلة :
احدث طراز من المدافع الصاروخية، استخدمت لاول مرة في العمليات العسكرية في اليمن وكانت نيرانها حاسمة في معركة ابوفوفي قدرتها على تغطية مساحة كبيرة من الارض بالصواريخ الثقيلة على مدى خمسة كيلومترات وتطلق ١٢ صاروخا في وقت واحد



الملحق البريطاني :
كان يحاول السيطرة على اعصابه طوال الوقت حتى لا يظهر الانفعال على وجهه ولكنه كان يلتقط الصور لكل سلاح يمر امامه .. !



الملحق التشيكي :
ابدى اعجابة بالصواريخ العربية وقال: ان جيش الجمهورية العربية المتحدة يعتبر اقوى جيش في المنطقة بتسليحه الحديث!



الملحق الاندونيسي :
كان يلاحق طوابير الدبابات البرمائية والمدافع الصاروخية الثقيلة بعدسة مكبرة للعين . وبعدسات التصوير في احيان اخرى!

ثم دارت في راسي كل هذه الصور .. مع الرائد .. مع الصاروخ الموجه .. مع الطائرة الاسرع من ضعف سرعة الصوت ..

وقلت لنفسي بمنتهى الفخر والزهو والثقة : ان القوة التي نضعها الآن ليست لمواجهة اسرائيل فحسب .. انها اكبر من ذلك بكثير .. وابعادها اعمق .. واعمق . انها قوة لحماية الارض العربية كلها .. من اى عدو مهما كبرت قوته .. من اى اتجاه مهما بعدت المسافة ..

محمد وجدى قنديل

* مصنع لآلات الورش
* مصنع لمنتجات المعادن غير الحديدية
* مصنع لمحركات الديزل
* المسبك الآلى .

الرئيس جمال عبد الناصر يشهد فى المصانع الحربية البشائر الاولى للصناعات الثقيلة التى تقوم لاول مرة فى الجمهورية العربية المتحدة .



الرئيس فى مصنع المعادن غير الحديدية

مع الرئيس عبد الناصر فى المصانع الحربية

أصبحت الجمهورية العربية المتحدة دولة صناعية .. واختفت تماما الاكذوبة التى زرعها الاستعمار فى عقولنا قرنا من الزمان .. تلك الاكذوبة التى كانت تشيع أن مصر بلد زراعى .. لاتملك من الخيرات الا نبات الارض ولا من الخبرات الفنية الا حامل الفاس .. كان الاستعمار يقول ان دخان المصانع يفسد الهواء .. والآن أصبحنا دولة صناعية متطورة ..

ان الرئيس جمال عبد الناصر عندما أعلن أننا نصنع كل شىء من الابرة الى الصاروخ كان يعنى مايقول .. فان أرض بلادنا تزدحم الآن بالمصانع .. ففى كل يوم ترتفع مدخنة جديدة .. وفى الاسبوع الماضى قضى الرئيس جمال عبد الناصر يوما كاملا فى زيارة المصانع الحربية التى تعد أكبر قلعة صناعية فى الجمهورية العربية ..

تحدث الرئيس مع العمال العرب ، وناقش الفنيين فى هذه المصانع ورأى عظمة التقدم الصناعى والامكانيات الفنية الضخمة التى تنتج بها المصانع الحربية كل السلع الصناعية على أرقى المستويات الفنية وانتقلت من مرحلة انتاج السلع الخفيفة والاستهلاكية الى مرحلة تصنيع السلع الانتاجية التى تعتبر بداية الطريق نحو الصناعات الثقيلة .

مؤتمر صحفى ..

وبعد انتهاء الزيارة .. عقد المهندس عبد الوهاب البشرى وزير الحربية ، والمهندس عبد المنعم ابراهيم مدير عام المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية مؤتمرا صحفيا ، تحدثا فيه عن تطور انتاج ومبيعات المؤسسة ، والمشروعات الجديدة التى تقوم بتنفيذها والصناعات التى تقوم بانتاجها المصانع الاربعة التى زارها الرئيس جمال عبد الناصر ..

وقد بدأ المهندس البشرى حديثه بعرض سريع للاهداف التى قامت من أجلها المصانع الحربية فقال :

كان الهدف الرئيسى لانشاء هذه المصانع هو الانتاج الحربى .. ولا يزال هذا الانتاج ، هو البرنامج الرئيسى للعمل بالمصانع فى هذه اللحظة .. وفى المستقبل ..

الا أن الانتاج الحربى بطبيعته متغير ، ومتذبذب ، ويقتضى انشاء بعض الاقسام الانتاجية التى تحقق لا بطبيعتها عائدا اقتصاديا ، ولكن الهدف منها هو الوصول بالانتاج الحربى الى الاكتفاء الذاتى .. واقتصار المؤسسة على هذا الانتاج الحربى الاساسى ، ينتج عنه زيادة فى المصروفات قد لايقابلها العائد الاقتصادى المطلوب .

الانتاج المدنى

ولذلك اتجهت سياسة الدولة التى رسمها السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى عام ١٩٥٨ الى ضرورة اتجاه المصانع الحربية الى الانتاج المدنى ، لتستخدم ما توافر لها من امكانيات وطاقات فنية ومادية وبشرية ..

وقد رسمت سياسة الانتاج المدنى بالتعاون الوثيق مع وزارة الصناعة وهيئة تنفيذ برنامج السنوات الخمس ، فوضعت خطة متناسقة مع خطة التنمية الصناعية من جهة .. ومتفقة مع امكانيات المصانع الحربية من جهة أخرى فاسفرت عن اسناد العديد من المشروعات المدنية الى المصانع الحربية ، وقد تم تنفيذ الكثير من هذه المشروعات وستتم فى نهاية الخطة الخمسية استكمال مراحل هذه الخطة ..

ثم استطرد سيادته قائلا :

وقد اتسمت خطة الانتاج المدنى بالتدريج تبعا لسهولة المنتجات من ناحية درجات تصنيعها . ويمكن القول بصفة عامة أن انتهاء العام الثالث من الخطة الخمسية ، يمثل علامة مميزة فى طريق الانتاج المدنى فى المصانع الحربية ، اذ انتقلت فيه من مرحلة انتاج السلع الخفيفة والاستهلاكية .. الى مرحلة تصنيع السلع الانتاجية التى تعتبر بداية الطريق نحو الصناعات الثقيلة ..

وقد ساهمت المصانع بجزء كبير بسلعها الانتاجية ، فى كثير من المشروعات الكبرى التى تقوم الدولة بتنفيذها . . ومن هذه المشروعات .. مشروع السد العالى ، التى أمدته بقطع الغيار المطلوبة لمعداته ، مما كان له أكبر الاثر فى استمرار معدلات العمل بالسد طبقا للبرامج المرسومة ..

الترابط والتنسيق

وهذه النتائج ، ما كانت لتحقق ، لو لم تكن هناك سياسة مرسومة للانتاج المدنى .. ولو لم يكن هناك ترابط وتنسيق شامل بين برامج الانتاج المدنى بالمؤسسة ، وبين خطة التنمية الصناعية مما يدعونا الى الاشادة بالدور الكبير الذى قامت به وزارة الصناعة بجميع اقسامها .. وهيئة السنوات الخمس . والمؤسسات الصناعية الشقيقة ، وهى المؤسسة المعدنية ، والمؤسسة الهندسية والمؤسسة الكيماوية ..

وأختم حديثى بان أذكر ، أن الرئيس جمال عبد الناصر ، قد صرح بفتح أبواب المصانع الحربية للشعب .. يشاهد الانتاج الذى تقوم به مصانع بلاده .. فلم تعد هذه المصانع التى أصبحت ملكا للشعب .. سرا مغلقا عليه ..

مدير عام المؤسسة يتحدث

ثم تحدث فى المؤتمر الصحفى المهندس محمد عبد المنعم ابراهيم مدير عام المؤسسة عن المصانع التى زارها الرئيس ، فبدأ حديثه عن مصنع المسبوكات الثقيلة فقال :

– انه أكبر مسبك فى الشرق الاوسط ، يقوم بانتاج المسبوكات لمكنات الديزل . وآلات الورش كالمخارط والمثاقيب .. وسيقوم فى المستقبل ان شاء الله بانتاج مسبوكات الموتورات الكهربائية ومسبوكات المقاشط والفرايز ومكنات التجليخ .

وطاقة المسبك ١٥ ألف طن سنويا من مسبوكات تقل عن ½ كيلو الى مسبوكات تصل الى ١١ طنا .

وقد سد انتاج المسبك بعض المطالب الضرورية لقطع غيار السد العالى .

وقد بلغت قيمة انتاجه فى عام ٦٢/٦٣ مبلغ ٨٦٤ الف جنيه ، سترتفع الى مليون و١٨٠ الف جنيه عام ٦٣/٦٤

وكان عدد العاملين به عام ٥٨/٥٩ ٤٤٨ عاملا .. بلغت أجورهم ٥٥ ألف جنيه سنويا ، فارتفع عددهم عام ٦٢/٦٣ الى ١١١٦ فردا ..

مصنع آلات الورش

ثم تحدث سيادته عن مصنع آلات الورش فقال :

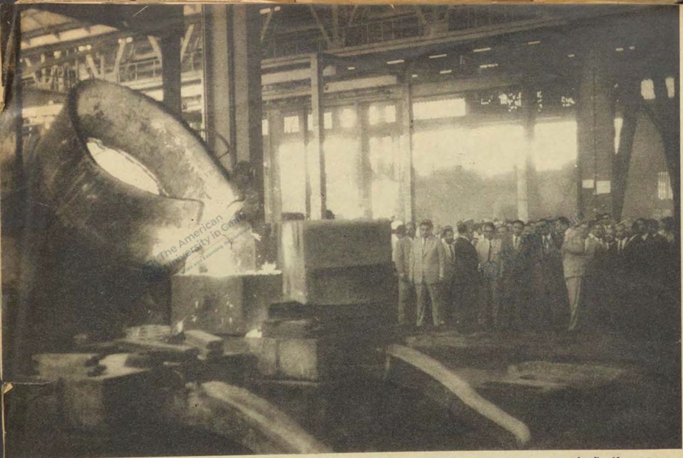
– انه احدى دعائم الصناعة الثقيلة فى بلادنا .. وعلى الرغم من انه فى بداية عهده ، فقد بدأ انتاجه دون الاستعانة بالخبرات الاجنبية ، معتمدا على الخبراء والمهندسين العرب .. ويقوم فى مرحلته الاولى بانتاج المثاقيب بطاقة قدرها ٥٢٠ قطعة خلال ورديتين .. وسوف يقوم العاملون بهذا المصنع بانتاج أنواع جديدة تغنينا عن الاستيراد من الخارج ..

وسينتج هذا المصنع فى المرحلتين الثانية والثالثة الفرايز الراسية والمقاشط ومخارط البرج بحيث تصل طاقته الى ٧٢٥ قطعة فى ورديتين .. وسوف يتم تصنيع ٩٥٪ من انتاج هذا المصنع محليا بعد تنفيذ مشروع المحركات الكهربائية ..

وسيصل انتاج هذا المصنع فى المستقبل الى مليون جنيه سنويا . كما سيصل عدد العاملين به الى ٦٠٠ فرد .

الرئيس فى مصنع محركات الديزل





مصنع محركات الديزل

وانتقل الحديث الى مصنع محـــركات الديزل فقال :

– ان جميع مراحل الانتاج بهذا المصنع من مرحلة تنفيذ الرسومات حتى تصنيع آلة الديزل كاملة ، يتم بواسطةالخبراء المصريين ·· وهو يقوم بانتاج مكنات الديزل من قـــوة ١٢ حصانا الى ١٢٠ حصانا ·

وقد بدأ نشاطه فى مرحلتـــه الاولى بانتاج ٥ آلاف سلندر ، وسـيرتفع هذا الرقم قريبا الى ١٣٫٥٠٠ سلندر سنويا ويستخدم فى توليد الكهرباء ·· وادارة طلمبات الرى لاستصلاح الاراضى ·

ويوجد تصميم خاص فى هذا المصنع بحيث أن مكنة الديزل نصفهـــا مكنة ديزل ·· والنصف الآخر ضاغط هـــواء وسيؤدى انتاج هذا المصنع الى الاستيراد فى أضيق الحدود ··

مصنع المنتجات والمعادن غير الحديدية ··

ويقوم هذا المصنع بانتاج الشـــرائط الرقيقة بالدرفلة الذى سيصل سمكها الى ٠٫٠٧ ومم · وتستخدم فى الاغـــراض المدنية والحربية

ويضم هذا المصنع مكبس البثق وهو أكبر مكبس من نوعه فى الشرق الاوسط وطاقته ٣٥٠٠ طن ·· وقد قام بتركيبه وتشغيله المهندسـون والعمال المصريون دون الاستعانة بالخبراء الاجانب ··

ويقوم هذا المكبس بانتاج القطاعات المختلفة والمواسير والشرائح والاسلاك من النحاس والالمنيوم وسبائكهما ·

وقد أقامت المصانع الحربية صناعة جديدة للمساهمة فى التطور الزراعى · وتوسيع الرقعة الزراعية · وذلك باقامة مصنع للمواسير ورملات ورشاشات الرى بالرش اللازمـــة لاســـتصلاح الاراضى الصحراوية ·

ويقوم بانتاج المواســـير من شرائح الالمنيوم باقطار تصل الى ٦ بوصات وباطوال تصل الى ١٢ مترا ·

كما يضم المصنع : مصنعا كاملا لانتاج كابلات الالمنيوم اللازمة لتوصيل الطاقة الكهربائية الى المناطق النائية من مصادر الطاقة ·· وسيقوم هذا المصنع بدور كبير فى توصيل الطاقة الكهربائية الى جميع أنحاء الجمهورية بعد تنفيذ مشروع السد العالى ··

ونظرا لأهمية أنتاج هذا المصنع ، فقد تم التعاقد على بيع أنتاجه لمدة سنتين ونصف سنة قادمة ··

زيادة انتاج المصانع

ثم تحدث سيادته عن تطور انتاج جميع المصانع الحربية عامة فقال :

– كان قيمة الانتاج المدنى للمصانع عام ٥٨/٥٩ هو مليون و١٤٠ ألف جنيه ·· ارتفع فى عام ٦٢/٦٣ الى ٧ ملايين و١٧٠ ألف جنيه · **وسيصل فى هذا العام الى ١١ مليونا و٣٠٠ ألف جنيه · هذا الى جانب الانتاج المتبادل بين المصانع الحربيـــة ،** وبلغت قيمته عام ٦٣/٦٤ مليونا و١٢٠ ألف جنيه

وكان عدد العاملين بالمصانع عام ٥٨–٥٩ هو ٨ آلاف فرد ·· ارتفع الى ١٦٣٠٠ عامل عام ٦٢–٦٣ وســـوف يصل الى ١٧٦٠٠ عامل عام ٦٣–٦٤

وبمقارنة نسبة الزيادة فى الانتاج ·· وعدد العمال · نجد أن الانتاج زاد بمعدل ٥ مرات ·· بينما زاد عدد العاملين بنسبة الضعف · وهذا يدل على زيادة كفاية العامل ··

مراكز التدريب

وتعتبر معاهد التـــدريب بالمصانع الحربية بمثابة جامعة كبرى تخرج أجيال جديدة من الفنيين والعمال المهرة · ·

ويتبع المؤسسة الحربية مركزا للتـدريب الميكانيكى · ومركزا آخر لتدريب المشرفين من حملة الثانوية العامة ·· وهى الطبقة الوسطى التى تفتقر اليها البلاد · وسوف يؤدى هذا المركز الى الاستفادة من خبرات المهندسين الاستفادة الكاملة فى مجـال تخصصهم ·

كما تضم المؤسسة مراكز للتدريب الادارى ، وذلك لتدريب الكتبة والاداريين على اعمالهم ·

الرعاية الاجتماعية

كما اهتمت المؤسسة بتحقيق الحيـــاة الاجتماعية والطبية لهم ··

وقد شملت خدماتها الطبية علاج جميع العاملين مجانا ·· وتأمل أن تتوسع فى مشروع الخدمات الطبية وتقوم بعلاج عائلات العاملين على نفقتها ·

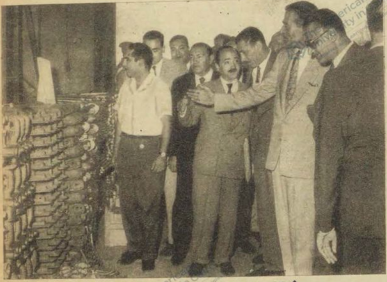
وتقوم المصانع بصرف الملابس مجانا للعاملين الذين تحتاج مهنتهم الى نوع معين من الملابس ·· كما تصرف للجميع وجبات غذائية بقيمة رمزية ·

واهتمت المؤسسة بالنواحى الرياضية والترفيهية ، فأقامت ناديا خاصا لكل مصنع · كما أنها تقوم بعمل المعسكرات الصيفية فى المصايف

وامتـــدت رعاية المؤسسة الى توفير المساكن للعاملين بها ، فيسرت لهم ١٠٠٠ مسكن بحلوان وشبرا · هذا الى جانب المنطقة السكنية التابعة لوزارة الاوقاف بمصر الجديدة والمستعمرات السكنية فى منطقتى أبى زعبل وقها ·

وقد حصلت المؤسسة على قرض قيمته ربع مليون جنيه لانشاء مساكن للعاملين بها فى منطقتى أبى زعبل وحلوان ··

▲ الرئيس فى زيارة اكبر مسبك فى الشرق الاوسط



▲ الرئيس عبد الناصر المشير عامر يستمع الى شرح المهندس محمد عبـــد المنعم ابراهيم مدير عام مؤسســة المصانع الحربيـــة فى المسبك الآلى ··

▼ الرئيس فى مصنع الات الورش



الرئيس عبد الناصر يقول فى افتتاح مصانع النصر للسيارات

استثمارات الصناعة فى بلادنا الآن ١٥٥ مليون جنيه بينما كانت ٢ مليون جنيه عام ١٩٥٢

■ عزيز صدقى يعلن فى المؤتمر الشعبى بالمصانع

١٢١ مليون جنيه زيادة فى قيمة الانتاج الصناعى بالميزانية الجديدة لهذا العام

عاشت آخر ســاعة مولد صناعة جديدة على أرضنا .. حضرت افتتاح مصانع شركة مصر للسيارات .. وسجلت هذا الحدث الهام فى حياتنـــا خلال لحظاته الحاسمة .. ومعنى قيـــام هــذه الصناعة هو قيام ١٣ صناعة جديدة بجوارها ؟

تعتبر صناعة السيارات من اهم واخطر الصناعات فى العصر الحديث . . ولذلك يقول الاقتصاديون المعاصرون دائمـا ان الصناعة الاولى فى الولايات المتحدة الامريكية .. هى صناعة السيارات ..

وفى بلادنا قامت صناعة السيـــارات .. واستطاعت أن تســـد احتياجات المستهلك المصرى والعربى .. من مختلف أنواع السيارات فيات ـ نصر ـ ١١٠٠ و ١٣٠٠ و ٢٣٠٠ .

واصبحت السيارة المصرية تأخذ طريقها فى مجتمعنا الجديد فى محيط الصناعات الثقيلة كالحديد والصلب والصـــواريخ والغواصات والسفن ..

ولهذه المعانى مجتمعة .. زار الرئيس القائد جمال عبد الناصر مصانع شركة النصر للسيارات بوادى حوف بحلوان فى الاسبوع الماضى .

وقد شهدت المصانع يوما تاريخيا من أيامها المجيدة .. لان زيارة القـــائد جمال عبد الناصر لهذه الشركة دليل على ان هذه الصناعة تساهم فى خلق المجتمع الجديد .. مجتمع ثورة ٢٣ يوليو .. وفى هذا المعنى قال الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه بالمصانع يوم الزيارة .. وفى يوم ٢٢ يوليو أن هذه المصانع انما هى ثمرة من ثمار طريق التصنيع فى بلادنا . وقبل ٢٣ يوليـــو ١٩٥٢ لم يكن ممكنا شىء كهذا ..

وقد رافق سيادة الرئيس فى الزيارة السادة تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء الملايو .. وزكريا محيى الـدين نائب الرئيس وعضو مجلس الرياسة .. وحسين الشافعى نائب الرئيس وعضو الرئاسة وكمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة وعلى صبرى عضو مجلس الرياسة ورئيس المجلس التنفيذى .. وقد استقبله فى أرض المصانع .. السادة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والدكتور محمود على حسنى رئيس المؤسسة الهندسية والدكتور محمد ابراهيـــم فوزى رئيس مجلس الادارة واحمد سليمان بكر عضو مجلس الادارة والمدير التجارى للشركة .

وبعد أن صافح الرئيس كبار مستقبليه توجه سيادته حيث زار المصانع فازاح الستار عن اللوحة التذكارية للمصانع وتوجه الى المعرض وقص الشريط .. ثم بدأ زيارته لاقسام الانتاج فزار عنبر تجميع اللورى والمقطورات وقسم تجميع المحركات تبريد الميـاه وقسم المكابس .. وعنبر تجميع سيارات الركوب .. وكان سيادته يناقش الفنيين فى مراحل الانتاج وكيفية العمل .. كما كان الدكتور محمد فوزى واحمد سليمان بكر يقومان بشرح جميع المراحل ويردان على استفسارات الرئيس عن بعض مراحل انتـــاج السيارات « نصر » . وكان الرئيس ايضا يقف مع العمال والفنيين ويناقش سياسة الاجور والعمل والخبرة حتى انتهت الزيارة بهتافات العمال بحياة القائد والزعيم . والرئيس جمال عبد الناصر ..

ثم توجه سيادته حيث تحدث الى جماهير العمال فى السرادق الذى اقيم لذلك .. وقد تحدث سيادته قائلا :

النهاردة لما نقول فيــه ثورة يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ يعنى ايه ؟

سنة ٥٢ الاستثمار فى الصناعة كان ٢ مليون جنيه .. السنة ديه ١٥٥ مليون جنيه . معنى ده ايه ؟ معناها ان احنا بنتحول بسرعة الى التصنيع .. المصانع اللى بنيت من ٥٢ لغاية النهاردة ... طلبت الارقام وهى ٧٠٠ مصنع اللى فيها عدد من العمال احصاء حسب عشرعمال فاكثر ، ولكن بندخل فى ال ٧٠٠ مصنع مصنع الحديد والصلب ومصنع السماد ، والتكرير . وكل حاجة من دول ... السماد بيتكلف ٢٥ مليون ، الحـديد والصلب بيتكلف ٢٥ مليون ٧٠٠ مصنع فى ١١ سنة .

زاد الانتاج الصناعى ١٨٧ ٪

الانتاج الصناعى سنة ٥٢ كان ٣١٤ مليون جنيه ، قيمة الانتاج الصناعى السنة دى من ٣١٤ بقى ٩٠٠ مليون جنيـــه بزيادة قدرها ١٨٧ ٪ وده طبعا بخلاف صناعة حلج القطن ، وضرب الارز والمخابز والمطاحن والمحاجر والحاجات الاخرى فيه ثورة تقول .. فيه ثورة فعـــلا .. فيه .

النهاردة وأنا بازور أحد العنابر لقيت شاب صغير قلت له عمرك كام سنـــة .. قال : ١٩ سنة .. بتاخد ماهية اد ايه .. قال باخد ١٢ جنيه ، قلت له دنا كنت ملازم ثانى واتخرجت عندى ٢٠ سنة وكنت باخد أقل من ١٢ جنيه .

فيه ثورة فعلا .. (تصفيق) النهارده أما العامل اللى بيقف باخد ١٢ جنيـــه من اول ما يتعين .. فيه تغيير جذرى .. فى المجتمع .. السنة دى الزيادة فى الانتاج الصـــناعى عن السنة اللى فاتت ١٩٫٢ ٪ ونرجو السنة الجاية تزيد ، الكهرباء تضاعفت ٤ مرات والنهارده مش قادرين نستنى لغاية ماتجينا كهـــربة السد العالى سنة ٦٦ او ٦٧ ومتعاقدين على محطات كهربة جديدة منهـــا محطة ب ٤٢ مليون دولار علشان تواجه طلبات الصناعة ..

النهاردة كل المصانع اللى بنشفها كل المصانع اللى بنقرا عنها فى الصحف كل اللى بتنفتح . كل المصانع اللى بتكتر . كل المصانع اللى بتزيد انتاجها نشعر ان العاملين فيها يقدروا أهداف هذا الشعب .

هذه هى الاشتراكية

الاشتراكية مش بس تأميم . مش بس تحديد ملكية الاشتراكية .. مش بس القضاء على الرأسمالية المستغلة والاقطاع لابل أن تحقق للمجتمع الذى تتوفر فيه الكفاية بأن تعمل وتعمل دائما على زيادة الانتاج فى كل ميدان من الميادين وعلى زيادة الانتاج أو على زيادة الدخل القومى فى كل ميدان من الميادين بهذا نستطيع ان نعيش عيشة كريمة ونحقق لابنائنا ولاخواتنا عيشة كريمة . انتم هنا مثلا أنا سالت عمال معينين جداد شفتهم صغيرين اللى عنده ١٩ سنة بياخد اد ايه مهيه . قال لى بياخد ١٢ جنيه فى الشهر ١٢ جنيه فى الشهر كويس انا لما طلعت ملازم ثانى كنت باخد أقل من ١٢ جنيه فى الشهر يعنى ١٢ جنيه كويسه جدا وكان كل واحد يطلع من الجامعـــة كان بياخد ١٢ جنيه . بيطلع ملازم ثانى بياخد ١٢ جنيه .

كلمة الدكتور عزيز صدقى

السيد الرئيس ـ سادتى ـ لقد تفضلتم اليوم بافتتاح هذه المصــانع مصانع شركة النصر لصناعة السيارات وبعد هذا ستتفضلون بافتتاح مصـــانع شركة المواسير بالرغم من مشـــاغلكم الكثيرة التى نعلم انها تستوعب وقتكم جميعه فاتقدم لسيادتكم نيابة عن الوف العاملين فى الصناعة بخالص الشكر على هذا الاهتمام بان تروا نتيجـــة جهودكم ـ وعلى تشجيعكم الدائم الذى كان وسيظل دائما حافزا لنا جميعـا على مزيد من الجهود والعمل .

سيدى الرئيس ـ يحق لنا اليـوم ونحن نحتفل بالعيد الحادى عشر للثورة أن نسعد بما حققنا وان ماكان أحلاما بالامس قد أصبح واقعا اليوم وما كان يبدو مستحيلا فى الماضى قد اصـــبح حقيقة تشهد على ان هذا الشعب قادر على ان يصنع المعجزات .

واذا كانت الثورة قد مست جميع نواحى الحياة حتى تغيرت بلدنا من حال الى حال فان ما حدث فى الصناعة هو فى الواقع تغيير ثورى كان له ابعـد الاثر فى تحويل صورة مجتمعنا من مجتمع زراعى بكل ما يتميز به مثـل هـذا المجتمع الى مجتمع صـناعى زراعى بكل ما يعنيه ذلك من قوة وتقدم .

وان كانت الجهود قد بذلت منذ ان قامت الثورة للنهوض بالصناعة الا انه يمكن القول بان نقطة الانطـــلاق الحقيقية اى مولد ثورتنا الصـــناعية كان يوم أن اعتمدتم ياسيدى الرئيس برنامج السنوات الخمس الاولى للصناعة فى اخر عام ١٩٥٧ ـ اذ انه بذلك كان اول تخطيط منظم تقوم به الدولة للصناعة واصبح الطريق واضحا محددا .

لقد كان يبـدو فى ذلك الوقت ان تحقيق هذا البـــرنامج صعب وكانت تكاليفه ٢٥٠ مليــون جنيه ولـــكنكم يا سيدى الرئيس دفعتم البـــرنامج وساندتم القائمين بالعمل فيه فلم ينفذ البرنامج الصـــعب فحسب بل زيدت مشروعات طبقا لاحتياجات التنمية الى ان نفذت مشروعات البـــرنامج الاول كلها واكثر منها فى ثلاث سنوات وانطلقنا ضمن خطة التنمية الشـــاملة للدولة ببرنامج السنوات الخمس للصـــناعة لتنفيذ مشروعات تبلغ تكاليفها الاجمالية حوالى ٧٠٠ مليون جنيه اخرى .

وانى اومن دائما بان الارقام الصحيحية هى خير مقياس ودليل فقيما يلى بعض ما تحقق : كانت قيمة الانتاج الصناعى فى عام ١٩٥٢ ٣١٣٫٩ مليون جنيـــه ارتفعت فى عـــام ٦٢/٦٣ الى ٨٩٩٫١ مليون جنيه اى قد زادت قيمة الانتاج منذ بدأت الثورة حتى الان بمقـــدار ٥٨٥٫٢ مليون جنيه وهو يمثل ١٨٧٪ من قيمة الانتاج فى عام ١٩٥٢ .

وقد تحقق الجزء الاكبر من هـــذه الزيادة فى السنوات الاخيرة نتيجـــة لتنفيذ برنامج التصنيع ففى العـــام الاخير وحده كانت الزيادة فى الانتـــاج الصناعى عنه فى العام الســـابق ١٢١ مليون جنيه بنسبة ١٥٫٥٪ وهى نســـبة تعتبر مرتفعة جدا .

ويهمنى فى هذا المجال ان اذكر ان القطاع العام قد قام بدور قيـــادى فى تحقيق هذه النتيجة ففى العام الاخير كانت الزيادة فى قيمة الانتاج الذى يشرف عليه القطاع العام ٩٨٫٩ مليون جنيـــه بنسبة ١٩٫٢٪ بينما زاد الانتاج تحت اشراف القطاع الخاص بما قيمتـــه ٢٢٫١ مليون بنسبة ٨٫٤٪ وفى العـــام الاخير وحده امكن تشغيل ٧٦ الف عامل جديد فى الصناعة وارتفع عدد المشتغلين فى قطاع الصناعة من ٦٤٨٠٠٠ فى عام ٦١/١٩٦٢ الى ٧٢٤٠٠٠ عامل فى عام ٦٢/١٩٦٣ وفى نفس الوقت يسير تنفيذ المشروعات الجديدة طبقا للخطة المقررة فى هذا العام وحده المشروعات الجديدة التى تبدأ الانتاج تبلغ تكاليفها ١١٠ ملايين جنيه وقد افتتح عدد كبير منهـــا حتى الان فى حدود ما سمح به الوقت وسيستمر افتتـــاح باقى المشروعات تدريجا حتى نهاية العـــام . كل ذلك ما كان يمكن ان يتحقق لولا الاستثمارات الضـــخمة التى خصصـــتها الدولة للصناعة ويكفى ان اذكر ان الاستثمارات فى الصناعة عام ٥٢ كانت ٢٫١ مليون جنيه وارتفعت فى عام ٦٢/١٩٦٣ الى ٨٠ مليون جنيه وفى ميزانية العـــام الجديد خصص للصناعة حوالى ١٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى الاستثمارات التى يقوم بها القطاع الخاص .

سيدى الرئيس : اذا كنا نحقق كل يوم نصرا جديدا فى ميادين الانتاج فقد حققتم نصرا أعظم حين اصدرتم قراراتكم الاشتراكية العظيمة فى عام ١٩٦١ ومنها تأميم كثير من وسائل الانتاج .

وتحديد ساعات العمل وتحديد حـد أدنى للاجور .

ومشاركة العمال فى الارباح بنســبة ٢٥٪ . وتمثيل العمـال والموظفين فى مجـــالس ادارة الشركات . زيادة التأمينات الاجتماعية .

ويسعدنى أن أقرر هنا أن جميع هذه القرارات قد طبقت بالكامل فى قطـــاع الصناعة كما يسعدنى أن اقرر انه كان لذلك اثر كبير فى زيادة الانتاج . بل أن تخوف منه البعض وهو ان تؤثر هذه المزايا على ارباح الشركات لم يحدث ـ بل حدث العكس ـ اذ زادت ارباح الشركات بصورة عامة نتيجة لزيادة الانتـــاج ـ وقد ظهر هذا فى الميزانيات التى اعلناها فى العام الماضى .

وختم الدكتور عزيز صدقى كلمتـــه قائلا :

سيدى الرئيس ان حديث النجـــاح حلو ويغرى بالاطالة ولكنى اختم كلامى بان اقول ما ترغب ملايين الشعب ان تقوله لك . نحن نشكرك ونحن نحبك ايهـــا الزعيم المخلص الامين . والله يوفقك ويوفقنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الدكتور محمود على حسن

وفيما يلى نص كلمة الدكتور محمود على حسن رئيس مؤســـسة الصناعات الهندسية

باسم المؤســـسة المصرية العـــامة للصناعات الهندسية ومجموعة شركاتها ، وباسم كل فرد من افراد هذه العائلة الكبيرة اتقدم لسيادتكم باجزل ايات الشكر على تفضلكم اليوم بافتتاح هذه الشركة التى هى الآن أكبر شركة فى الشرق كله هذه الشركة هى وليدة لفكركم وربيبة لثورتكم ، انشئت بتوجيهكم وترعرعت فى رعايتكم ، وستنمو باذن الله تعالى فى ظلكم

سيدى الرئيس

عندما اعبر عن التقدم فى هذه الشركة بلفظ نمو لا اكون فى الواقع دقيقا فى تعبيرى اذ أن ما نراه هنـــا ليس نموا بل انطلاقا هو اقرب الى الثورة ، بل هو الثورة الصناعية بعينها .. شركة صدر قرار الترخيص بانشائها فى مايو سنة ١٩٦٠ وانتجت فى سنة ٦٠/١٩٦١ بما قيمته ٣ ملايين و١٨٠ الف جنيه . وفى سنة ٦١/١٩٦٢ بما قيمته ٤ ملايين و٧٦٠ الف جنيه ، وفى سنة ٦٢/١٩٦٣ بما قيمته ١٣ مليونا و٤٢٠ الف جنيـه .. شركة ابتدات العمل فى سنة ١٩٦٠ فى جزء من مصنع ٣٦ الحربى ، وتعمل الان فى مصنع مساحته مليون مترمربع

سيدى الرئيس :

قد تكون هذه الطفرة وهذه الارقام مذهلة ، مذهلة اذا ما قيست باى قياس عادى ، ولكنها اذا قورنت بمعالم ويتم فى هذه الجمهورية من اعمال لظهـــرت وكانها ارقام عادية لا تلفت النظر .

وفى الثورة الصناعية التى اشعلتموها سيادتكم واوليتم رعايتها وتوجيهها لا يوجد مستحيل ولا توجد ارقام مذهلة ولا ارقام معيارية ، بل ان الامر كله انطلاق .. كله قياس .. كله معيارى

سيدى الرئيس :

ان مجرد وجود هذه الشركة يحقق فى البلاد سلسلة طويلة من الصناعات المغذية .. سلسلة من المصانع كان من المستحيل ، او على الاقل من الصعب قيامها ، لولا وجود هذه الشركة الكبيرة

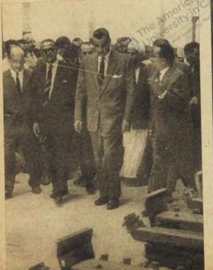
ويبلغ عدد الاجزاء التى تصنع الان محليا خارج الشركة ما يقرب من ١٠٤٥ جزءا .. هذا بخلاف الاجـزاء التى تصنع داخل الشركة والتى تبلغ ١٢٤٨ جزءا ، بالاضافة الى الاصناف المستهلكة الاخرى ، وعددها ٢٤٤ صنفا .

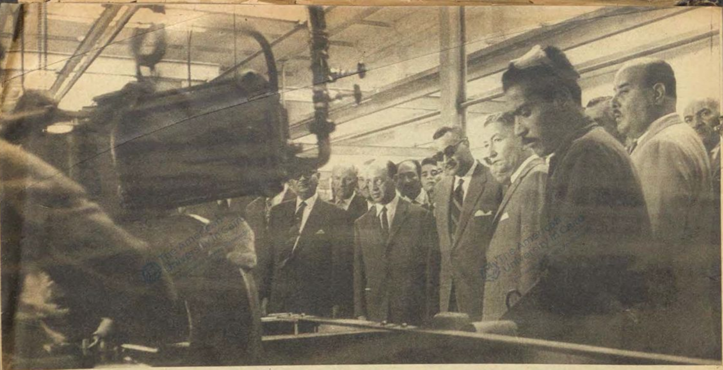
والغالبية العظمى من هذه الصناعات صـناعات هندسية ، لذلك كان من الطبيعى ان تقوم الشركات الهندسـية التابعة لهذه المؤسـسة بتغذية الشقيقة الكبرى بحاجاتها من المنتجات المختلفة وان تضع امكانياتها تحت تصرفها وهذا امر كان من الصعب تنظيمه وتنسيقه لولا وجود الجميع فى مؤسـسة واحدة هى المؤسـسة المصرية العامة للصناعات الهندسية ، تلك المؤسـسة التى تتكون الان من ٢٢٠ شركة تنتج حوالى ٢٤٠ سلعة مختلفة ، كانت قيمة الانتاج فى هذه المجموعة من الشركات فى السـنة السابقة للتاميم ٦٠/١٩٦١ ـ ١٣ مليونا

الرئيس عبد الناصر أمام احد الجرارات التى تنتج بالمصانع



الرئيس وضيفة تنكو عبد الرحمن إثناء المرور باحد المصانع





باهتمام شـديد وقف الرئيس يتابع احدى مراحل انتـاج السيارات في مصانع الشركة بوادى حوف

و ٩٨٦ الف جنيه ، زادت فى العام التالى ١٩٦٢/٦١ الى ٢١ مليون جنيه ان الزيادة بنسبة ٥٠٪ ، وفى سنة ١٩٦٣/٦٢ وصلت قيمة الانتاج الى ٣٦ مليونا و٧٠٦ آلاف جنيه ، اى بزيادة قدرها ٧٣٪ بالنسبة للسنة السابقة ، اى بزيادة قدرها ١٦٣ ٪ بالنسبة للانتاج قبل التاميم

سيدى الرئيس :

ان كانت الدولة قد اهتمت بزيادة الانتاج ، فانها لم تغفل فى الوقت نفسه الاهتمام بالعاملين ، فقد اصدرتم سيادتكم القرارات الاشتراكية ، التى اعطت العاملين حقوقهم كاملة • وحقوقا تفوق ما كانوا يطالبون به ، او حتى يأملون فى الحصول عليه . وكنتم فى ذلك كعادتكم سباقين فى الخير وفى كل ما يسعد افراد هذا الشعب . وقد تم تطبيق جميع هذه القرارات فى شركات القطاع العام وكان اثر ذلك على العمالة فى الشركات التابعة لهذه المؤسسة أن :

* ارتفع عدد العاملين من ٩٢٤٣ عاملا قبل التأميم الى ١٧٦٣١ عاملا الان ، اى بزيادة قدرها ٩١٪

* وارتفعت جملة الاجور والمرتبات والمزايا من مليون و٨١٥ الف جنيه سنويا قبل التأميم الى ٤ مليون ج سنويا الان ، اى بزيادة قدرها ١١٩٪

* وبذلك ارتفع متوسط الاجور والمزايا من ١٩٦ جنيها قبل التأميم الى ٢٢٧ ج الان للفرد فى المتوسط ، اى بزيادة قدرها ٣١٪

* وبتطبيق القرارت الاشتراكية نصا وروحا ارتفعت متوسطات الاجور بنسب كبيرة فى الشركات التى كانت اجورها منخفضة وبنسب اقل فى الشركات التى كانت اجورها عالية . فمثلا :

* فى شركة سابى ارتفع المتوسط من ٦١ جنيها الى ١٦٠ جنيها اى بنسبة ١٧١٪

* فى شركة اليابات من ٩٩ ج الى ١٨٢ جنيها اى بنسبة ٨٤٪

* وفى شركة كولدير من ١٥٧ ج الى ٢٣٢ ج اى بزيادة ٤٨٪

لقد قيل أن فى تخفيض ساعات العمل ، وفى رفع متوسطات الاجور تحميل لتكاليف الانتاج باعباء لا قبل للمصانع بتحملها ، ولكن ما حدث فعلا هو ان ارتفعت ارباح الشركات جميعا تقريبا فمثلا :

* ارتفعت ارباح شركة الدلتا التجارية من ٢٠٠ الف ج قبل التأميم الى ما يقرب من ٧٠٠ الف جنيه

* وشركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية من ١٨٠ الف ج قبل التأميم الى ما يقرب من ٧٠٠ الف ج

* وشركة ايديال من ١٠٥ الف ج قبل التأميم الى ما يقرب من ٤٠٠ الف جنيه

وكان هذا الارتفاع نتيجة طبيعية لزيادة الانتاج فى ظل القوانين الاشتراكية وهكذا تتحقق أهدافكم ياسيدى الرئيس فى رفع الانتاج وعدالة توزيع عائده

سيدى الرئيس

آمنا بالاشتراكية التى ناديتم بها . آمنا بالقومية العربية التى رفعتم اعلامها ، آمنا بالميثاق الذى ضمنتموه آمالنا . امنا بالزعامة التى حققت احلامنا . اللهم انا آمنا بجمهوريتنا وبزعيمها وقائدها . اللهم امنحه القوة والتوفيق • انك لسميع مجيب •

كلمة رئيس مجلس الادارة

سيدى الرئيس :

انه لشرف كبير لهذه الشركة ان تحظى اليوم بزيارتكم الميمونة وان هذا اليوم ليعتبر بحق من ايامنا الخالدة .

فى ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٥٨ قامت الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة بتوقيع العقد الابتدائى مع شركة دويتز الالمانية لتصنيع اللوارى وشاسيه الاوتوبيس ، واعتمد هذا العقد بصفة نهائية فى ٢٦ فبراير سنة ١٩٥٩

وفى ٢٣ مايو سنة ١٩٦٠ صدر القرار الجمهورى رقم ٩١٢ لسنة ١٩٦٠ بالترخيص للهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة بتأسيس الشركة وبدأ الانتاج فعلا فى يوليو سنة ١٩٦٠.

وتمشيا مع الخطة الخمسية الثانية تم التعاقد مع شركة فيات الايطالية بتاريخ ٢٠ مارس سنة ١٩٦١ على انتاج سيارات الركوب بطاقة انتاجية قدرها ١٢٠٠٠ سيارة سنويا ـ وبدأ الانتاج فعلا فى يونيو سنة ١٩٦٢

وفى ٢٠ يوليو سنة ١٩٦١ تم التعاقد مع شركة اندستريا موتورا تراكتورا اليوغوسلافية على انتاج الجرار الزراعى بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠٠ جرار سنويا وبدأ الانتاج فى يوليو سنة ١٩٦٢ .

انتاج اللوارى الثقيلة

كما تجرى فى الوقت الحاضر مباحثات للتعاقد على انتاج اللوارى الثقيلة حمولة ٨ـ١٦ طنا بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠٠ لورى ـ وسوف تبلغ التكاليف الفعلية لجميع المشروعات التى تضطلع بها الشركة نحو ٤٠ مليون جنيه موزعة على الوجه الآتى :

٥ ملايين جنيه للاراضى والمبانى والمرافق .

١٧٫٣ مليون جنيه للالات والمعدات

٩٫٦ مليون جنيه قيمة الحد الادنى للمخزون لضمان استمرار الانتاج بدون التوقف

٨٫٤ مليون جنيه راس مال عامل وقد بلغ ماصرف من تكاليف المشروعات التى تفضلتم سيادتكم اليوم بافتتاحها ١٣ مليون جنيه وقد بلغ ما انتجته الشركة منذ بدء انتاج كل مشروع حتى الآن الآتى :

٢٧٦٥ لوريا ـ ١٣٥٨ اوتوبيسا ـ ٤١٥٠ سيارة ركوب ـ ٦٤٢ جرار زراعى ١٩٧٦ محرك ديزل للاغراض المختلفة ١٢ مقطورة

وسوف ترتفع الطاقة الانتاجية السنوية للشركة تدريجيا حتى تصل الى ٤٣٠٠ لورى ـ ١٤٠٠ اوتوبيس ـ ١٢٠٠٠ سيارة ركوب ـ ٣٠٠٠ جرار زراعى ـ ١٠٠٠ مقطورة ـ ٥٠٠٠ محرك ديزل للاغراض المختلفة

واود ان انتهز هذه الفرصة لابين ان جميع التقديرات التى وضعت فى المراحل الاولى للمشروع عن احتياجات البلاد من منتجات الشركة كانت فى غاية التحفظ والدليل على ذلك هو الطلبات المتراكمة على منتجات الشركة وقد بلغ الحجز فى سيارات الركوب نحو ١٥٠٠٠ سيارة انتج منها اكثر من ٤٠٠٠ سيارة منذ بدء الانتاج فى يونيو سنة ١٩٦٢ الى الان اى فى خلال السنه الاولى من التشغيل وذلك بالرغم من عدم استكمال المصنع العمالة :

تبلغ ساعات التشغيل بالمصنع حاليا ٦٣٠٠٠٠ رجل ساعة فى السنه ينتظر ان ترتفع بعد تنفيذ كل المشروعات المسندة الى الشركة الى ٢١ مليون رجل ساعة فى السنة

وقد تطورت القوى العاملة فى الشركة مع تطور الانتاج وزيادته على الوجه الآتى :

من ٦٧٢ فردا فى يونيو سنة ١٩٦١
الى ٢٤٧٢ فردا فى يونيو سنة ١٩٦٢
الى ٣٧١٣ فى يونيو سنة ١٩٦٣

وقد بلغ ما صرف للعاملين من اجور ومرتبات ومزايا وخدمات فى العام الاخير مبلغ ٩٦١٥٧٥ جنيها .

وتبذل الشركة مافى وسعها ورغم حداثة انشائها لتقديم خدمات اجتماعية لافرادها وقد بلغ ما صرف على تلك الخدمات فى السنة الماضية ١٩٦٣/٦٢ ـ ٢٢٨٠٠٠ جنيه وتعمل الشركة الان وردية واحدة ولكنها اتخذت الخطوات اللازمة لتشغيل وردية ثانية فى بحر السنة القادمة ستبدا بخط انتاج الاوتوبيس المنتظر تشغيل الوردية الثانية الخاصة به بعد ٣ شهور .

هذا وينتظر ان يزيد عدد الافراد الى حوالى ١٠ الاف فرد عند استكمال جميع المشروعات وسيبلغ اجمالى ماسيتقاضونه من اجور ومرتبات وما سينفق عليهم من خدمات اجتماعية وصحية اكثر من ٤ ملايين من الجنيهات

سيادة الرئيس :

ذلك هو موقف صناعة وسئل النقل ومشروعاتها بالخطة الخمسية الاولى والثانية . واننا ننتهز هذه الفرصة لننوه بالجهود الطيبة والمعونات الصادقة التى بذلتها وزارة الصناعة وهيئة تنفيذ برنامج السنوات الخمس والمؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية وكذلك بالجهود والمعونات التى تقدمها لهذه المصانع المغذية لنا وخصوصا شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والمصانع الحربية .

ولا يفوتنى فى هذا المجال ان اتقدم بالشكر لشركة كلوكنر هامبولدت دويتز الالمانية وشركة فيات الايطالية واندستريا موتوساتراكتورا اليوغوسلافية وبلومهارت الالمانية .. وهى الشركات المتعاقدة معنا لتنفيذ المشروعات المسندة للشركة على الجهود الصادقة وروح التعاون التى ابدتها وتبديها فى معاملاتها معنا مماكان له اكبر الاثر فيما وصلت اليه المشروعات الان .

واننا لنبتهل الى الله عز وجل ان يوفقنا فى انجازما تبقى من المراحل طبقا للبرنامج الزمنى المحدد لها وذلك حتى يتمكن للبلاد ان تحقق اهداف الخطة التى وضعها رئيسنا وقائدنا المحبوب الرئيس جمال عبد الناصر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فى ورشة تجميع السيارات .. الرئيس عبد الناصر يستمع الى شرح الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة



الجديد في العالم

فلاح الجزائر يدخل بيته

نفس المزاعم التى كان يرددها ملاك الارض فى « مصر » أيام صدور قانون الاصلاح الزراعى، يرددها الان ملاك الارض السابقون فى الجزائر .

كانوا فى مصر يقولون ان الارض ستفلس ، وان الانتاج الزراعى سينهار . واليوم يقولون نفس الكلام فى الجزائر . وقد اثبتت التجـــربة فى مصر انهم كانوا يكذبون . فهل ستصـــدق فى الجزائر تنبؤاتهم ؟

لقد كان هذا السؤال موضوع تحقيق كتبه « ادوار بهر » .. محـــرر (الســـنداى تايمز) البريطانية ، الذى عاش فى الجزائر سنوات حرب التحرير كلها .

وكان ملخص التحقيق الذى نشره هذا الاسبوع :

ان الشـــوارع فى الجـزائر ما زالت تحمـل ذكريات الكفاح القديم ولكن النـــاس لم يعودوا يفكرون فى الماضى وانما ينظرون الى المســتقبل ، ويبنون لازالة رواسب الماضى وقاذوراته .

لقد التقيت بواحد من المسئولين عن المزارع الجـديدة التى آلت ملكيتها من الفرنسيين الى الدولة، وقال لى هذا المسئول : ان مهمتنا الآن ان تسير هذه المزارع على وجه اكمل مما كان مالكها القديم يديرها به . فلقـد قال هـــذا المـــالك اكثر من مرة ان المزارع ستفلس اذا تركها ولكننا سنؤكد له انه كان واهما .

وقد زرت بنفسى أضـــخم مزرعة جـزائرية ، وهى مزرعة بورجواد . وكان كل انســان فى الجزائر يعرف ان الاستقلال معناه تاميم هـــذه المزرعة ان عاجلا او آجلا .. فالمزرعة كانت تزود الارهابيين بالاقوات والاسلحة .. وكان وجـــودها فى الارض الجزائرية وهى تحت ادارة من وجهوا الرصاص الى صـــدور الجزائريين امرا غير معقول ـ وتم التاميم فعـلا . واصبحت اغنى مزارع الجـــزائر مملوكة للدولة ، أصبحت المزرعة التى اختفى فيها سالان بعـد هربه جزائرية. ومديرو المزرعة الجدد من الشـــبان الجـــزائريين الذين تخرجوا فى كليـــات الزراعة . وقد تمكن بورجـــواد صاحب المزرعة من ان يبقى على قيـــد الحياة ، وان كان هذا امرا غير ممكن فى اى بلد ثائر حصل على استقلاله بعد حرب طويلة دامية

وقد تم نقـــل الفـــلاحين الجزائريين من مساكنهم الحقيرة الى مساكنهم الجديدة فى المزارع الضخمة التى آلت ملكيتها للدولة .. وقال واحد من الفـــلاحين لى : حينما نقلونى الى مسكنى الجديد بكيت ! لم اكن اتصور فى خيالى هذا المنزل الجميل .. وقلت لهم اننى على اســـتعداد للعمل فى الحقـــل مجانا وبدون اجر فى مقابل أن اعيش فى هذا البيت .. ولكنهم قالوا لى اننى ساعيش فيه مع عائلتى وساتقاضى مع ذلك اجرا مجزيا عن عملى .! حقا .. لقد عادت بلادنا لنا .! »

وجيل القتال
وجيل البناء

قد لا تبدو الشوارع مزدحمة فى مدن الجزائر ولكن الجزائرى لاول مرة يستطيع ان يتنفس الهواء الحـــر .. وقد كسب معركة الاستقلال وعلى الجيل الجديد ان يكسب معركة الرخاء ..





عائلة كنيدى تتكاثر

آخر تقليع وصلت اليه صناعة الاقنعة التى تعرض فى الشوارع على بلاجات امريكا هو تصميم الاقنعة بحيث يحمل ملامح شخصيات كبيرة .. وفى بلاجات نيويورك كانت الاكثر الاقنعة شيوعا تحمل بالطبع وجه كنيدى وزوجته ..

فى اليابان

أسلحة برلمانية حديثة الشلاليت .. ومشية البقر !

لكل شيء موسمه في اليابان . فموسم الاعاصير هو شهر سبتمبر ؛ وموسم ازهار الكرز هو شهر ابريل . اما معارك مجلس النواب الياباني فهي عادة تقع في شهر يونيو حيث تدوي في قاعة المجلس الشـــتائم المتبادلة واصـــوات اللكمات واصطدام المقـــاعد وطفايات السجائر المتطايرة .

وفي هذا العام جاء موسم المعارك في موعده تماما .

وقبـــل الحرب العالمية الثانية كانت المعارك في مجلس النواب شيئا لا موسم له ؛ وانما يتكرر دائما وفي اي وقت . وكان النواب اليابانيون اشـــبه بامراء العصور الوسطى الذين كانوا يحلون اية خلافات سياسية تقع بينهم بالسيف !

وكانت الاحـزاب المحافظـــة الكبرى تستخدم فرقا من الشبان الاشداء يرابطون في ردهات المجلس لاستخدامهم عنـــد الطوارئ ؛ وكان هؤلاء الشـــبان على استعداد في اي وقت لمطاردة نواب الاحزاب الاخرى وضربهم !

وبعد الحرب العالميـــة اختفت فرق الشبان التى كانت تؤجر للمعارك خصيصا ولكن النواب اليابانيين بداوا يعينون لهم سكرتيرين يراعى فيهم دائما ان يكونوا ذوي اجسام ضخمة وقبضات قوية !

وقد شهد مجلس النواب اليابانى عام ١٩٥٤ معركة اشترك فيها هؤلاء السكرتيرون واصيب فيها نحو ٥٠ شخصا ؛ وارغمت هذه المعركة يوشيدا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت الى الغاء زيارته لامريكا .. ويذكر الذين شهدوا المعركة ان بوكيشى ميكى ؛ وكان من زعماء المعارضة ؛ وصل الى المجلس وهو يرتدي بذلة عسكرية وحذاء ضخما بدلا من الكيمونو الذي كان يرتديه دائما . وقال ميكى مفسرا ذلك « انك لاتستطيع ان تركل برجليك وانت ترتدي الكيمونو » !

ومنذ هـــذه المعركة ادخل الحـــزب الاشتراكى اليابانى مجموعة من الاساليب الجديدة الى المجلس لاستخدامها كاسلحة ضد الاغلبية المحافظة . فقد ادرك نواب الحزب الاشتراكى انهم لايستطيعون التغلب على الاغلبية التى تتمتع بها الاحـــزاب المحافظة ولذلك فانهم يلجاون الى الابطاء من اعمال المجلس بقصد تاخير صـــدور القوانين والقرارات التى يعارضونها .

فعند الاقتراع على أي مشروع ينهض النائب الاشتراكى من مقعده عندما ينادى على اسمه بمنتهى البطء والتثاقل ويتجه نحـــو المنصـــة بخطى ابطا من خطى السلحفاة .! وبينما تستغرق عمـــلية ادلاء ٢٣٠ نائبا محافظا باصواتهم اقل من ١٥ دقيقة يدلى ١٢٠ نائبا اشتراكيا باصواتهم في اكثر من ساعة ونصف ساعة . ويعرف هذا السلاح في قاموس البرلمان الياباني باسم « مشية البقرة » . ويستخدم هذا السلاح جنبا الى جنب مع اسلحة اخرى منها الجلوس في ردهات المجلس ومحاصرة القاعة لمنع النواب من الدخول واحداث اضطراب في حـــركة المرور خارج مبنى المجلس .. كل هذا لارهاق رجال الحكومة ونوابها لارغامهم على تقديم التساهلات التى يريدها الحزب الاشتراكى .

ولكن نواب الحزب الاشتراكى وجدوا ان « مشية البقرة » لن تفيد هذا العام بعد ان اصدر هاياتو اكيدا رئيس الوزراء تعليماته الى نواب حزبه بالاسراع فى عملية الموافقة على ٦٦ مشروعا بقانون معروضة على المجلس . ولذلك عادت المقاعد وطفايات السجاير تطير في الهواء واللكمات تنطلق كالصـــواريخ نحـــو الوجوه ! ..

وفي احدى المرات حاصر نواب الحزب الاشتراكى مقر اللجنة الوزارية التى كانت تنظر خمسة مشروعات بقوانين لتمـــنع رئيسها تادانوري ناجاياما من الدخول ! وعلى الفور وصلت فرقة من « سكرتيري » النواب المحافظين شقت طريقها باللكمـــات والركلات وسط النواب الاشتراكيين وهي تحمل ناجاياما . وصرخ النواب الاشتراكيون « هذه دكتاتورية فاشية » . ثم هاجموا اللجنة . ودارت المعركة واختفى ناجاياما العجوز رئيس اللجنة . وعندما انتهت المعركة بعد عشر دقائق عثر عليه حرس المجلس ملقى على الارض مصابا بكدمات وجروح . ونقل الى المستشفى !

وقد صرح تاكيياما رئيس لجنة العملات بحزب الحكومة بعد المعركة « بهذا الشكل لن يكون لدينا عدد كاف من الرجال اذا كان احد رجالنا يصاب بجراح في كل مرة ينظر فيها مشروع بقانون . وسوف يكون علينا أن نعين رجالا اشداء اقوياء لرئاســـة اللجان حتى لايمكن اصابتهم بسهولة » !

سيارة مدنية .. بتبع سقوف ومدافع وأحزمة ذخيرة

بهرت سيارة الرئيس الامريكى جون كنيدي انظار الناس في كل مكان ذهب اليه في اوربا . وفتحت عيونهم دهشة وعجبا .. في المانيا الغربية . وفي ايرلندا . وفي بريطانيا .. وفي ايطاليا .

وهي سيارة ليموزين زرقاء طولها ٢١ قدما (٦ امتار و٤٠ سنتيمترا) ؛ لاينفذ منهـــا الرصاص . ومزودة بتليفون لاسلكى ذى اتجاهين لتسهيل اتصـــال الرئيس بقيادات المراكز الامامية الامريكية في حالات الطوارئ . ..ويبلغ وزنها ٧٨٢٢ رطلا (٣٥٤٨ كيلو جراما) .

ويستطيع الرئيس وهو فيها ان يظهـــر للجماهير دون ان يقف او يفتح الابواب . وذلك بالضغط على زر كهربائى فيرتفع المقعد الخلفى بمقدار عشر بوصات (٢٥ سنتيمترا)

وللسيارة سقوف متحركة يمكن حلها ؛ وهي من البلاستيك الشفاف والمعدن المشمع ؛ لاستخدامها فى جميع الاجواء .. وعددها تسعة سقوف . وبها جهاز راديو . وانوار للطوارئ . وآلة اطفاء الحريق ومدافع واحزمة للذخيرة ؛ وصفارات انذار خفية . وكذلك بها جهاز كهربائى خاص لفتح النوافـــذ ورفع المقاعد ولتوجيه السيارة وتشغيل الفرامل .

وبلغت تكاليف صـــنع هـــذه السيارة ٥٠ الف دولار عندما صنعتها شركة فورد للبيت الابيض منذ عامين . ومع ذلك فان الشركة تؤجرها للحكومة بخمسمائة دولار فقط في السنة .

سحب الجوائز المالية لعملاء حسابات صندوق التوفير ببنك الجمهورية

احتفل بنك الجمهورية مساء امس بالعيد الحادى عشر للثورة المباركة ..

ففى تمام الساعة السابعة مساء اجتمع لفيف كبير من جمهور المدخرين ليشهدوا عملية سحب الجوائز التى قرر البنك اهداءها الى جموع المدخرين . وقد حضر عن البنك السيد احمد كمال نور الدين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد احمد فتح الله مدير عام البنك والسيد سيد عزمى المدير المالى وعن وزارة الشئون الاجتماعية السيد سيف الدين الغزالى . وقد اسفرت نتيجة السحب عن فوز السادة المذكورة اسماؤهم بعد :

الجوائز	الاسم	رقم الحساب	اسم الفرع	الجائزة جنيه
الاولى	جمال الدين محمد عبدالرحمن	٨٨٢١	القاهرة	٤٥٠
الثانية	هالة سعد زغلول مصطفى	٨٥٠٥	القاهرة	١٥٠
الثالثة	محمد محمود عطية	١٠٢٦٦	بورسعيد	١٠٠
الرابعة	سعدية اسماعيل حجازى			
الخامسة	محاسن عبدالعزيز عبدالحميد	٤٣	الزقازيق	١٠٠
السادسة	حسن رجب (قاصر)	٥٦٨٧	القاهرة	٥٠
السابعة	ناجية محمود أبو حسين	٩٠٦٦	القاهرة	٥٠
الثامنة	اشرف صلاح أبو سيف	١٠٤٤	القاهرة	٥٠
التاسعة	حسن شاه طه كمال	١٠٨٦٦	القاهرة	٥٠
العاشرة	ماجدة مصطفى محمد السيد	١٠٤٩٥	القاهرة	٥٠
الحادية عشرة	على عثمان عزت	٥٧٣٠	القاهرة	٢٥
الثانية عشرة	نادية عبد السلام	٨٦٦٠	القاهرة	٢٥
الثالثة عشرة	محمد على أبو النصر	١١٠	القاهرة	٢٥
الرابعة عشرة	أنطون جورج يوسف	١٢٨٠١	القاهرة	٢٥
الخامسة عشرة	حنا سيروب كولديان	١٦٤	شبرا	٢٥
السادسة عشرة	فاروق ابراهيم خليل	١٨١٧	القاهرة	٢٥
السابعة عشرة	باسيلى جورج	٤٩٢	سيزوستريس	٢٥
الثامنة عشرة	سليمان محمد توفيق	١١٥٧٣	القاهرة	٢٥
التاسعة عشرة	وفاء محمد فهمى بحيرى	١١٠٢٧	القاهرة	٢٥
العشرين	محمد محمد بلال	١٠٩٧١	بورسعيد	٢٥
الحادية والعشرين	محمود محمد شعيب	١١٠٩٧	القاهرة	١٠
الثانية والعشرين	ديمترى فونافاكيدس	٤٦٨٥	سعد زغلول	١٠
الثالثة والعشرين	ادوارد يوسف نعيم	٥٤٦٥	القاهرة	١٠
الرابعة والعشرين	محمد عبد العزيز البيار	١٧٥٠٧	سيزوستريس	١٠
الخامسة والعشرين	على ابراهيم على	١٦٨٦٣	سيزوستريس	١٠
السادسة والعشرين	عادل مصرى ينى	١٢٥٦٤	القاهرة	١٠
السابعة والعشرين	محمد محمد بيومى	٣٣٣١	القاهرة	١٠
الثامنة والعشرين	اسماعيل متولى حسين أبو النصر	١٦٦٦٣	مكرر سيزوستريس	١٠
التاسعة والعشرين	تلتياديس زانى نيقولا	١٧٠٦٠	سيزوستريس	١٠
الثلاثين	عبد الرحمن السيد سعيد	٢١٤٩	بنى سويف	١٠

مجموع الجوائز ١٣٠٠

جوائز ترضية

وقد رات ادارة البنك تخصيص جوائز قيمتها ٣٠٠ جنيه للفروع التى لم يسعدها الحظ بالفوز ترضية لعملائها المشتركين فى صندوق التوفير ، وقد اسفرت نتيجة السحب على هذه الجوائز عن فوز السادة الآتية اسماؤهم بعد :

الاولى	محمد عطيتو سليمان	٢٢٤٤	الاسماعيلية	٢٥
الثانية	محمد جميل حسن الزينى	٩٣٢ / ٦٠٥٣	المنصورة	٢٥
الثالثة	ناهد سعد توفيق	١٩١٧/١٦٥٧٨	المنصورة	٢٠
الرابعة	وهيب منير شامخ	٣٠٥	السويس	٢٠
الخامسة	انعام جرجس سلامة	٢٩٦	المنيا	٢٠
السادسة	فؤاد ربيع حسن	١٣٢٩	أسوان	٢٠
السابعة	جلال فهمى بطرس	١٤٨	دسوق	١٠
الثامنة	محمود عبد الغنى محمد	١٠٤٣	أسوان	١٠
التاسعة	سعد محمد الباز	٥٢٦	السويس	١٠
العاشرة	محمود كامل حسين	٣٠٢٠	الاسماعيلية	١٠
الحادية عشرة	محمد محمد احمد عفيفى	٨٣٩	طنطا	١٠
الثانية عشرة	عبد الفتاح يوسف الحكيم	٢٤٥	الفيوم	١٠
الثالثة عشرة	فوزى لبيب ينى	١٥	ملوى	١٠
الرابعة عشرة	مختار محمود زين الدين	١٤٦	دمنهور	١٠
الخامسة عشرة	عياد باسيلى جرجس	٥٣٨١	سوهاج	١٠
السادسة عشرة	ايمان محفوظ اقلاديوس	٦٨/١٣٤٨	جرجا	١٠
السابعة عشرة	حكمت شحاته حسين	٤٦٥٣	أبو تيج	١٠
الثامنة عشرة	الجمعية القبطية الارثوذكسية	٦٨	المحلة الكبرى	١٠
التاسعة عشرة	زوى ديمترى اسنابيكس	١٠٤٤	زفتى	١٠
العشرون	عزة عمر ابراهيم	٣٧٣ / ٢٤	كفر الشيخ	١٠
الحادية والعشرون	على حسن السادة	٧٨٠٣	طوخ	١٠
الثانية والعشرون	كارولين بالتاس	١٨	المحلة الكبرى	١٠
الثالثة والعشرون	جميل خزام	١٥٥	الموسكى	١٠

مجموع الجوائز ٣٠٠

في المرور

ابتكار ايطالى لزيارة حوادث المرور

عندما واجهت يوليوس قيصر مشكلة المرور فى روما فى عهد الامبراطورية الرومانية استطاع أن يحلها بطريقة حاسمة قاطعة. فقد اصدر ببساطة امرا بعدم سير اية عربة فى الشارع !

واليوم بعد الاف السنين من انهيار الامبراطورية الرومانية ؛ لاتزال مشكلة المرور تواجه انطونيو بالا مدير المرور فى روما . ولكن بالا ليس "يوليوس قيصر" وانما هو يؤمن بامكان حل المشكلة بحكمة؛ وبالتدريج .

فقد وجد بالا ان ١٧٠ حادث تصادم تقع فى روما كل يوم . وان شخصا يقتل فى حادث مرور كل ٢٥ ساعة ويصاب ٦٦ شخصا آخرون بجراح .

وقرر بالا وضع برنامج من اربع مراحل لتعليم السائقين الا يستخدموا سياراتهم « كآلات غير اجتماعية » ..

وتعليم المشاة انهم لايستطيعون التجول فى الشوارع « كما لو كانوا يسيرون فى غرفة الجلوس » !

وفى المرحلة الاولى زاد بالا من عدد جنود المرور . فقد كان عددهم فى روما ٢٠٠٦ جنود اضاف اليهم بالا ٣٠٠ آخرين . واصدر اليهم اوامر مشددة بمعاقبة كل من يخالف قواعد المرور . وفى خلال عشرة ايام صدرت اوامر غرامة على ٢٠ الف شخص !

وتحمس بالا فبدأ فى تنفيذ المرحلة الثانية . وفى هذه المرحلة نزلت الى شوارع روما بالة من الحسناوات الايطاليات اللاتى يرتدين زيا رسميا . ذلك ان بالا يؤمن بان رقة الفتيات الجميلات سيكون لها فعل السحر ؛ وستقنع المارة والسائقين بالتزام قواعد المرور .

ورابطت الفتيات عند مراكز معينة وبدأن عملهن فى تنظيم المرور وارشاد السائقين والمارة . وتبذل الفتاة منهن جهدا كبيرا ولكنها تضطر كل بضع دقائق الى ان تقفز مذعورة ؛ وتجرى مبتعدة عن مركزها لتتفادى الايدى الجريئة التى تمتد نحوها من السيارات !

والقى بالا بعد ذلك نظره على نتائج المرحلتين الاولى والثانية ؛ فوجد أن عدد حوادث المرور اصبح ١٨٥ حادثا بزيادة قدرها ١٥ حادثة يوميا .. وان شخصا واحدا يقتل فى حادث مرور ؛ ويصاب ٦٧ آخرون كل ٢٣ ساعة بدلا من كل ٢٥ ساعة !

ولكن بالا مازال متفائلا . فقد اعلن انه واثق من ان المارة والسائقين سيحترمون فى النهاية قواعد المرور ؛ وسيكون كل شىء على مايرام باذن الله .

في المزارع

نظارات الفراخ

سيلبس الدجاج نظارات اخيرا .. ولكنها لن تكون نظارات بشنابر ؛ بل مجرد عدسات تركب على عيون الدجاج؛ وستكون عدسات ملونة !

فقد اخترع مزارع امريكى من لوس انجيلوس هذه العدسات الملونة للدجاج. والغرض منها ليس تقوية الابصار عند الدجاج بل بالعكس زغللته !

ولماذا ؟

لان المزارع لاحظ ان الدجاج يتشاجر كثيرا ؛ الامر الذى يؤدى الى قتل عدد كبير منه ؛ وحدوث خسائر مادية للمزارعين. ورأى ان حل المشكلة يكون بايجاد وسيلة لزغللة ابصار الدجاج حتى لايرى بعضه البعض جيدا !

ويقول المزارع ان الدجاج العصبى كثير فى هذه الايام مما يؤدى الى خسائر جسيمة . وهو يتوقع ان يكون الاقبال شديدا على اختراعه الجديد .

درع من الصلب .. ضد الحشرات

الصراع بين الانسان واعدائه من الحيوانات والحشرات صراع قديم ؛ والنصر فيه دائما حليف الانسان . لقد روض الاسود والنمور والافيال وغيرها من الوحوش الكاسرة . واخيرا استطاع ان يتغلب على حشرة ضئيلة صغيرة اسمها « فراشة الجيب » .

لقد استطاعت شركة التليفونات والتلغرافات الامريكية طوال ثلاثين عاما ان تذلل كل العقبات التى واجهتها فى البر والبحر والفضاء ؛ ماعدا عقبة واحدة وقفت امامها عاجزة .. وهى حشرة « فراشة الجيب » .. كانت هذه الحشرة الضئيلة تقرض باسنانها الحادة اسلاك التليفونات الارضية المكسوة بالنحاس والقصدير والبلاستيك الجامد وتترك الاسلاك خيوطا مهلهلة متناثرة . وتتحمل الشركة ملايين الدولارات لاستبدال الاسلاك سنويا .

واخيرا انتصر العلم على الحشرة .. فقد اجرى العلماء تجارب فى تغذية الحشرات التى اسروها ؛ بمختلف انواع المعادن حتى وصلوا فى النهاية الى ان اسلاك التليفونات المكسوة بالصلب عسيرة الهضم على هذه الحشرات .

وتخلصت الشركة من « صداعها » الدائم بتغليف اسلاكها بالصلب .

((فيفيان لى)) تتحول الى زهرة

وفق «فيسون» هاوى الزهور المعروف فى لندن الى استنبات فصيلة جديدة من الورود الحمراء اطلق عليها اسم الممثلة الشهيرة « فيفيان لى » .. التى وصفت هذه الورود بان « لونها الاحمر شديد العمق ؛ وهى جميلة ولها عطر فواح » .



وجود الصين يعرقل مباحثات نزع السلاح

اليس هناك من يغلق الباب

عدسة أخبار اليوم تقول :

أقوى أسلحة فى الشرق ا



الصاروخ الرائد : متعدد المراحل .. معد لابحاث الفضاء .. واطلاق القمر الصناعى .. صممه الخبراء العرب وحدهم .. صنعته الايدى العربية وحدها .. مداه الف كيلومتر وزيادة .. يخترق طبقات الجو العليا ويصل الى الغلاف الكونى !

..عندنا

الأوسط





الدبابة البرمائية :

معدة لعمليات الغزو البحرى .. تعمل فور انزالها من سفن النقل .. تحمل مدفعية ثقيلة ودروعا من الفولاذ .. تعتبر احدث طراز من الدبابات البرمائية ..

المدافع البعيدة المدى !

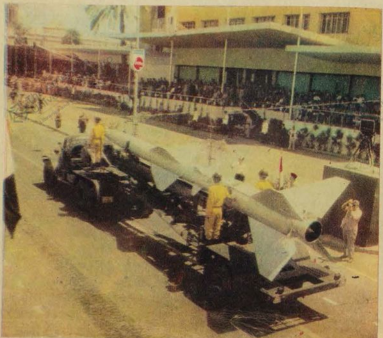
اثقل مدفعية ميدان فى العالم .. مداها يصل الى عشرة كيلومترات .. وتغطى مساحة ضخمة من الارض بالقنابل الثقيلة وتمت تجربتها فى المناورات الاخيرة .. !





الصواريخ الموجهة :

من الارض الى الجو .. مدى ارتفاعها اربعون كيلومترا فى طبقات الجو العليا .. تصيب أسرع الطائرات النفاثة .. تغطى سماءنا بشبكة واقية من الهجوم الجوى .. !





حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

محاكم ثورة لمحاكمة عملاء الاستعمار في عمان

– جبهة التحرير العمانية .. اعلنت في الاسبوع الماضي انها قد قامت بتشكيل لجنة تضمجموعة من المناضلين العمانيين وكلفتها بتقصى اسماء عملاء الاستعمار الذين يتعاونون مع السلطات الاستعمارية ضد مصلحة بلادهم ومواطنيهم في منطقتي مسقط وعمان توطئة لتقديمهم الى محاكم الثورة العمانية والحكم عليهم باوت جزاء خيانتهم لوطنهم العربي .



نبيل وابونضارة وليلى طاهر

– ليلى طاهر .. تجرى الان بروفات مسرحية جديدة للتليفزيون اسمها « الزوج الحائر » .. المسرحية من تاليف موليير ؛ ويقوم باخراجها نبيل الالفى للعرض على مسرح التليفزيون يوم ٣٠ اغسطس .

وتضحك ليلى طاهر وهي تقول انهـا تمثل في المسرحية دور فتـاة من عائلة ارستقراطية تزوجت من شاب (عبدالمنعم مدبولى) .. وقد فوجئت بان مخـرج المسرحية اسمه نبيل .. واسم الشاب الذي يمثل دور البطل امامها اسمه في المسرحيـة « ابو نضارة » .. وليلى طاهر متزوجة من الزميل نبيل عصمت محرر « ابو نضاره » في جريدة الاخبار !

مولد دولة افريقية جديدة يوم ٧ اكتوبر القادم !

هل يعلن استقلال زنجبار فى يوم ١٧كتوبر القادم .. ان الزعماء الوطنيين في زنجبار يقولون ان الحـكومة الانجليزية وافقت على تحديد هذا اليوم لاعلان استقلال بلادهم .. وينفى راديو لندن كل مايقوله الزعماء الوطنيون عن موعد مولد دولتهم الافريقية الجديدة .. ويقول أن هـذه الانباء لم تؤيد بعد فى لندن !

ولكن المؤكد ان انجلترا وافقت على عقد اجتماع سياسى فى شـهر سبتمبر القادم لمناقشة اعلان الاستقلال ..

ومن قبل كانت بريطانيا تتذرع دائما بالخلافات بين الاحزاب فى زنجبار حتى تعرقل اعلان استقلال زنجبار ..

وفى الانتخابات التى دارت اخيرا فى زنجبار فاز الحزب الوطنى الذى يتزعمه على محسن بغالبية الاصوات اذ حصل على ١٨ مقعدا ...

وزنجبار جزيرة تقع على مسافة ٢٠ دقيقة بالطائرة فى عرض البحر من مدينة دار السلام عاصمة تنجانيقا ..

مهرجانات لفنون بلادنا تقام لأول مرة على ظهر باخرة فى موانئ البحر الأبيض

– مهرجانات فنية تعرض صورا من موسيقى وفنون بلادنا .. تقرر اقامتهـا لاول مرة خارج الحدود .. في موانىء البحر المتوسط .. اعد الدكتور على الراعى مدير مؤسسة المسرح والموسيقى بالاشتراك مع احمد حمروش عضـو مجلس ادارة المؤسسة مشروعا ضخما لاستئجار باخرة عربية تحمل على ظهرها فرقة المســرح القومى .. وفرقة القاهرة السيمفونية .. والسيرك العربى .. وبعض الفرق الفنية الاخرى .. وتتحرك الباخرة بشحنتهـا الفنية الضخمة في رحلة طويلة لتطـوف بموانىء البحر المتوسط .. وفي كل واحدة من هذه الموانىء تقيم الباخرة مهـرجانا فنيا كبيرا للموسيقى وفنون بلادنا .. وينتظر ان تقدم بعض الفرق العربيـة اثناء رحلتها على ظهر الباخرة مواسم فنية كاملة في بعض بلدان اوربا ..

وحتى يتم تنفيذ هذا المشروع الضخم قررت مؤسسة المسرح والموسيقى اقامة مهرجان فنى كبير في الواحات .. وكانت المؤسسة قد نظمت في منطقة السد العالى مهرجانا كبيرا للفنون ؛ وحقق نجـاحا كبيرا ..!



استخراج شهادة الميلاد في دقيقة واحدة في المنيا

– في دقيقة واحدة يستطيـع المواطن ان يحصل على مستخرج من شهادة ميلاده في محافظة المنيا . ان استخراجها لم يعد يحتـاج الى اكثر من ورقة دمغة .. ولن يحتاج الى دفع رسم المستعجل .. او اي رسم آخر للتعجيل بالحصول عليها ..

ان اهالى محافظة المنيا يتحدثون عن خطوة ثورية اتخذها عبد الفتاح فؤاد محافظ المنيا لتجميع الخدمات التي يحتاج اليها المواطن فى ريف محافظته في مكان واحد ؛ فقـد انشا بالاتفاق مع الوزارات المختلفة في كل عاصمة كل مركز من المراكز التسعة في محافظته ؛ وفي بنـدري المنيا وملوي ادارة يطلقون عليهـا اسـم المامورية وتضم مكاتب للسجلات الرسمية والضرائب والشهر العقاري وتحصيل الرسوم والعوائد .. ان المواطن يستطيـع الآن ان يقضى جميع حاجاته في المصالح الرسمية في مكان واحد بعد ان كان يقضى اياما واسابيع متنقـلا من ادارة الى اخرى .. واصبح في وسعه ان يبيع وان يشتري .. وان يتمم اجراءات التسجيل والشـهر العقـاري .. وان يدفع الضرائب المستحقة عليه في نفس المكان ..

ويفكر المحافظ ان يطلق اسم مجمع الخدمات على كل واحدة من هـذه الادارات بدلا من اسـم المامورية !

علاج البلهارسيا بمسحوق مقاومة دودة القطن يثير مناقشات !

مناقشات حادة دارت فى الاسبوع الماضى بين الدكتور سيد طلعت الاستاذ المساعد بكلية الطب بجامعة القاهرة .. وابراهيم نبيه الباحث فى المركز القومى للبحوث والدكتور سيد طلعت اعلن نجـاح علاج البلهارسيا بمادة « الديبترس » التى تستخدم فى مقاومة دودة القطن .. وقال انه قد صنع اقراصا من مسحوق هـذه المادة واستخدمها فى عـلاج ٥٠٠ حالة مصابة بالبلهارسيا . وابراهيم نبيـه يجرى فى الوقت الحضر ابحاثا هامة لعلاج البلهارسيا ببعض المواد الفوسفورية .. ويتحمس كل منهما اثناء المناقشات العلمية التى دارت فى قاعة المؤتمرات بالمركز القومى للبحوث للعلاج الذى توصل اليه لعلاج البلهارسيا .. وتدخل صـلاح هدايت وزير البحث العلمى الذى كان حاضرا المناقشات . وطلب من كل منهما ان يستمر فى ابحاثه .. ابراهيم نبيه اعلن امام الوزير ان يذيع نتائج ابحاثه فى اوائل شهر سبتمبر القادم !

مواطنة عربية تعيش في الخارج تعرض علاج مواطن في القاهرة على نفقتها

– وبعث الينا المواطن مرتضى محمد واصـل الموظف في وزارة الزراعة رسالة يقول فيها :

– لى شقيقة تعيش في اوربا .. وقد قرات شقيقتي اخيرا في باب «حكايات وراء الاخبار» عن ماساة مؤلمة لرجل فقد بصره بسبب مزاح ثقيل دار بينه وبين زميل له فى العمل .. وقد تاثرت كثيرا عندما علمت ان هذا الموظف قد فصل من عمله وانه التحق اخيرا باحـدى مؤسسات رعاية المكفوفين .

واستطرد المواطن يقول :

– ان هذا الموظف – كما قالت آخر ساعة » – اسمه احمد فؤاد .. وقد اهتمت شقيقتي لما قراته من انه في حاجة الى عملية جراحية في الخارج لتعيد اليه بصره من جديد ؛ وانه لايملك اجر هـذه العملية او مصاريف السـفر الى الخارج .. وقد بعثت الي شقيقتي تعرض استعدادها لتتكفل بنفقات علاج الموظف المسكين في الخـارج على نفقتها الخاصة .. واستعدادها ايضا لتحمل جميع مصاريف الاقامة واجر العملية والسفر ذهابا وايابا .

وفي انتظار التعـرف على راي الموظف المسكين فيما تعرضـه شقيقتي المواطنة العربية التي تعيش في الخارج ابعث اليكم بعنواني :

مرتضى محمد واصل

٤٠ شارع روض الفرج

شبرا – القاهرة

مهرجان سياحى لبلادنا فى ألمانيا الغربية

– مهرجان سياحى عربى كبير اقيم في المانيا الغربية في الاسبوع الماضي .. حلقت عدة طائرات هليكوبتر في سماء بعض المدن الالمانية الكبيرة والقت عليهـا اعلام الجمهورية العربية وتذاكر يانصيب تحمل كل منها عبارة تقول باللغة الالمانية .. ثورة يوليو تدعوكم لزيارة مصر ..

وتذاكر اليانصيب تخـول لاربعين من ابناء الشعب الالمانى زيارة الجمهـورية العربية المتحدة بدعوة من الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى .

واثنـاء هـذا المهرجان السياحى الذي استمر لمدة اسبوع الصقت كميات كبيرة من الملصقات الصغيرة على واجهـات المحال التجـارية وعلى جوانب سيارات الاوتوبيس وسيارات التاكسى .

واعد في هذه المناسبة اتفاق سياحى يخول منح عمال بعض الشركات الالمانية كشركات كروب وفولكس فاجن وزيمنت بعض التسهيلات السياحية منها تقسيط اجور رحلات هؤلاء العمال الى الجمهورية العربية ومنحهم ٢٧٪ تخفيضا في اجور السكك الحديدية و١٥٪ في عربات النوم و١٠٪ في اجور الفنادق طوال مدة اقامتهم في الجمهورية العربية المتحدة .



❋ هذا الشاب حصل على ٨٢ ٪ فى شهادة الثانوية العامة .. ان اسمه احمد السيد محمد عبـد الحليم وهو طالب فى مدرسـة الحسينية الثانوية . وهو نجل الدكتور السيد محمد عبد الحليم

ناصر السعيد ينشر مذكرات عن حياته فى المملكة السـعودية

– ناصر السعيد .. الثائر السعودي .. ورئيس اتحاد ابناء الجزيرة العربية .. يعد في الوقت الحاضر مذكرات على جانب كبير من الاهمية عن حياته في المملكة العربية السعودية .. ناصر السعيد حكم عليه الملك سعود بالاعدام ولكنه استطاع ان يفلت من الموت .. وفي هذه المذكرات ينشر ناصر السعيد وثائق ومستندات تقول : ان نسب الملك ينحدر من عائلة اسرائيلية اسمها بنى القينقاع !

فيلم سينمائى عن الإسكندر الأكبر تنتجه شركة يونانية للسينما



زياد الحريري .. يعيش الان في النمسا

– فيلم سينمائي عن حياة الاسكندر الاكبر تقوم احدى شركات السينما اليونانية بانتاجه ..

سيتم تصوير الفيلم في اليونان .. ولبنان !

– اللواء زياد الحريري وزير الدفاع السوري الذي تخلصت منه حكومة البعث في دمشق .. ترك باريس التى تقـرر تعيينه ملحقا عسكريا بهـا .. وذهب ليعيش في النمسا !

– ٣٥٠ رسالة بعث بها صلاح ابوسيف مدير معهد السيناريو الى طلبة وطالبات المعهد يلفت نظرهم الى ان الدراسة ستبدا من جديد في المعهد في شهر اكتوبر القادم .. ويطلب الى كل واحد منهم ان يبدي رايه كتابة في طريقة التدريس في المعهد وما يراه من مقترحات في طريقة تدريس السيناريو في المعهد الذي يعمل على اعداد كتاب سيناريو في بلادنا ..

انيس منصور .. وجليل البنـداري من طلبة هذا المعهد .

– أول مصنع لتجفيف البرسيم وقـع الاختيار على قرية في محافظة الدقهليـة اسمها بسنديله لاقامته فيها .

المصنع تم ارساء حجر اساسه في الاحتفالات باعيـاد الثورة .. وسيقوم بتجفيف البرسيم لاستخدامه علفـا للحيوانات طوال السنة !

– ابراهيم صبري سفيرنا في المانيـا الغربيـة قام في احتفال كبير برفع علم الجمهورية العربية المتحدة على بيت الطلبة الاجانب في مدينـة ميونخ في يوم ٢٣ يوليو .. اقام الطلبة العرب في المانيـا احتفالا كبيرا اشترك فيه السفير بمناسبة عيد الثورة الحادي عشر .

● الامير جاسم بن حمد وزير معارف قطر يقوم برياسة وفد بلاده فى مؤتمر اليونسكو الذى يعقد الآن فى جنيف .. فى اوائل هذا العام قطر اصبحت عضوا فى منظمة اليونسكو

ووصل هذا الاسبوع الى القاهرة امير قطرى اخر .. هو الامير ناصر بن حمد شقيق ولى عهد قطر ..

قرر ان يقضى الصيف فى القاهرة .. ولن يذهب الى اوربا ..

● لجنة من الكويت تقوم فى الوقت الحاضر باختيار عدد من المدرسين المصريين للعمل فى الكويت ..

المطلوب ٧٥ مدرسا و٢٥ مدرسة زيادة على المدرسين والمدرسات الذين تندبهم وزارة التربية والتعليم للعمل فى الكويت!

ســفير اليابان فى القاهرة دعا فى الاسبوع الماضى ثلاثة من الصحفيـين اليابانيين لصيد سمك القرش فى ناحية السخنة على شاطئ خليج السويس .. صاد السفير سمكة واحدة لايزيد وزنها على نصف رطل !



عقد المهندس الدكتور احمد محرم عشرات الاجتماعات مع رؤساء المؤسسات النوعية للمقاولات ومديرى هذه المؤسسات تتنظيم العمل فى الشركات التابعة لهـا ..

وزير الإسكان والمرافق يعلن :

١٠٠ مليون جنيه لمشروعات الإسكان والمرافق

١٦ شركة فى قطاع المقاولات تصبح ٨٤ فى أقل من سنتين !

قال السيد الدكتور المهندس احمد محرم وزير الاسكان والمرافق ان قطاع المقاولات الذى تعمل فيه ٣ مؤسسات نوعية حقق بنجاح انتصارا كبيرا على التخلف .. واستطاع قطاع المقاولات ان ينفذ فى العام الماضى مشروعات قيمتها ٦٠ مليون جنيه ، سترتفع هذا العام الى ١٠٠ مليون جنيه .

وقال ان الشركات التى تتبع قطاع المقاولات لم تستطع قبل ضمها للقطاع العام الا ان تنفذ مشروعات قيمتها ٢٥ مليون جنيه .. وقد نجحت مؤسسات المقاولات النوعية فى رفع كفاءة هذه الشركات الى اقصى حد .

وقال ان قطاع المقاولات بدأ بـ ١٦ شركة ضمت الى القطاع العام بعد قوانين العيد التاسع للثورة المجيدة . وقد انضمت الى هذا القطاع ٥٥ شركة اخرى غير شركتين اخريين ، فاصبح عدد الشركات ٧٣ شركة تتبع ثلاث مؤسسات نوعية هى :

- المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاسكان والمبانى العامة ويتبعها ٣٦ شركة
- المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية وتتبعها ٢٦ شركة .
- المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق وتتبعها ١١ شركة

٨٦ شركة

وقال سيادته انه من المنتظر زيادة عدد الشركات التابعة للمؤسسات الثلاث الى ٨٦ شركة بعد ان تمت الموافقة مبدئيا على انضمام ١٤ شركة ومنشأة اخرى

ولقد تبين ان الطاقة التنفيذية لهذه الشركات قبل ضمها الى القطاع العام كانت تقدر بما قيمته حوالى ٣٥ مليون جنيه ، ورغم ذلك فانها لم تنفذ اعمالا تزيد قيمتها على ٢٥ مليون جنيه ، اى انه كانت هناك طاقة معطلة تقدر بحوالى ١٠ ملايين جنيه وكان سببها احجام هذه الشركات عن العمل فى مناطق الحدود والصحراء لان العمل هناك يكلفها مجهودات اكبر وهى بالطبع تسعى فى الدرجة الاولى الى الربح الفردى الذى يميز النظام الراسمالى الحر .

٢٠٠ مليون جنيه للتعمير

وقال السيد وزير الاسكان ان ميزانية الدولة اشتملت عن السنة المالية ٦٣ / ٦٤ على استثمارات تقدر بحوالى ٤١١ مليون جنيه ، وتمثل اعمال المبانى والتشييد اكثر من ٥٠ فى المائة من هذه الاستثمارات ويقع عبء تنفيذها على عاتق قطاع المقاولات الذى يتبع وزارة الاسكان والمرافق

واستطرد سيادته بقوله انه تمكينا لهذه الشركات والمنشآت من القيام بتنفيذ التزاماتها فان الوزارة بالاشتراك مع المؤسسات النوعية الثلاث للمقاولات بصدد اتخاذ اجراءات لرفع الطاقة التنفيذية لهذه الشركات من ٦٠ مليون جنيه الى ١٠٠ مليون جنيه سنويا خلال السنة المالية الحالية ، وبذلك يمكن لهذه الشركات تنفيذ اربعة اضعاف ما كانت تنفذه قبل انضمامها الى القطاع العام .

١٣٧ الف شخص

وقال السيد الدكتور وزير الاسكان والمرافق :

ويبلغ عدد العاملين فى شركات المقاولات حاليا حوالى ١٣٧ الف شخص . كما ان الوزارة فى سبيل انشاء شركات جديدة تتبع هذه المؤسسات مثل شركات تصنيع البيوت الجاهزة وشركات الاساسات . والوزارة تدرس اقتراحات المؤسسات فى هذا الشان .

وقال : ان الوزارة فى سبيل انشاء معامل متنقلة لاجراءات الاختبارات المحلية على طبيعة التربة وعلى مواد الانشاء فى مواقع تنفيذ المشروعات وذلك لتمكين شركات المقاولات من الاسراع فى التنفيذ ولتفادى التاخير الناتج عن اجراء هذه الاختبارات فى المعامل المركزية فى العاصمة .

كما انها قد اتخذت اجراءات لاستصدار مشروع لتحديد اسس التصميم وقواعد التنفيذ لمختلف اعمال التشييد والبناء حتى تصمم المشروعات بطريقة فنية سليمة وباقل التكاليف .

مؤسسة مقاولات الأعمال المدنية تساهم فى بناء السد العالى

٤٠ مليون جنيه لمشروعات تنفذها شركات مؤسسة الأعمال المدنية ..

أضخم معركة يخوضها القطاع العام للمقاولات للقضاء على النظم الرأسمالية فى أعمال شركات المقاولات ..

كيف تحولت الشركات المستغلة إلى أجهزة فى خدمة التعمير ؟

هـــذه هى أسرار المعـركة الخفيـة التى دخلهـا القطاع العـام للمقاولات لتنفيذ ثورة التعمير والانشـاء . ان قطـاع المقاولات الذى اقامته قرارات العيد التاسـع واجـه تركة مثقـلة من النظـم الاستغلالية الرأسمالية . وواجه طاقة معطلة من العمـل فى شركات كان هدفهـا الربح فقط . كان معظمهـــا من الشركات الاجنبية التى انكمشت وفتح الطريق امـــام شركات مصرية تحـــولت الى شركات يملكها الشعب .

وقد فشلت الشركات قبل التاميم فى ملاحقة الركب الزاحف نحو تعمير البلاد وانقاذها من التخلف لاسباب اهمها عدم وجود سياسة تخطيطية لهـــذه الشركات وكذلك لم يكن لها سياسة ثابتة فى التمويل . واهم من كل هذا انها كانت تهدف اساسا الى استغلال راس المال الفردى لتحقيق المصلحة الشخصية .

وكان من نتيجة ذلك ان تعطل تنفيذ الاعمال الانشائية للدولة مع ارتفـاع اسعار التنفيذ مما دعى الى ضرورة النظر فى تنظيم هذا القطاع الهام .

القوانين الاشتراكية

وقد تناولت القوانين الاشتراكية التى صدرت فى عيد الثورة التاسع علاج الامر فضمت الى القطاع العام ١٦ شركة من شركات المقاولات ، ثم انشئت المؤسسة العامة للمقـــاولات والانشاءات فى شهر أكتوبر من نفس العام وضمت اليهـا تسع شركات منها ثم أخـذت الشركات فى الدخول تباعا فى القطاع العام حتى بلغ عـددها ٧٣ شركة . وقـد قامت المؤسسة فى ذلك الوقت بحصر أعمـال الشركات التى انضمت للقطـاع العام . فاتضح أن الـ ٧٣ شركة قامت بتنفيـذ أعمال تشييد بلغت قيمتها حوالى ٢٥ مليون جنيه سنويا .

وقـد بلغت جملة رؤوس أموال هـذه الشركات عند انضمامها للقطاع العـام ٦ ملايين ونصف مليون جنيه منها خمسة ملايين قيمة العـدد والآلات . وتولت دراسة حالة هذه الشركات وخطة تنشيطها وتدعيمها المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات التى ألغيت فيما بعـد ، وأنشئت بدلا منها ٣ مؤسسات نوعيـة لتسهيل الاشراف على الشركات ورفع كفاءتها بعد ان تخصصت كل مؤسسة من المؤسسات الثلاث فى قطاع من قطاعات المقاولات .

وكانت المؤسسة الملغاة قد قامت خلال سنى عملهـا بدراســة حالة كل شركة وظروفها فعمدت الى :

أ ـ دراسة خطة التنميـة للدولة فى خمس سنوات فيمـا يختص بالاعمـال الانشائية .

ب ـ تقسيم الاعمال الانشائية الى انواع موحدة فيكون بها جهاز للاسكان الشعبى وآخر للاسكان المتوسط بجانب جهاز للمستشفيات والمصانع وجهاز للرى والتطهيرات وأخيرا لاعمال المرافق .

جـ ـ تقسيم المقـاولين والشركات بحيث يختص عـدد منهم بنوع معين للتخصص والتركيز .

د ـ تصنيف الشركات التـابعة الى مجموعات متنافسة كل حسب طاقتـه ومقدرته التنفيذية . وحتى يمكن توزيع الاعمال حتى لا تصبح شركات اجهزتهـا معطلة .

هـ ـ خلق روح التنـافس الحر بين الشركات المتماثلة ودفع عجلة العمل مع احكام الرقابة على اعمالها بما يضـمن الوصول الى مستوى عال فى العمل ووفر فى التكلفة .

و ـ وضـع سياسة منظمـة لتمويل الشركات ومتابعة التنفيذ وتنسيق العمل فيما بين الشركات .

تقديم تسهيلات ائتمانية سواء فى شكل خطابات الضـمان أو فى خفض الضمان الابتدائى والنهائى واعطاء قروض لبعض الشركات .

وقد تمكنت المؤسسة فى خلال شهور قليلة من بدء انشائها من الحصول على التسهيلات الآتية لشركات المقاولات سواء ما كان منها ضمن القطاع العام أو ما زال يعمل لحساب القطاع الخاص .

١ ـ تخفيض قيمة خطابات الضـمان الابتدائيـة من ٣ ٪ الى ١ ٪ من قيمـة العمليات .

٢ ـ تخفيض قيمة خطابات الضـمان النهائية من ١٠ ٪ الى ٥ ٪ من قيمـة العمليات .

٣ ـ تخفيض قيمة العمولة التى تحصل عليها البنوك مقابل التمويل .

٤ ـ اعفاء شركات القطاع العـام من تقديم خطابات مصرفية بالحصول عليهـا من المؤسسة .

٥ ـ اعفـاء شركات القطاع العام من رسوم التمغة نظير تنازلها عن عملياتها للمصارف .

وقد واجهت المؤسسة مصـاعب كثيرة منذ انشائها ومن أهم هذه الصعوبات :

مواد البناء : عـدم توافر الكميـات اللازمة من مواد البنـاء المختلفة والتى تتناسب وحجم الاعمال المطلوب تنفيذها .. وكان النقص أساســا فى المـواد الآتية :

١ ـ حديد التسليح .

٢ ـ الخشب .

٣ ـ الادوات الصحية .

٤ ـ الادوات الكهربائية .

المعدات والآلات :

١ ـ عجز كمية المعدات والآلات اللازمة لشركات المقاولات .

٢ ـ عجز كميـة الآلات للاساسـات الميكانيكية .

الافراد :

١ ـ عجز الافراد خصوصا الفئـات الآتية :

أ ـ المهندسون .

ب ـ الملاحظون الفنيون .

جـ ـ العمال المهرة .

د ـ مقاولو الباطن .

التمويل والتعاقدات :

فقد تبين أن التقديرات الابتدائيـة للمشاريع المدرجة فى خطـة التنميـة لا تتناسب وتكاليف تنفيـذها الفعليـة للاسباب المتقدمة علاوة على الصعوبة فى الحصـول على القـروض اللازمـة لزيادة أصولها باعتبارها مصروفات استثمارية .

الروتين الحكومى

ومن أهم الاسباب والصعوبات بقـاء الروتين الحكومى واللوائح المـالية الحكومية القديمة التى أوقفت صرف مســتحقات المقاولين ومستخلصـــاتهم فكادت توقف نشاطهم .

وقد تمكنت المؤسسة المصرية العـامة للمقاولات والانشاءات فى سنتها الاولى من تذليل بعض هذه الصعوبات ومحـــاولة التغلب عليها الى رفع الطاقة التنفيـذية لشركاتها الى ٦ ملايين جنيـه ، وذلك بالآتى :

مواد البناء والآلات :

وقد ساعدت مؤسسة التجارة باستيراد أكبر كمية من الخشب وحديد التسليح فى حدود ما يسمح به توافر النقد الاجنبى .

الافراد :

اعيرت المؤسسة ٦٠ مهندسا من وزارة الاســكان والمرافق ـ فالحقتهم المؤسسـة للاشراف على تنفيذ الشركات لما يسند اليها من أعمال أدت الى تنفيذ أعمـال المحافظات بنسبة ٨٥ ٪ بعـد أن كان المنفذ منها لا يزيد على ١٠ ٪ .

التمويل :

علاوة على التســهيلات الائتمانية التى حصلت عليها المؤسسة لشركاتها . فقد ساعدتها فى تيسير عملهـا ومنحتهـا قروضا بضمانها رغم أنها لم تنفذ ٣٠٠ الف جنيه بخلاف خطابات الضـمان الا أنه كان لها الاثر الكبير فى تنفيذ ضعف ما نفذته فى سنة كاملة .

توسيع قناة السويس فى مشروع ناصر احدى المفاخر التى حققتها شركات مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية ...





ان معجزة تحويل مجرى النيل .. حققتها الايدى العربية بالعلم وقد ساهمت مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية فى تحويل معجزة السد العالى .. الى حقيقة

ثم صـــدر القـرار الجمهورى رقم ٣٢٢١ لسنة ١٩٦٢ بتـاريخ ٢٠/١١/١٩٦٢ بالغاء المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات ، وتكوين ثلاث مؤسسات نوعية للمقاولات احداها المؤسسة المصرية العامة للمقـاولات والاعمـال المدنيـــة وتختص هى وشركاتهـا بالاعمـــال الآتية :

١ ـ اعمال الرى :
أ ـ الاعمال الترابية .
ب ـ الاعمال الصناعية وتشمل : بناء الاهوسة والسحارات . تكسية الجسور . بناء السدود والقناطر . بناء المصارف المغطاة . استصلاح الاراضى . اعمال التجريف .

٢ ـ المنشآت المائية .
بناء الكبارى وارصفة الموانى . والموانى النهرية والبحرية . السقالات البحرية . الترسانات البحرية والاحواض الجافة .

٣ ـ المنشآت المعدنية والخرسانية الخاصة
بناء المصانع ومحطات القوى ومحطات الطلمبات والمخازن الخاصة . صوامع وشون ومستودعات البترول .

٤ ـ الاساسات الميكانيكية .
وخلال السنوات الماضية قامت شركات المؤسسة بأعمال ضخمة فى شتى القطاعات ففى قطاع الصناعة قامت الشركات ببناء وتشييد المصانع بأنواعها . ولذلك اشتركت اشتراكا فعليا فى ارساء قواعد النهضة الصناعيه الجبارة التى تحققت بفضل ثورتنا المباركة .

كما قامت الشركات أيضا ببناء محطات القوى الكهربائية والترسانات البحرية وأرصفة الموانى .

وقد شاركت الشركات فى تنفيذ مشروعات الاسكان بشتى المحافظات . وتفخر المؤسسة أن احدى شركاتها (الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية عثمان أحمد عثمان) قامت بتنفيذ مبنى مطار القاهرة الدولى الجديد الذى يعد بحق أضخم مطار فى الشرق الاوسط ومن أكبر مطارات العالم .

وفى ميدان الزراعة قامت شركات المؤسسة باستصلاح الاراضى وبناء المصارف المغطاة وشق الترع وتطهيرها وبناء الجسور .

من أحد انفاق السد العالى أطل مهندس .. على مستقبل عظيم يصنعه السد العملاق



اقلب الصفحة

١٣٧ ألف مواطن يعملون

في مؤسسات المقاولات المدنية



الرئيس جمال عبد الناصر في زيارته للسد العالي في العيد الثالث للسد وبجواره المهندس علي السيد رئيس مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية وعثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية

وتقوم حاليا الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية وشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح بتنفيذ المرحلة الاولى في بناء السد العالي وهو المشروع الجبار الذي سيساهم بقدر كبير في زيادة مساحة الاراضي المنزرعة وتوفير الطاقة الكهربائية الضخمة ومضاعفة الدخل في أقل من عشر سنوات .

كما تقوم الشركة الهندسية ايضا بتنفيذ مشروع تعميق قناة السويس . هذا الممر المائي العالمي الذي يربط الشرق والغرب . ومشروع تحسين ميناء بور سعيد . وتبلغ الطاقة التنفيذية لشركات المؤسسات وعددها ٢٦ شركة ٢٨ مليون جنيه سنويا تعهدت المؤسسة برفعها الى ٤٠ مليونا . وسبيل ذلك التغلب على الصعوبات السابق بيانها . وذلك على النحو التالي :

اولا ـ تسهولة الحصول على مواد البناء والمعدات وذلك باستيرادها لاستكمال النقص في الانتاج المحلي ، ولمواجهة احتياجات الشركات .

ثانيا ـ توفير السيولة المالية بالشركات وذلك بزيادة رؤوس أموالها وحصولها على المصروفات الاستثمارية اللازمة على أن تقوم الدولة بزيادة الاستثمارات بحوالي ١٠ ملايين جنيه لجميع شركات المؤسسات الثلاث .

ثالثا ـ زيادة عدد الخريجين من كليات الهندسة وانشاء كليات جديدة بالاضافة الى توفير الملاحظين والعمال المهرة عن طريق مراكز التدريب المهني .

واخيرا فانه مطلوب من الجهاز الحكومي أن يعيد النظر في توزيع المهندسين لتخفيف الضغط الحالي والموجود بقطاع المقاولات .

عدد المهندسين الموجودين حاليا بشركات المقاولات حوالي ٦٠٠ ـ والمطلوب أن يصل الى ١٢٠٠ لتنفيذ ما قيمته ١٠٠ مليون جنيه .

رابعا ـ اعادة النظر في اللوائح والتعليمات المالية والقضاء على الروتين الحكومي بالنسبة لتنفيذ مقاولات الاعمال على اختلاف تخصصاتها .

وقد نسقت مؤسسات المقاولات النوعية الثلاث (المدنية ـ الاسكان ـ المرافق) فيما بينها العمل للوصول الى الهدف المرسوم لها وذلك بالآتي :

١ ـ عقد الاجتماعات المشتركة برئاسة السيد الدكتور مهندس وزير الاسكان والمرافق .

٢ ـ وجود المدير العام لكل من المؤسسات الثلاث عضوا بمجلس ادارة المؤسسات الثلاث .

٣ ـ وضع المخططات الهندسية والمالية والادارية الواحدة . هذا كله فضلا عن اشراف السيد وزير الاسكان والمرافق على المؤسسات الثلاث .

وقد سارعت المؤسسات في الاستجابة لرغبة اخواننا الافريقيين والعرب فمدت يد المساعدة الى كل من الكويت . ليبيا . اليمن . ومالي والحبشة .

أهم المشروعات التي قامت شركات المؤسسة بتنفيذها ومشروعات تحت التنفيذ

بدأ القطاع العام للمقاولات في الظهور عام ١٩٦١ ثم كان انشاء المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات في ١٩٦١/١٠/١٠ لتشرف على الشركات التي انضمت للقطاع العام والتي اخذ عددها في الازدياد حتى بلغت ٧٢ شركة ـ وقد ساهمت المؤسسة بنصيب كبير في تدعيم شركاتها ومدها بالمهندسين اللازمين وتقديم كافة التسهيلات الائتمانية لها لتمكنها من تنفيذ مشروعات الخطة ـ بلغت جملة الاعمال التي قامت بتنفيذها الشركات قبل الانضمام للقطاع العام ٢٥ مليون جنيه وبعد سنة واحدة من انشاء المؤسسة بلغت قيمة الاعمال ٦٠ مليونا ـ ولكثرة عدد الشركات وبغية الحصول على زيادة الطاقة التنفيذية لها نتيجة للتخصص وحسن الاشراف رؤى تقسيم المؤسسة الى ثلاث مؤسسات فصدر القرار الجمهوري رقم ٢٢٢١ لسنة ١٩٦٢ بالغاء المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات وانشاء ثلاث مؤسسات نوعية للمقاولات وهي :

١) المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية ، وتضم ٢٤ شركة من المؤسسة الملغاه

٢) المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاسكان والمباني العامة وتضم ٣٦ شركة من المؤسسة الملغاه

٣) المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق وتضم ١١ شركة من المؤسسة الملغاه

وتختص المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية وشركاتها باعمال انشاء السدود والقناطر والكباري والمواني واعمال التجريف وتشييد المصانع ومحطات القوى الكهربائية ومحطات الطلمبات ومستودعات البترول وبناء الترسانات البحرية والاحواض الجافة واستصلاح الاراضي وبناء المصارف وشق الترع وما اليها .

قامت شركات المؤسسة خلال السنة الاولى للخطة بتنفيذ اعمال قيمتها ١٣ مليون جنيه و ١٩ مليون جنيه في السنة الثانية ، ٢٦ مليون جنيه في السنة الثالثة للخطة ـ ومن المنتظر أن يرتفع اجمالي تنفيذ الشركات خلال السنة الرابعة للخطة الى ٤٠ مليون جنيه وما يماثل ذلك في السنة الخامسة للخطة

في قطاع الصناعة

قامت الشركات ببناء وتشييد المصانع بانواعها المختلفة وبذلك اشتركت اشتراكا فعليا في ارساء قواعد النهضة الصناعية الجبارة التي تحققت بفضل ثورتنا المباركة .

ومن أهم الاعمال التي قامت بتنفيذها الشركات التي تشرف عليها المؤسسة خلال السنوات الماضية في قطاع الصناعة هي :

١) بناء مصنع شركة كيما
٢) بناء مصنع الكوك
٣) بناء مصنع الاسمنت الحديدي
٤) بناء مصنع شركة النصر للكيماويات الدوائية
٥) بناء مصنع شركة النصر للسيارات
٦) بناء مصنع شركة سيجاف لعربات السكة الحديد
٧) بناء مصنع شركة النصر للمطروقات
٨) توسيع مصنع شركة الحديد والصلب
٩) بناء مصانع الغزل والنسيج بشتى المحافظات

في قطاع الزراعة

ساهمت شركات المؤسسة في زيادة الرقعة الزراعية وذلك باستصلاح الاراضي وبناء المصارف المغطاه وشق الترع وتطهيرها .

في قطاع المواصلات

قامت شركات المؤسسة ببناء الاهوسة والكباري والجسور وارصفة المواني النيلية ـ فساهمت بذلك بقسط كبير في تسهيل حركة النقل البري والمائي كما ساهمت في تيسير حركة النقل البحري ببناء أرصفة المواني البحرية ـ كما قامت احدى شركات المؤسسة وهي الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية (عثمان أحمد عثمان) ببناء مطار القاهرة الدولي الجديد الذي يعد معجزة الشرق ومن اكبر مطارات العالم فساهمت بذلك في تسهيل النقل الجوي العالمي .

في قطاع الإسكان

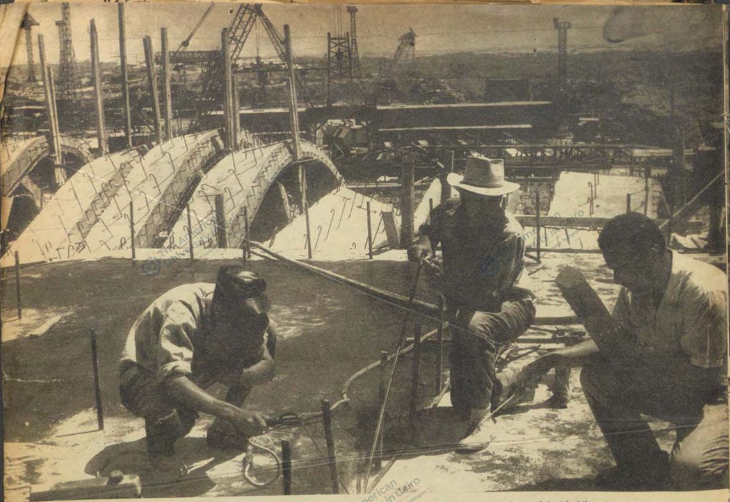
ساهمت شركات المؤسسة في تنفيذ مشروعات الاسكان بشتى المحافظات فأرست بذلك قواعد الاشتراكية بتوفير المساكن المناسبة للموظفين على اختلاف مستوياتهم .



استاد القاهرة .. مشروع ضخم اقامته شركات مؤسسة الاعمال المدنية ...

استراحة الركاب بميدان التحرير ... فن جميل في العمارة .. اقامتها شركة سبيكو .. احدى شركات المؤسسة ..





.. وذهب طلبة الهندسة ليتدربوا فى اضخم مشروع هندسى ثورى فى تاريخنا.. ان السد العالى مدرسة جديدة ... وحياة جديدة .. وفى الصورة بعض طلبة كليات الهندسة يتدربون على عمليات الاسمنت المسلح التى تقوم بها فى السد شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح وهى واحدة من شركات مؤسسة المقاولات للاعمال المدنية . . .



الصالة الرئيسية فى مطار القاهرة الدولى الجديد .. وقد صممت لتسع المائتى الف مسافر الذين يهبطون فى المطار .. نفذت المطار شركة عثمان احمد عثمان .. وهى احدى شركات المؤسسة ..

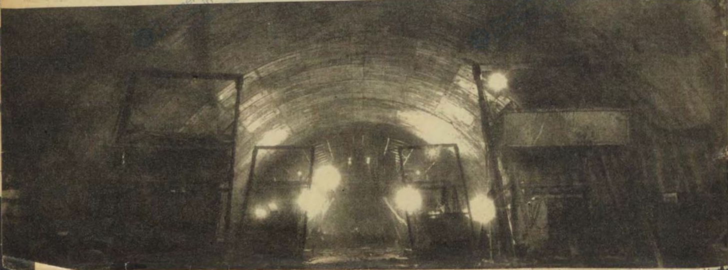
(١) تفخر المؤسسة أن شركتين من شركاتها وهما الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية (عثمان احمد عثمان) وشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح تقومان بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع السد العالى هذا المشروع الجبار معجزة القرن العشرين الذى سيحقق الرخاء للملايين وسيساهم مساهمة فعالة فى مضاعفة الدخل القومى للمواطنين

(٢) تقوم حاليا احدى شركات المؤسسة بتنفيذ مشروع الترسانة البحرية بالاسكندرية التى ستقوم ببناء واصلاح السفن .

(٣) تقوم احدى شركات المؤسسة وهى الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية (عثمان أحمد عثمان) بتنفيذ مشروع ناصر لتوسيع وتعميق قناة السويس ذلك الشريان الحيوى الذى يربط الشرق بالغرب والذى يقوم بقسط كبير فى خدمة التجارة الدولية والنقل البحرى - كما تقوم الشركة بتنفيذ مشروع تحسين وبناء بور سعيد

(٤) تقوم احدى شركات المؤسسة حاليا ببناء مصانع السكر الجديدة بادفو وقوص . بذلك تكون المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية وشركاتها قد شاركت مشاركة فعلية فى النهضة الشاملة التى أرست قواعدها ثورتنا المباركة .

تساهم المؤسسة العامة لمقاولات الأعمال المدنية في عمليات بناء السد العملاق .. انها تنفذ اعمالا تصل قيمتها الى اكثر من ٢٢ مليونا من الجنيهات !



أضخم جهاز في بلادنا !



المهندس ابراهيم نجيب
نائب الوزير للاسكان والمرافق



المهندس على السيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية ..



المهندس جمال الدين عبد الرحمن مدير عام مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية ..

وتحدث المهندس ابراهيم نجيب نائب وزير الاسكان عن مؤسسات المقاولات وكيف بدات ؟ وكيف يسير العمل فيها ؟ وكيف ترعى الثورة هذه المؤسسات من اجل الخدمة العامة ؟ فقال :

يعد جهاز المقاولات ـ أو جهاز التشييد والبناء بتعريف أصح ـ من أضخم الاجهزة فى الجمهورية ومن أكثرها تعقيدا فى ادارته وتشغيله . فحتى يحقق هذا الجهاز انتاجه من السلع المعمرة فى شكل مبان عامة للخدمات المختلفة من جامعات ومعاهد ومدارس ومستشفيات ومحاكم ومراكز للشرطة ومجمعات للوزارات والمصالح وغيرها . وفى شكل مساكن مختلفة المستويات . وفى شكل ترع ومصارف وكبارى وجسور ومبان للمصانع ومحطات للكهرباء وغير ذلك من المنشآت والتشييدات . يلزمه تدبير المئات من المواد المختلفة الكم والنوع والعديد من الادوات والمهمات والآلات . كما تلزمه جيوش الايدى العاملة العادية والمدربة على مختلف الحرف والصناعات . وعدد كبير من الموجهين والمشرفين من مهندسين واداريين وحسابيين . وككل عمل هندسى فلا بد له من التخطيط السابق والتنظيم والتنسيق . سواء لجهاز المقاولات نفسه فى كلياته وجزئياته . أو لكل عملية يقوم بها من عمليات التشييد والبناء .

ومما يزيد مهمة الجهاز صعوبة ما هو معروف من أن الكثير من المنشآت التى يتولاها ؛ غالبا ما تكون بعيدة عن العمران ؛ مما يستلزم تعميرا مبدئيا مؤقتا قبل التعمير الاصيل . فلا بد من تهيئة المأوى للعمال والموظفين والمهندسين والمخازن للمواد والمهمات والادوات . ومصادر المياه والقوى المحركة والانارة . وتهيئة أسباب المعيشة للقائمين بالعمل فى تلك المواقع . وسبيل الاتصال بأقرب عمران .

ومما يدعو الى الاطمئنان أن هذه الصعاب يقابلها وفرة فى المواد . وسواعد قوية . وثقة بالنفس . وايمان بالعمل الجدى . فقد حبانا الله بتوفر غالبية مواد البناء فى بلادنا . وتقوم الصناعة الحديثة بتوفير الباقى منها حتى نستغنى كلية عن استيراد أى شىء منها من الخارج . ولا شك أن العامل المصرى كان ولا يزال الدعامة الاصيلة التى تقوم عليها أعمال التشييد والبناء وجهاز المقاولات الذى يتولاها . فقبل استخدام الهزازات والخلاطات الآلية فى أعمال الخرسانة . وقبل استعمال البكرات والروافع فى نقل المواد والمهمات الى الاجزاء العليا من المنشآت ؛ تمت أعمال كبرى وأقيمت العمائر الشامخة . وكانت السواعد القوية للعمال المصريين هى التى قامت بخلط وصب وتشكيل الهياكل الخرسانية كما نقلت مواد ومهمات الانشاء على أكتافهم الصلبة .

ولا يتصف العامل المصرى بالصلابة والجلد فقط . وانما يتميز بالحذق والمهارة فيما يجيده من أعمال التشييد والتعمير كأعمال النجارة والبناء بالاحجار والطوب وصناعة البلاط . وعلى الاخص فى أعمال البياض التى يدهش لجودتها الزائرون الاجانب .

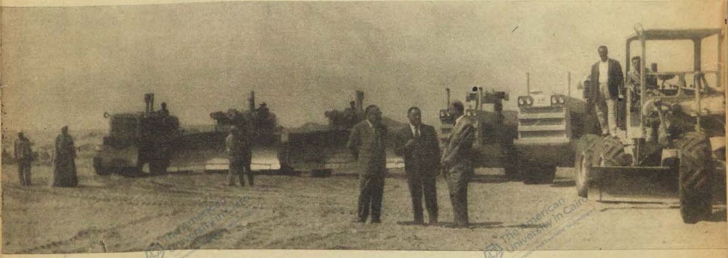
وقد نشأ جهاز المقاولات المصرى أول ما نشأ : من خلايا صغيرة متناثرة كونتها بعض العقول المصرية المتحررة متجهة الى مجالات جديدة من النشاط فى صناعة البناء والتشييد . وتجمعت هذه الخلايا الى بعضها تدريجيا . ونمت تلك التجمعات وكبرت . وتكونت بيوتات المقاولات وشركاتها . ثم تبنت الدولة الجزء الاكبر منها ؛ وانتظمتها فى مؤسسات نوعية ثلاث وأمدتها بتأييدها ومعونتها ودفعها الثورى . فكان جهاز مقاولات القطاع العام الذى أتم فى العام الماضى ٦٢ ـ ١٩٦٣ ما قيمته حوالى ٦٠ مليون جنيه من اعمال البناء والتشييد . ومن المقدر أن ترتفع طاقته خلال عام ٦٣ ـ ١٩٦٤ الى حوالى ١٠٠ مليون جنيه . وبالتنظيم الدقيق والتنسيق السليم . وبارساء كل جزء من أجزاء ذلك الجهاز على قواعد فنية متينة . وبتطوير معداته بما يتمشى مع كل مستحدث مفيد . سنتوالى زيادة الطاقة التنفيذية لجهاز المقاولات باذن الله لمواجهة أعباء التعمير المتزايدة التى تستلزمها نهضة جمهوريتنا ولنتابع خطواتها الواسعة الموفقة نحو الغد المشرق الزاهر .

شركات مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية

ان المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية تشرف على ٢٤ شركة للمقاولات . تنتشر فى جميع ارجاء البلاد وتشارك فى صنع التقدم .. وهذه الشركات هى :

١ ـ المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) .
٢ ـ الاساسات الميكانيكية (فيرو)
٣ ـ مصر لاعمال الاسمنت المسلح
٤ ـ الهندسية للصناعات والمقاولات
٥ ـ النصر للانشاءات والتركيبات الصناعية .
٦ ـ النصر للمبانى والانشاءات (ايجيكو) .
٧ ـ النيل العامة للخرسانة المسلحة (سميكو) .
٨ ـ مصطفى حامد للمقاولات .
٩ ـ جمال الكيلانى .
١٠ ـ ـ مصر للهندسة والسيارات
١١ ـ السيد اسماعيل للصناعة والمقاولات .
١٢ ـ الكراكات المصرية .
١٣ ـ المهندس احمد عبود
١٤ ـ المهندس انيس سراج الدين
١٥ ـ بشور للمقاولات العمومية
١٦ ـ هوبرت فانوس وشركاه
١٧ ـ حسن عمر وشركاه
١٨ ـ مهندس عز الدين كامل
١٩ ـ لمعى وانسى للمقاولات
٢٠ ـ سيناء للمقاولات العامة (ابو ذكرى)
٢١ ـ عبد الملاك قلس وشركاه للمقاولات العمومية
٢٢ ـ جابر وشكرى وامين للمقاولات
١٣ ـ فيس ديجان وشركاهم .
٢٤ ـ م. عوض الهندسية (منترى)

تسوية الارض وازالة الجبال .. عمل كبير تقوم به مؤسسة الاعمال المدنية .. والصورة لمدينة نصر اثناء اعدادها للبناء.



مشروع توسيع ترعة الكلابية التى ستروى ٨٠ الف فدان على مياه السد العالى .





... وضغط جمال عبد الناصر صانع السد على زرار .. فانفجر الجبل .. وبدأ عصر السد العالى .. وساهمت شركات المقاولات العربية فى صنع العملاق الذى بعث الحياة فى أرض جديدة لأجيال جديدة .. إن موسسة المقاولات المدنية تنفذ فى السد العالى أعمالاً قيمتها ٢٢ مليونا من الجنيهات!

تعلن الحرب على ارتفاع أسعار المباني !

– المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاسكان والمباني العامه تهدف الى القضاء على ارتفاع اسعار المباني وتنفيذ مشروعات الخطه في مواعيدها .
– المؤسسة تنشيء شركات مقاولات جديدة لزيادة طاقة اجهزة المقاولات ودعيمها .
– المؤسسة تنشيء شركة لصناعة المساكن الجاهزة من الخرسانة سابقة التجهيز واخرى لادخال طرق جديدة للاساسات الميكانيكية .

تحدث المهندس يوسف عبد القادر الجمال مدير عام المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاسكان والمباني العامه عن مشروعات المؤسسه فقال ان النجاح الذى حققته المؤسسه وشركاتها في ميدان المقاولات اغرى عددا كبيرا من شركات القطاع الخاص بتقديم طلباتهم للانضمام الى القطاع العام حيث طلبت ذلك اكثر من ٢٥٠ شركة واوصى بقبول حوالى ١٠ شركات منها ، ستنضم قريبا الى المؤسسة بعد استصدار القرارات الجمهورية اللازمه .

٤٠ مليون جنيه

وقد ارتفعت قيمه العمليات التى تقوم بها شركات المؤسسة من ٦ ملايين جنيه سنويا قبل يولية سنة ١٩٦١ الى ٢٥ مليون جنيه فى السنه المالية ٦٢/١٩٦٣ وستزيد الى ٤٠ مليون جنيه فى العام المالى ٦٣/١٩٦٤ كما بلغت قيمة التعاقدات الجارية حوالى ٧٧ مليون جنيه ولقد زاد عدد العاملين بالشركات التابعة للمؤسسة الى حوالى ٤٥ الفا .

وتهدف سياسة المؤسسه الى تخفيض أسعار المبانى مع تنفيذها حسب المواصفات المعتمدة وبالجودة المطلوبه وذلك بضغط المصروفات العامه للشركات وعدم الاسراف فى المظاهر وبتنفيذ الاعمال بالطرق العملية والعلمية الحديثة .

وقد أدرج فى ميزانية المؤسسة هذا العام مبلغ حوالى ٢ مليون جنيه لزيادة نصيب المؤسسة فى رؤوس أموال بعض الشركات ولانشاء شركات جديدة .

وتقوم المؤسسه الان بانشاء شركة مملوكة بالكامل للقطاع العام لادخال الطرق الحديثة فى الاساسات الميكانيكية كما تقوم بزيادة طاقة شركات الاساسات الموجودة حاليا لتتمكن من مواجهة الزيادة فى مشروعات المبانى اللازمه لتنفيذ الخطة والتى تحتاج الى هذا النوع من الاساسات

المساكن الجاهزة

كما تعمل المؤسسة على انشاء شركة تساهم فيها الحكومة بنسبة ١٠٠٪ لصناعة المساكن الجاهزة من الخرسانة سابقة التجهيز وستستورد لها أحدث الماكينات من المصانع العالمية مما يساعد على السرعة فى تنفيذ مشروعات المبانى فى الاراضى الجديدة المستصلحة ، كما تعمل المؤسسه على ادخال الوسائل الحديثة فى انشاء المبانى والاستغناء عن المواد المستوردة من الخارج باستعمال مثيلاتها المنتجة محليا توفيرا للنقد الاجنبى .



متوسطة شبرا الثانوية .. اقيمت على احدث نظم العمارة فى انشاء دور العلم

عمارات ضخمة لمتوسطى الدخل فى كل مدينة لتوفير المسكن الملائم لكل اسرة .



المؤسسة تنشئ شركة لصناعة المساكن .

وتهدف المؤسسة الى منع ارتفاع أسعار تنفيذ العمليات نتيجة لما يقوم به بعض مقاولى الباطن من زيادة أسعارهم دون مبرر سوى استغلال فرصة زيادة المشروعات ، وقد بدأت المؤسسة فعلا فى اتخاذ بعض الاجراءات فى هذا السبيل كما أنها لن تتوانى عن اتخاذ كافة الاجراءات لضمان تناسب الاسعار مع الجهد والتكلفة التى تتطلبها الاعمال المنفذة .

خفض الاسعار

وتعيد المؤسسة النظر أولا بأول فى تكاليف المشروعات كلما تطلب الامر ذلك بتشكيل لجان مكونة من مندوبى المؤسسة وشركة المقاولات والجهة صاحبة المشروع لمراجعة الاسعار وتخفيضها للمستوى المعقول .

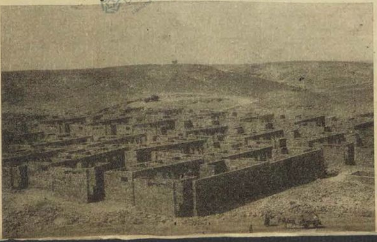
ماهى اختصاصات المؤسسة ونشاطها؟

قال تقوم المؤسسة بتوجيه شركات المقاولات والتنسيق بينها والاشراف عليها، اذ تقوم الشركات التابعة لها بتنفيذ جميع أنواع المساكن من اقتصادية ومتوسطة وفوق المتوسطة والمساكن الريفية فى مناطق استصلاح الاراضى وجميع أعمال المبانى العامة كمقر الوزارات والمجمعات الحكوميه ، والمستشفيات والفنادق والمدارس والوحدات المجمعة ومحطات السكك الحديدية وما الى ذلك .

فندق فى مالى

هذا وقد اتسع نشاط المؤسسة فوصل الى الاقطار الخارجية حيث تقوم الشركة العامة للانشاءات بانشاء فندق سياحى كبير بمدينة باماكو بجمهورية مالى وتعمل المؤسسة على أن تؤدى واجبها كاملا نحو الدول العربية والافريقية والتى تحتاج الى مزيد من المشروعات العمرانية وكذلك بزيادة نشاط شركاتها فى الدول

واحدة من قرى مشروع تهجير اهالى منطقة النوبة .. المشروع تكلف ١٥ مليون جنيه واقامت قراه شركات مؤسسة مقاولات الاسكان ...





مبنى الطبيعة بالمركز القومى للبحوث..
اقامتـــــه شركات المؤسسة المصرية
العامة للاسكان والمبانى العـــامة ..



الجاهـــزة من الخرسانة

بيت لكل اسرة

ويتبــع المؤسســة ٣٧ من شركات المقاولات وينتظر زيادتها الى ٤٧ شركة وتبلغ رؤوس اموالهـا حوالى ٢ مليون جنيه ستزيد فى السنة الماليه الحالية الى ٤ ملايين جنيه تقريبا .

وتقوم الشركات المذكورة بتنفيذ اكبر مشروع للاسكان فى تاريخ البلاد والذى يستهدف ايجـاد البيت المناسب لكل اسرة .

ويبلغ عدد المشاريع الجارى العمل بها بمعرفة شركات المؤسســـة ٣٧٠ مشروعا موزعة على ٨٤٠ موقعا بمختلف انحاء الجمهـورية بما فيهـا الوادى الجديد والصحراء الغربية والبحر الاحمر وسيناء .

واهم المشاريع التى تتولاها الشركات التابعة للمؤسسة حاليـا هو مشروع تهجير أهالى بلاد النوبة بمنطقة كوم امبو بمحافظة أسوان ويشمل المشروع انشاء ١٦١٠٠ مسكن فى ٣٠ قرية بالاضافة الى المبانى العامة للخدمات .



المهندس يوسف الجمال
المدير العام للمؤسسة العامة
لمقاولات الاسكان والمباني



الدكتور المهندس عزيز يس
رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة
لمقاولات الاسكان والمباني

المساكن الشعبية .. ان الدولة تهدف الى بناء مسكن صحى لكل اسرة .. ومؤسسة الاسكان تقوم بدورها فى تنفيذ خطة الدولة فى البناء والتشييد والاسكان ..



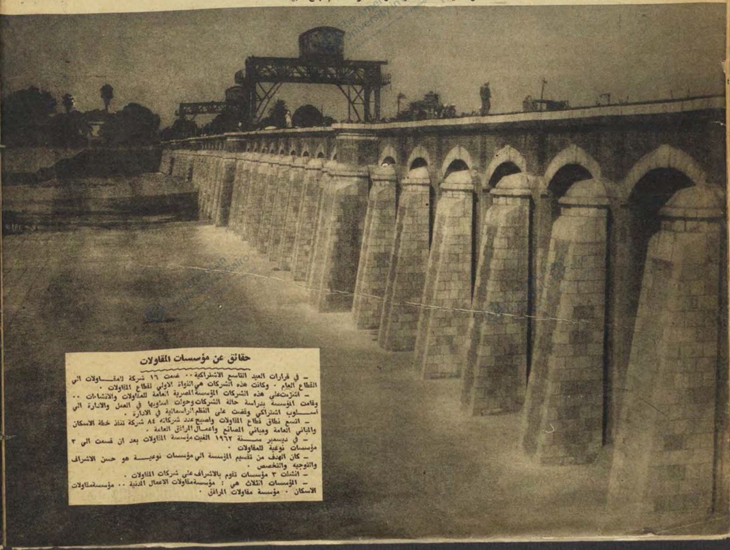


مبنى قسم البيولوجيا .. في المركز القومي للبحوث في ناحية الدقي .. وهو أحد الابنيــة الضخمة التي اقامتها احــدى شركات المؤسسة العامة للمباني والاسكان على احدث طراز لمباني الابحاث العلمية ...



تساهم المؤسسة العامة للمرافق بتوصيل مياه الشرب الى قرى ريف بلادنا .. ومن بينها مجموعة المياه التي ادخلت الى قرية الابعــدية الجديدة في محافظة البحيرة . وهي تضم حنفية حريق لاول مرة ! ...

قناطر ادفينا .. اقامتها شركات المؤسسة بنجاح كبير .



حقائق عن مؤسسات المقاولات

– في قرارات العيد التاسع الاشتراكية .. ضمت ١٦ شركة للمقــاولات الى القطاع العام . وكانت هذه الشركات هي النواة الاولى لقطاع المقاولات .

– التزمت على هذه الشركات المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات .. وقامت المؤسسة بدراسة حالة الشركات وحولت اسلوبها في العمل والادارة الى اســلوب اشتراكي وقضت على النظم الرأسمالية في الادارة .

– اتسع نطاق قطاع المقاولات واصبح عدد شركاته ٨٤ شركة تنفذ خطة الاسكان والمباني العامة ومباني المصانع واعمال المرافق العامة .

– في ديسمبر ســنة ١٩٦٢ الغيت مؤسسة المقاولات بعد ان قسمت الى ٣ مؤسسات نوعية للمقاولات .

– كان الهدف من تقسيم المؤسسة الى مؤسسات نوعيــة هو حسن الاشراف والتوجيه والتخصص .

– انشئت ٣ مؤسسات تقوم بالاشراف على شركات المقاولات .

– المؤسسات الثلاث هي : مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية .. مؤسسة مقاولات الاسكان . مؤسسة مقاولات المرافق .

مؤسسة مقاولات المرافق

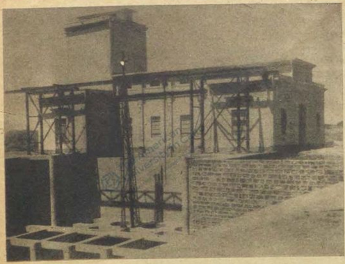
تنفذ هذا العام مشروعات قيمتها

١٧ مليون جنيه !

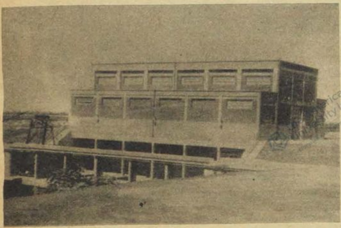
تحدث المهندس احمد محرم ، وزير الاسكان عن المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق ، وهى مؤسسة تشرف على ١١ شركة للمقاولات تنتشر فى جميع انحاء البلاد ، لتؤدى واجبها الثورى فى اعمال المرافق فقال ان المؤسسة تقوم باضخم مشروعات المرافق الحيوية فى الجمهورية العربية المتحدة ، فهى تساهم فى استصلاح الاراضى ، وتهجير اهالى النوبة ، ومد خطوط انابيب البترول ، وتوصيل مياه الشرب العذبة الى اقاصى الريف واعمال اخرى هامة .

« وآخر ساعة » تقدم اعمال المؤسسة فى مجال بناء الوطن ..

بعض المشروعات التى نفذتها المؤسسة العامة للمقاولات والمرافق



محطة طلمبات رى وصرف مصر الوسطى .. محطة طلمبات قشيشة احدى مشروعات المؤسسة



محطة طلمبات صرف ـ رمادى ـ ادفو ـ كلح .. الصورة لمحطة الطلمبات من الخلف .

الجمهورية العربية ثالث دولة فى العالم تعمل على تعميم مياه الشرب فى بلادها

فى سنة ١٩٥٢ كان عدد المستفيدين بمياه الشرب النقية فى الريف لايزيد على ١٥ فى المائة. وقامت الثورة ووضعت خطة شاملة وسريعة لتعميم مياه الشرب فى الريف .. ومضت ١١ سنة. واصبحت الجمهورية العربية المتحدة ثالث دولة فى العالم فى ميدان خدمات مياه الشرب النقية. ارتفعت نسبة المستفيدين بمياه الشرب الى ٨٥٪ وفى سنة ١٩٦٥ تصبح النسبة ١٠٠٪ وبلغت المبالغ التى انفقتها الثورة حتى الان على مشروعات تعميم مياه الشرب فى مختلف انحاء بلادنا اكثر من ٣٠ مليون جنيه .

١٢ شركة للمقاولات تنفذ مشروعات المرافق





الجمهورية العربية هي ثالث دولة في العالم تعمل على تعميم مياه الشرب في جميع قرى بلادها وتساهم المؤسسة العامة لمقـــاولات المرافق في مشروعات تعميم ميـــاه الشرب العذبة فى القـــرى ..

فى المؤتمر الصحفى الذى عقده السيد/ المهندس الدكتور أحمد محرم وزير الاسكان بمناسبة مرور ١١ عاما على الثورة المجيدة .. قدم المؤسسات النوعية للمقاولات الى الصحفيين بقوله أن عدد شركات هـــذه المؤسسات ٧٢ شركة ومن المنتظر أن تصبح ٨٦ بعد أن تمت الموافقة مبدئيا على ضم ١٤ شركة ومنشأة أخرى الى القطاع العام

وقال السيد الوزير أنه سيعاد النظر فى قبول بعض الشركات الاخـــرى التى تقدمت بطلبات الانضمام وسبق رفضها.

وقال سيادته أن الطاقة التنفيذية لهذه الشركات قبل ضمها للقطاع العام كانت تقدر بما قيمته ٣٥ مليون جنيه ، ورغم ذلك فانها لم تنفذ أعمالا تزيد على ٢٥ مليون جنيه ، أى أنه كانت هناك طاقة معطلة تقدر بحوالى ١٠ ملايين جنيه. وقال سيادته أن قلة المشروعات لم تكن هى السبب فى وجود هذه الطاقة المعطلة انما يرجع ذلك الى احجام المقاولين عن تنفيذ بعض المشروعات فى الجهات النائيـــة كمحافظات الحدود ومناطق التعمير فى أطراف الجمهورية . لذلك كان من أهم ماحققه القطاع العام هو توجيه جهاز المقـــاولات لتنفيذ الاعمال فى جميع المناطق التى كان يحجم المقاولون عن ارتيادها .

٦٠ مليون جنيه

وقل سيادته : أن الدولة قد أحدثت جهاز المقاولات بما يحتاجه من الامكانيات المالية والفنية ومنحته التسهيلات الائتمانية وفق مخطط مدروس مع احكام الرقابة عليه وحسن توجيهه . ولقد أدى ذلك ليس الى استغلال الطاقة المعطلة فحسب بل الى زيادة طاقة هذه الشركات الى ماقيمته ٦٠ مليون جنيه بعد سنتين من انضمامها فى ظل القطاع العام أى مايوازى ضعفى حجم طاقتها التنفيذية السابقة .

وقال سيادته أن ميزانية الدولة اشتملت على استثمارات قدرها ٤١١ مليون جنيه وتشمل أعمال المبانى والتشييد أكثر من ٥٠ فى المائة من هذه الاستثمارات ويقع عبء تنفيذ معظمها على عاتق قطاع المقاولات الذى يتبع وزارة الاسكان والمرافق .

والمؤسسة المصرية العـــامة لمقاولات المرافق واحدة من هذه المؤسسات النوعية الثلاث التى تقوم بمهمتها التاريخية فى تنفيذ مشروعات المياه والافادة والمجارى والى ذلك .

والمؤسسة تشرف عـــلى ١١ شركة للمقاولات تنتشر فى جميع أنحاء البلاد ولتقوم بواجبها فى أعمال المرافق .



المهندس محمد فريد ابو الروس
رئيس مجلس ادارة مؤسسة المرافق



المهندس على شوقى
مدير عام المؤسسة

والغرض من هذه المؤسسة هو تنميـة الاقتصاد القومى فى القطاع الذى تعمل فيه بما يتمشى مع السياسة العامة التى يقرها المجلس الاعلى للمؤسسات العامة.

ويتكون رأسمال المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المـــرافق من نصيب الحكومة فى رءوس أموال الشركات التابعة لها ومن الاعتمادات التى تخصصها الدولة فى تحقيق أغراضها والقروض التى تعقدها المؤسسة وحصيلة نشاطها ومن الاعانات والهبات التى يقرر مجلس الادارة قبولها ويشترط موافقة رئيس الجمهورية على الهبـــات والاعانات التى تقدمها جهات أو هيئات أصلية . وكذلك مما يؤول الى المؤسسة من أموال وموجـــودات المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات .

أرباح للعمال

بلغ نصيب العمال فى أرباح شركات المؤسسة ١٠٤ آلاف و٣٦٧ جنيها وهى تمثل ٢٥ فى المائة من الارباح المقرر توزيعها للشركات التابعة عن السنة المالية ٦٣/١٩٦٤ منها ٤١ الفا و٧٤٧ جنيها توزع نقدا بواقع ١٠ ٪ من الارباح و٤١ الفا و٧٤٧ جنيها للخدمات المركزية وقيمتها ١٠ فى المائة و٢٠ الفا و٨٧٣ جنيها قيمة الـ ٥ فى المائة المخصصة للخدمات .

* يبلغ الفائض من الارباح ١٦ الفا و٩٥٥ جنيها وهو نصيب الحكومة .

* بلغت قيمة غلاء المعيشة فى الميزانية الجديدة ١٩ الفا و٨٠٠ جنيه .

* قررت قيمة فوائد سندات حملـــة الاسهم للشركات التابعة للمؤسسة بمبلغ ٣١ الفا و٥٠٠ جنيه

* يسترعى النظر فى ميزانية المؤسسة هـــذا العام أنه قد روعى فى تقـــدير الاستخدامات زيادة الاحتياطيات الاخرى وهى بمثابة أرباح مرحلة وذلك لتدعيم مركز هذه الشركات المالى .

* بلغ راس مال شركات المؤسســـة حوالى ١٫٥٠٠٫٠٠٠ ألف جنيه

* بلغت الطـــاقة التنفيذية لشركات المؤسسة فى مختلف القطاعات التى تعمل بها خلال السنة المالية ٦٢/١٩٦٣ حوالى ٦ ملايين و٧٠٠ ألف جنيه ، قابلها زيادة فى الاصول الثابتة ٦٠٠ ألف جنيه

* ينتظـــــر أن يزيد طاقة شركات المؤسسة التنفيذية الى ١٧ مليون جنيه خلال العام المالى ٦٣ـ١٩٦٤

* تقوم الشركات التابعة للمؤسســة بتنفيذ مايسند اليها من أعمال بنجاح تام فتتولى انشاء محطات وشبكات المياه، ومحطات وشبكات المجارى ، محطـــات الكهرباء وشبكات الانارة لمختلف مدن القاهـــرة بخلاف مشروعات مد خطوط أنابيب البترول وخلافها واستصلاح الاراضى بطريقة الرش

أضخم مشروعات المرافق

تقوم بها مؤسسة مقاولات المرافق

* أن المؤسسة المصرية العامة للمقاولات تساهم فى تنمية الاقتصاد القومى وتنفيذ قطاع هام فى مشروعات الخطة وأهم الاعمال التى تقوم شركات المؤسسة بتنفيذها .

١ ـ شركة المقاولات المصرية « مختار ابراهيم » .

أ ـ الاعمال المدنية محطة غرب القاهرة لتوليد الكهرباء وتبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه تقريبا .

ب ـ استصلاح ٢٥ الفــدان والاسكان الخاص بها وتبلغ قيمتها ٣ ملايين جنيه تقريبا .

جـ ـ تهجير بلاد النوبة وتبلغ قيمة المشروعات التى تنفذها فى المشروع العظيم حوالى مليون جنيه .

د ـ استبدال المبلغ الاول بمواســـير رئيسية ومجمعات ١٫٢٥٠ مليون جنيه

هـ ـ مبنى مطبعة أوراق النقد ٦٠٠٫٠٠٠ جنيه .

و ـ مبنى بنـــك التسليف الزراعى والتعاونى ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه

٢ ـ مجمع شركة المشروعات الصناعية والهندسية :

أ ـ مد خطوط أنابيب البترول بالاشتراك مع شركة مانزمان اكســـبورت وتتكلف مليون و٥٠٠ ألف جنيه .

ب ـ الاسكان الشعبى بأسوان والاعمال التكميلية بالسد ومصنع الخشب الحبيبى بكوم امبو ويتكلف ٢ مليون جنيه .

جـ ـ محطة مجارى غـــرب القاهرة ويتكلف مليون جنيه

د ـ مواسير مياه محافظة سينا .

١١ شركة تتبع المؤسسة

ان شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق تنتشر فى كل مكان لتقوم بواجبها فى ثورة التعمير . وهذه الشركات تؤدى واجبها بنجاح فى ميدان نشاطها فى مشروعات مياه الشرب والانارة ومد أنابيب البترول ومشروعات المجارى . ان عدد هذه الشركات ١١ شركة هى :

١ ـ شركة المقاولات المصـــرية (مختار ابراهيم) انضمت الى القطاع العام فى ١٩٦١/٧/٢١

* تقدمت أعمال قيمتها ١٧٧ الف جنيه ميزانية السنة الماليـــة ١٩٦٢/٦١

* تعاقدت على أعمال قيمتها ٨ ملايين و٥٢٥ الف و٩٦٥ جنيه بدات بالفعل تنفيذها من ١٩٦١/١٠/١٥ أى بعد انشائها بـ ٣ أشهر وتنتهى معظم هذه المشروعات فى ١٩٦٤ ماعدا محطة الكهرباء التى تتكلف مليون و٩٠٠ الف جنيه وتتم فى سنة ١٩٦٦ . وقد نفذت الشركة من هذه التعاقدات بما يساوى ٢ مليـــون و٣٢٨ الف جنيه والباقى وقدره ٦ ملايين و١٩٩ الف جنيه يتم خلال سنة ١٩٦٤

٢ ـ شركة المشروعات الصناعات والهندسية .

* تعاقدت على تنفيذ مشروعات قيمتها ٨ ملايين و٢١٣ الف جنيه تقريبا .

نفذت منها حتى بداية السنة المالية الحالية بما قيمته ٣ ملايين و٨٦٧ الف والباقى ٤ ملايين و٨٥٤ الف يتم معظمها خلال الشـــهور الستة القادمة ويتبقى ٣ مشروعات منها تتم فى سنة ١٩٦٥

٣ ـ شركة عبـــد العليم مرسى المهدى وشركاه .

* تعاقدت على مشروعات قيمتها حوالى ١٫٨٦٦٫٠٠٠ جنيه نفـــذت منها بما قيمته ٤٦٤ الف و٢٢٠ جنيه والباقى ينتهى فى خلال سنة واحدة . واهم المشروعات :

١ ـ عقد ٧٨٢ مجمع مجارى غرب القاهرة

٢ ـ من ٢٦ـ٦٢ تجديد خطى المواسير رقم ٢٠١ بشبرا

٤ ـ شركة رءوف زكى .

* تعاقدت على مشروعات قيمتها ٢ مليون و٨٥ الف و١٣٤ جنيه . نفذت منها بمـــا قيمته ٦٦٦ الف و٣٩٥ جنيها والباقى مليون و٢٢٥ و٧٣٩ جنيـــه ينتهى معظمهـــا خلال سنة ١٩٦٤ ويتم جزء ضئيل منها فى سنة ١٩٦٥

٥ـ شركة زلعوم للمقاولات .

* تعاقدت على مشروعات قيمتها ٢٫٢٥٦٫٠٠٠ جنيـــه . أتمت تنفيذ ماقيمته ٣٤٠٫٤٠٠ج والباقى يتم قبل نهاية الخطة الخمسية . هذا الى جانب ٥٦٤ الف تمت قبل يونيو ســـنة ١٩٦٢

٦ ـ الشركة المصرية للمقاولات الهندسية .

* تعاقدت على مشروعات قيمتها مليون و٥٤٥ الف و١٠٦ جنيهات . نفذتها بما قيمته ٤٠٣٠ الف جنيه والباقى ينتهى جميعه خلال ســـنة ١٩٦٤

٧ ـ شركة النيل العامة للهندسة العمومية (عويس)

* تعاقدت على مشروعات قيمتها مليون و٣٧ الف و٦٥٤ جنيها نفذت بما قيمته ٦٠ الف و١٣٨ جنيـــه والباقى ٨٧٣ الف و٢٩٩ جنيها تتم قبل نهاية الخطة الاولى .

٨ ـ شركة مقاولات محمد ابو المجد يس

* تقوم باعمال قيمتها مليـــون و٧٥٦ الف و٨٥٨ جنيه . نفذت اعمال قيمتها ٢٠٩ آلاف و٢٩٨ جنيه والباقى مليون و٥٢٧ الف و٩١٢ جنيه تتم فى سنتين

٩ ـ مكتب التوريدات والتركيبات الهندسية .

* تعاقد المكتب على اعمـــال قيمتها مليون و١٥٤ الف و٣٨٧ جنيها نفذ منها مشروعات تقـــدر بـ ١٣٨ الف و٧٠٦ ج والباقى مليون و١٥ الف و٦٨١ جنيها ، تنتهى جميعها خلال العام الحالى

١٠ ـ شركة الوادى الحديثـــة للهندسة والمقاولات .

* تعاقدت الشركة على مشروعات قيمتها ٨٨٥٫٠٠٠ جنيه يتم معظمها خلال سنة ١٩٦٤

١١ ـ شركة راشد وشركاه

* تعاقدت على اعمال قيمتهـــا ٣٢٠ الف و٧٧ جنيها ، نفذت منها مشروعات قيمتها ٢٤٤ الف و٥٧٣ جنيها والباقى ٧٦ الف و١١٦ جنيها تتم خلال ٤ اشهر

سحارة مصرف جوهر ببنى سويف اقامتها شركات مؤسسة مقاولات المرافق



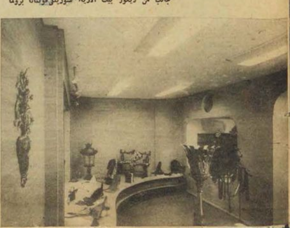
النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى









روما تصنع لمسات الخريف القادم

روما من طارق فودة :

درجة الحرارة مرتفعة جدا فى ايطاليا ، والرطوبة لم ار لها مثيلا على شواطئنا الجميلة .. ومع ذلك فان بيوت الازياء فى ايطاليا تعد الآن كل شىء لفصل الشتاء .. وبعد ايام يقدم اكبر بيوت الازياء فى روما عروضـــا الفصل الشتاء .

واكبر بيت للازياء فى روما هو سوريلل فونتانا ،، او « الاخوات فونتانا » .. وهو عبارة عن ثلاث اخوات .. يشتركن جميعا فى عمل كل الازياء التى يقدمها بيت « فونتانا » ولكن كل واحدة منهن تخصصت فى اشياء معينة .. الشقيقة الاولى فى .. الموضات الرفيعـــة او High fashion والشقيقة الثانية للازياء الجاهزة او كما يسمونها Ready to wear والفرق بين الازياء الاولى والثانية ان الاولى تعمل حسب الطلب ، ونها تصمم ربما خصيصا لبعض العميلات .. اما الازياء الثانية فهى الازياء الجاهزة العادية التى يمكن لاية سيـــدة شراؤها فى الحال ..

أما الشقيقة الثالثة فهى مختصـــة بالاحذية .. والحذاء فى بيت سوريلل فونتانا يجب أن يناسب الزى تماما .. ولذلك فالشقيقات الثلاث يعتبرنه جزءا لاينفصل من بيتهن للازياء ..

وبيت « فونتانا » يعد أول البيـــوت الايطالية التى اشتهرت بتصميم الازياء .. بدأ فى بارما .. كانت الام هى صاحبة البيت .. ومن بعـــدها جاءت الفتيات .. وكان ذلك سنة ١٩٠٧ .. وفى سنة ١٩٥٧ احتفلت الشـــقيقات الثلاث باليوبيل الذهبى (٥٠ سنة) على انشاء البيت .. ولكنه أصبح الآن فى روما .. واصبح واحدا من أشـــهر بيوت الازياء فى العالم ..

ومنذ ثلاثين أو أربعين سنة ، كانت ايطاليا تستورد كل أزيائها من فرنسا .. ومن انجلترا وغيرها .. لم تكن سيدات ايطاليا يعتمدن كثيرا على التصميمات التى تضعها بيوت الازياء فى ايطاليـــا .. ولذلك فقد كانت هناك فقط طبقة من



كاسينا فى تايير من قطعتين ... الجاكت من التويد الابيض والاسود تحليها عروتان كبيرتان من الجلد



تايير من الصوف الموريلا المشمشى ... الجاكت بدون ياقة وبجيوب الفازيه ..



بالطو للخريف القادم من التويد الكاروهات الابيض والاسود ينسدل باتساع الى أسفل.



فستان من التويد الاحمر .. الحزام به جيب كبير ويستعمل كايشارب ...

الصيف انتهى فى دور الأزياء بالخارج..

لخياطين .. الذين يذهبون الى باريس ينقلون الموضة كما هى .. ينقلون الخطوط وكل شىء .. ويعودون بها الى روما .. واستمر الحال كذلك حتى الحرب العالمية الثانية .. وعندما قامت الحرب ... دمرت كل شىء ... ومن بعدها مباشرة بدأت الشقيقات الثلاث يرسمن خطوطهن الايطالية الخاصة ويستمددن شهرة أمهن فى بارما ..ولكن فى روما هذه المرة .. وأصبح بيت سوريللى فونتانا واحدا من أشهر بيوت الازياء فى العالم ..

وفى ألمانيا الغربية تستقدم كل بيوت الازياء موضاتها من ايطاليا ..

وفى انجلترا أصبح لسوريللى فونتانا ١٥٠ مخزنا للملابس ..

وفى الولايات المتحدة يوجد أكثر من ١٥٠ بيتا للازياء يبيع موضات سوريللى فونتانا ..

وامتدت شهرة فونتانا حتى وصلت الى استراليا وتايلاند والفلبين .

وبيت سوريللى فونتانا يعمل كأنه أسرة واحدة .. الشقيقات الثلاث يعملن باستمرار .. وهن يختفين وراء ستار بحيث لايراهن الناس .. ومعهن تقيم دائما ثلاث عارضات للازياء يعملن بمرتبات ثابتة .. يأتين فى التاسعة صباحا وينصرفن فى السابعة مساء .. وهن سيمونا ٢٣ سنة وفرانكا ٢١ سنة ولاورا ١٧ سنة .. وهن من أجمل فتيات ايطاليا ..

أما مديرة العلاقات العامة .. فهى واحدة من أشهر سيدات ايطاليا .. وهى السيدة روسيلينى .. وقد سمعنا نحن هذا الاسم كثيرا .. فهى ابنة عم المخرج المشهور روسيلينى .. وهى لزوجة السابقة للموسيقار العظيم روسيلينى الذى نظم الحان أوبرا لاجديرا التى عرضتها الاوبرا الايطالية منذ سنتين فوق مسرح أوبرا القاهرة . وهى والدة فرانكو روسيلينى الذى ساعد فى اخراج الاوبرا والذى كان مديرا لانتاج فيلم « ابن سبارتاكوس » فى القاهرة .

وفى صالة العرض الكبيرة التقيت بالسيدة روسيلينى .. وقالت لى :

– لقد التحقت بهذا العمل منذ وقت قريب فقط ، بعد ان مللت حفلات الاوبرا والكوكتيل .. كان ذلك منذ ثلاث سنوات ونصف فقط .. وبعد ان بدأت مباشرة أصبحت من اكثر الناس اهتماما بالازياء ودراستها ..

– وما رأيك شخصيا فى الموضة الايطالية ؟

– وهذا ما يجب أن أسألك أنا عنه .. ولكن ، مهما يكن من أمر ، فقد سمعت من كثير من الناس انها أصبحت أكثر الموضات شيوعا فى العالم ..

– والسبب ..

– لانها عملية أكثر من أى موضة أخرى .. انظر مثلا الى الموضة الفرنسية .. لايمكن أن ترتدى احدى السيدات احدى موضات باريس ، وتركب الاوتوبيس أو الترام .. أو حتى تستطيع أن تدخل سيارة خاصة وسط الطريق .. والموضة الايطالية تستهدف الاناقة مع السهولة ..

– وهل اقام البيت اية عروض فى بلاد غير ايطاليا ؟.

– فى معظم بلاد العالم .. حتى فى دبلن بايرلندا وسيدنى فى استراليا .. وفى كثير جدا من بلاد العالم ..

– الم تفكروا فى عمل عرض خاص فى القاهرة مثلا ؟..

– طبعا اننا نحب ذلك جدا ، خاصة ان الشعبين متقاربان للغاية ، ولكننا يجب أن نتلقى دعوة من بعض الجهات المسئولة .. فعندما ذهبنا الى استراليا مثلا كان أحد المتاجر الكبيرة قد أعد لنا كل شىء .. كذلك كانت احدى خطوط الملاحة الجديدة قد وجهت الينا الدعوة للذهاب فى مقابل أن نقيم عرضا على ظهر الباخرة ..

– وما الفرق بين الخطوط الايطالية والخطوط الفرنسية ؟..

– نحن نسمى موضاتنا على الخط الكلاسيكى وهو سهل للبس جدا ، ويمكن صناعته فى نفس الوقت من أجمل المواد . الصوف الجميل .. دافى للشتاء . والسيدات هنا فى ايطاليا فى هذا الشتاء بالذات يملن الى ارتداء شىء كامل .. أكثر أناقة ..

فى حفلات الغداء مثلا يرتدين شيئا أقصر من الصباح ..

وفى حفلات الكوكتيل أكثر قصرا من حفلات الغداء ..

– وبالنسبة للعارضات .. هل لدى البيت مجموعة خاصة من العارضات .

– ثلاث عارضات فقط هن سيمونا وفرانكا ولاورا .. وهن يعملن ٨ ساعات فى اليوم .. وفى بعض الاحيان نحتاج الى موديلات ..

– وهل كلهن ايطاليات ؟..

– عارضات كثيرات يأتين الى ايطاليا حتى من أمريكا .. وقد يذهبن الى باريس ..

– وهل يجدن عملا جديدا فى ايطاليا ؟

– على سبيل المثال ، أمس كانت عندى عارضة عاشت هنا سنتين ثم عادت الى أمريكا .. ولكنها عادت الى ايطاليا مرة أخرى .

– والعارضات الايطاليات ؟..

– صغيرات جدا .. فى البداية .. وهن يذهبن الى مدرسة معينة لمدة سنتين .. وأحب ان أقول انهن لايكفى بالنسبة لهن أن يكن جميلات .. وعلى فكرة لاورا (١٧ سنة) كانت صغيرة جدا عندما دخلت المدرسة ..

أما مديرة المدرسة ، فعمرها ٤٠ سنة وكانت اول موديل ايطاليا وهى عارضة ناجحة جدا .. اسمها مارشيلا وينالدى .. والمدرسة مسموح بدخولها من سن الخامسة عشرة الى سن الثامنة والعشرين

– وكم عارضة تخرجها المدرسة كل عام ؟

– حوالى ٢٥ عارضة ..

– وهل يدفعن الكثير لهذه المدرسة ؟

– لا .. لان الحكومة ذاتها تساعد المدرسة ..

– وهل هناك نظام معين للعمل بالنسبة للعارضات فى هذا البيت ؟.

– انهن يأتين فى الصباح الباكر .. ويعملن الماكياج اللازم ثم يكن مستعدات تماما بحيث اذا أتت أية زبونة يجب ان يقمن بالعرض فورا .. وهن يبقين مستعدات من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساء ..

– وهل الازياء غالية هنا ؟.

– بعض الشىء ..

– وهل تجدن اقبالا ..

– طبعا .. أنا نفسى كنت واحدة من زبائنه وفى العام الماضى مثلا .. عندما جاءت الملكة اليزابيث . وأقيمت الاحتفالات الخاصة بها . قالت انها لاتريد أن ترى اية واحدة من سيدات المجتمع فى الزى الاسود .. وكانت معظم السيدات يحتفظن بأزياء السهرة باللون الاسود . ولذلك فقد اضطررن جميعا الى الحضور الينا لعمل أزياء جديدة جدا ..

– واشهر بيوت الازياء فى ايطاليا .. غير سوريللى فونتانا ؟

– من أشهر المصممين هنا (منجولين وجوجنهايم) و « فوركيه » وهو شاب لامع جدا ، وجاليتسين ، وجاتينونى ، وانتونيللى ..

وبعد ان انتهى حديثى مع السيدة روسيلينى عرضت على أن أرى عرضا خاصا للازياء .. واصرت ..

وانتقلت الى مقعد مريح جدا وضغطت على زر معين .. وعزفت الموسيقى .. وتغيرت الاضواء .. وفجأة خرجت فتاة رائعة الجمال من أحد الابواب .. وقفت لحظة .. خفت فيها صوت الموسيقى ، وازدادت الاضواء فى بعض الاماكن وقلت فى أماكن اخرى .. وكانت العارضة هى سيمونا .. العارضة الاولى فى البيت .. ومشت أمامى بطريقة رائعة جدا .. وظلت تستعرض تتبعها فرانكا ولاورا .. لمدة عشرين دقيقة كاملة .

وفى ختام العرض قالت السيدة روسيلينى ..

– هل ترى .. هكذا تجديتنا مستعدا دائما !

طارق هودة

فستان لبعد الظهر من الصوف الجرسيه الابيض .الوسط محلى بكسرات تتربع طولية



لقاء مع المشاكل

يعلمنا ابوانا الكلام .. وتعلمنا الحياة الصمت . فعندما ينطق الطفل تنبض له قلوب الاباء والامهات وتمتلئ بفرحة ساذجة ودهشة لكل حرف او كلمة تخرج من فم الصغير . ويصبح الخبر الذي يحتل اذهان الاسرة ان الصغير اليوم قال .. بابا .. مثلا .. ورغم ان هناك تعريفا قديما للانسان .. انه حيوان ناطق .. فاننا نندهش ونفاجا ونفرح بهذا السلوك ؛ ومرحلة النطق تاتي بعد مراحل كثيرة من الفهم والادراك عند الطفل .

ففي الشهر الثاني يبدا الطفل بالمناغاة .. وهي اصوات خافتة عابرة .. ولكنها تعبر عن موقف .. عن رضا او عن غيظ .. وفي الشهر الرابع يدرك الطفل امه فتبرز امامه من بين افراد بيئته الاجتماعية كشكل فوق ارضية..ومن ثم يبرز التفاير في ارتباطاته الاجتماعية ويتخذ شكلا واضحا ويكون لارتباطه بالام اثر عميق في تشكيل شخصيته وابراز قدراته .

وفي الشهر السادس يجلس الطفل بلا مشقة ويوجه يده ليتناول اي شيء يظهر امامه على الارض الا ان المستوى الذي يبلغه من تركيز العضل البصري لا يمكنه من تصويب يده الى الشيء بدقة فتهبط يده مرة يمينا ومرة شمالا .. ولكن بتكرار هذه المحاولات .. تهبط يده عفوا على الشيء الذي يريده .

وفي خلال الشهر السابع يبدا الطفل بنطق بعض الكلمات المتقطعة مثل دادا وماما ويبدا في التمييز بين الاشخاص.. ويشعر بالخجل من الغرباء وهنا مايسميه علماء النفس بازمة الشهر الثامن عند الطفل .. وملخصها ان الطفل يبدا في التمييز بين الشخص المالوف والغريب . وهنا ينطوي على درجة واضحة في نمو الذاكرة – ولو انها لاتزال ضمنية – لكن الطفل يستطيع ان يميز بين من له معه رصيد من الخبرات الماضية ومن لم يسبق له معه اية خبرة سابقة

وعندما تشرف السنة الاولى على نهايتها يكون الطفل قد بدا محاولاته للوقوف على قدميه وقدرته على المحاكاة .. ويبدا عامه الثاني بالقدرة على المشي والقدرة على الكلام .. وهما تعبيران واضحان عن تطور كيفي في ارتقاء الطفل وفي استقلال ذاته عن الاخرين وارتباطه بهم اجتماعيا في نفس الوقت . وهذه هي المرحلة التي يصبح فيها الطفل فردا في اسرة وعضوا في مجتمع لان بوادر ظهور اللغة وقدرته على الكلام تنطوي على قدرة هائلة بالاتصال بالاخرين ..

ولكن كيف يتصل الطفل بالاخرين عن طريق اللغة .. وكيف ينمو هذا السلوك نموا طبيعيا .. هذا هو التكوين النفسي الانسان .. وهو يبدا من هذه المرحلة ..

فالمفروض ان الطفل يتعلم الكلام اولا لقضاء حاجاته الذاتية .. ليعبر عن الجوع او العطش او الالم او الخوف .. ويكون في هذه المرحلة التعبير تلقائيا بسيطا .. ثم في السنة الثالثة تنمو قدرات الطفل التخيلية والوجدانية ويكون التعبير عنهااكثرتعقيدا من مرحلة المطالب الذاتية .. ثم تبدا اللغة تتعقد شيئا فشيئا ويصبح استعمالها محتاجا الى ذكاء اكثر منه نوعا من التعامل او التعبير .. حتى ان الفنان يستطيع ان يتخلى عنشخصيته ولغته وبيئتهويتقمص اكثر من شخصية في القصة الواحدة ..

وتبدا الحياة تعلم الانسان في تجارب كثيرة لغة اكثر صعوبة وتعقيدا .. لغة ثمة بلاغتها هى .. الصمت !

سناء فتح الله



كل بنت لها حكاية

زوجي رجل مشغول .. الحلقة الثانية

من بين عشرات الرسائل التي وصلتني ردا على حكاية (س.م) .. « التي وجدت نفسها – ازاء زوجها المشغول بالعمل – امام طريقين اما الطلاق .. واما الخيانة »..من بين هذه الرسائل الكثيرة اخترت رسالة (علية . م . ن) احدى الزوجات اللاتي مررن بالتجربة .. تجربة الزواج من الرجل المشغول الذي يضطر الى ترك زوجته نهبا للملل ..والاغراء .. والافكار السوداء .

« كان عيب زوجي – في نظري على الاقل – انه رجل ناجح !.. ناجح اكثر من اللازم .. لان رد الفعل الوحيد لهذا النجاح انه كان باستمرار مشغولا عني .. عن رغباتي .. عن عواطفي .. وكان مشغولا بشكل لا يحتمل عن بيته واولاده الصغار .. انه يعمل مديرا لاحد المصانع وهو الى جانب مشغولياته في مجلس الادارة .. وفي المصنع يسافر كثيرا للاشراف على شئون عزبته في اسيوط .. ويسافر في بعض الاحيان للخارج في مهمات خاصة بالمصنع .. وباختصار.. لم يكن لديه وقت على الاطلاق لي اوللبيت »

وكنت كلما عاتبته صرخ في وجهي : انا مافعل .. حاولي ان تبحثي انت عن حل « انت كما ترين وقتي كله عمل مش لعب » ! اعمل ايه .. اقعد جنبك اربي الاولاد ثم .. ماذا ينقصك !. انك تسكنين في قصر ضخم جميل وقد رزقك الله بثلاثة اطفال كالملائكة .. وانا لا ارفض لك اي طلب من طلباتك .. الا يكفيك كل هذا .. ياشيخة احمدي ربنا باه ونامي.. بلاش دلع ..!! »

.. كان كل ليلة – وبعد كل عتاب – يرد علي بهذه الاسطوانة التي حفظها عن ظهر قلب ثم..يدير لي ظهره ويروح في نوم هادىء عميق وكأن شيئا لم يحدث..بينما اظل انا اتقلب الى جانبه على جحيم من الافكار تمزق كياني معركة غير متكافئة بين عقلي وغرائزي ..

وبالرغم من انني كنت اراه معذورا وسط متاعبه العديدة فقد كنت اشفق على نفسي وعلى شبابي من اهماله وسذاجته..كيف لايعلم ان امراة مثلي في الثلاثين من عمرها في حاجة الى ماهو « اهم »..الى ماهو اكثر من ثرائه .. وقصره ومركزه الكبير.. كيف لا يعلم ان « لحظة حنان » تساوي عند المراة هذه الاشياء كلها ..

ومضت الايام .. وانا احترق وسط هذا الصراع ..

وفي هذه الاثناء ذهبت – باذن من زوجي – الى احدى الحفلات .. وهناك قابلت ممدوح .. احد زملائي السابقين في الجامعة .. وبعد السلامات .. والتحيات .. والكلمات الروتينية المعهودة.. وجدت نفسي – دون ان ادري – احكي له متاعبي .. كل متاعبي !!

وكانت مفاجاة غريبة .. عندما صارحني – او هكذا هيىء لي – بانه كان يحبني حبا صامتا عنيفا اثناء الجامعة ..وانه كتم هذا الحب بين جوانحه .. لانه لم يلحظ له اي صدى من جانبي وعندما عدت الى المنزل .. بدات ذاكرتي تستعيد كلام هذا الشاب الزميل..ولم اكن ساذجة حتى اسارع بتصديقه .. واخذت صورته تنضم في سرعة الى صورة شبان اخرين كانوا ينتهزون فرصة غياب زوجي ليطاردني من الشبابيك والبلكونات ..وعندما كنت اغلق هذه النوافذ في وجوههم .. كان رنين الجرس لا يكف ..وكنت اضطر في النهاية ان ارفع سماعة التليفون ..

واصبحت لا انام ..

لحظة ضعف واحدة .. اشارة من النافذة .. مكالمة تليفونية وأصبح بعدها في عالم اخر .. عالم يبدا بالقلق والخوف والحذر وتانيب الضمير .. وينتهي بالاستهتار والفوضى واللامبالاة .. عالم الزوجات الخائنات ..

ولم افعل .. لست ادري لماذا .. لااحب ان ادعى انني ملاك وانني بطلة.. ولكن كل ماالستطيع ان اقوله لك انني « كرهت هذه الصورة » .. صورة الزوجة الخائنة .. التي تستغل مخدع زوجها مرتعا لخيانته وتدمير سمعته .. وكرامته .. لمجرد انه مشغول في عمله .. كرهت هذه الصورة واستبشعتها .. واحتقرتها في اعماقي ..

وفي الوقت نفسه كنت ثائرة على زوجي ووجدت ان من حقي – انا ايضا – ان اعيش ؛ وان اتنفس .. ومادمت قد رفضت خيانته..فليس من حقه ان يحولني الى مجرد راهبة متعبدة في بيت خال من الرعاية والحنان ..

و.. هربت من المنزل .. بعد ان تركت رسالة قصيرة لزوجي قلت له فيها :

« لقد تعبت في اقناعك .. انت مشغول.. ومن حقك ان تعمل .. وانا ادرك ان كل الرجال امثالك مشغولون ..ولكن اظن ان من حقي انا ايضا ان اعيش كما تعيش الاف الزوجات مع ازواجهن.. وانا لم اطلب منك ان تترك عملك وتتفرغ لي .. ولكن كان في امكانك ان تخصص لي وقتا معينا في اجندتك اليومية .. وبصراحة .. كنت على وشك ان اخونك.. والواقع ان ظروفك وأ ربك قد تدفع اي امراة ضعيفة لخيانتك .. ولكن كرامتي وكرامة اسرتي منعتني من ذلك .. وانا لا اطلب منك سوى شيء واحد ..الطلاق »

ولم يمض يوم واحد على رسالتي ..حتى فوجئت بزوجي يدخل الى حجرتي في بيت اهلي .. ومعه اطفاله الثلاثة ..ولم يكن الموقف في حاجة الى كلام لقد نظر لي..ونظر الى اطفالي ثم عاد يبتسم ويقول لي في صوت يشبه الهمس :

لست ادري كيف اشكرك..لقد انتصرت على نفسك..وقد اثرت صراحتك في نفسي تاثيرا بالغا .. وايقظتني على كثير من الحقائق .. لقد ظللت افكر طوال الاربع والعشرين ساعة التي مضت ..واكتشفت انني اقف في الجانب الخاطىء ... واحمد الله انك لم تسقطي في الفترة السابقة .. انني لن اعدك باي شيء ... ولكن من حقك ان تعلمي ان رسالتك كانت نقطة تحول في حياتي .. وافكاري .. واطلعني على حقيقة رائعة.. انني متزوج من امراة تستحق كل تقدير واحترام ..

واختتمت رسالتها قائلة :

ومنذ ذلك اليوم ونحن نعيش في منتهى السعادة .. فلا انا خنت زوجي .. ولا رضيت بان اعيش راهبة في محرابه الفارغ.. واحب ان اهمس في اذن « س.م » .. ان معظم الرجال الان مشغولون ..اننا لم نعد مثل ايام زمان .. في غابة مليئة بالفواكه والورود .. ولم تعد شغلة الرجل .. ان يقطف التفاحة .. ويعطيها لحواء .. بل عليه ان يكافح ويعرق اياما حتى يحصل على هذه التفاحة .. ثم عليه ان يبحث عن وقت مناسب ليقدم لها التفاحة في جو لطيف .. ان الرجال الان والنساء يعيشون في ظروف تختلف..كلها عمل .. وكلها انتاج ..وكلها عرق .. وكفاح .. وبحث عن حياة افضل ..

فاذا كان احدهما مشغولا .. فليس هذا مبررا ابدا لخيانة الزوجة اوملل الزوج .

حامد سليمان

اسمه .. الملل !

كلمات كثيرة .. البعض فيها اسئلة لاتجد الجواب .. واجابات هي نفسها الاسئلة .. وندور في الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار ترفع او جمهور يصفق او يصفر.!

هي : حزينة ..
هو : هذه انت دائما !
هي : قاس !
هو : ابدا .. واقعي
هي : الا تجد شيئا تقوله ؟
هو : لقد سئمت التمثيل ..
هي : وانا كل شيء .. اصحبني الى السينما ..
هو : المكان خانق والافلام تافهة ..
هي : هناك قصة جديدة للبطلة التي تحبها ..
هو : لم اعد احب شيئا ..

***

هي : نذهب بعيدا ..
هو : الطريق طويل وموتور السيارة في حالة سيئة ..
هي : لماذا تسرع ؟ ..
هو : لالحق بالميكانيكي ..
هي : قل شيئا ..
هو : هل صوت الكلاكسي منخفض ؟.

***

هي : سفري نفس الوجوه ..
هو : من اجل الجاوس في مكان رطب
هي : مناقشاتكم تدعو للملل ..
هو : نتكلم في العمل ..
هي : وانا ..
هو : تتثقفين !!

***

هي : حادث في الجريدة .. اللصوص هاجموا منزلا ..
هو : حتى لا تتركي النوافذ مفتوحة ..

هي : قالت اشياء اضحكتني ..
هو : من ؟! صديقتك التافهة ..
هي : مخلصة .. سنوات طويلة جمعتنا ..
هو : النقطة السوداء في حياتك ..

***

هي : غاضب ؟؟
هو : لماذا ؟
هي : توقفت طويلا مع الزميل الذي ينفرك ..
هو : لم الاحظ شيئا .. كنت اقرا الجريدة .

***

هي : فستاني .. ما رايك ؟ ..
هو : هل هو جديد ؟.. يجعل اكتافك عريضة ..
هي : لونه .. الا تحبه ؟ ..
هو : الى اين ؟
هي : الى المنزل .. من اجلك ..
هو : هل تستقبل ضيوفا ؟
هي : كلا .. اليوم عيد زواجنا ..
هو : السابع ؟ ..
هي : السادس فقط ..
هو : السنوات تمر سريعا .. الانسان يغدو عجوزا ..
هي : قبلني ..
هو : يازوجتي العزيزة ..
هي : يازوجي العزيز .. جدا ..

سناء البيسي

غير معقول

● يخيل الى ان المهرب الوحيد فى الامسيات الحارة الآن اذا كنت لم تحصل على أجازة بجوار الشاطىء هو الذهاب الى السينما الصيفى للالتقاء مع نسمة رطبة فى الهواء الطلق .. ولكن اذا كان غير مصرح بهذه النسمة الا مع فيلم من شروطه القدم .. ومع كرسى لم تمتد اليه يد مصلح منذ أن تم تركيبه فى ازمنة غابرة .. فالله الغنى .. ومرحبا بحر العرق فى منازلنا ... !

● الزميل الصحفى أمين عبد المؤمن زعلان .. السبب أننى كتبت فى غير معقول الماضية عن اغنيته الجديدة التى كتبها للتليفزيون وتغنيها المطربة شريفة فاضل وتناولت باللوم موضوع الكأس الذى طفح فى اغانينا العاطفية وكان ذلك عندما قرات مطلعها

« قالولنا الكاس ينسى الناس
هموم الدنيا والايام »

وانا أقدم له اعتذارى الآن بعد أن تلاقت وجهات النظر .. فالاغنية عنوانها « ونشرب ليه » وختام كل مقطع فيها يشير الى انه بالرغم من أن الكاس كان بالايدى فأن فعل الشرب لم يحدث واكتفى بنشوة كاس الروح ...

الزميل العزيز .. خلاص .. صافى يالبن ..

● استمتعت فى التليفزيون بمشاهدة احتفال الشباب بالاسكندرية فى استادها الكبير بمناسبة اعياد ثورتنا المجيدة .. فقط اريد ان اسأل .. ألم يكن فى استطاعة المصور التليفزيونى أن يحرك الكاميرا بطريقة أخرى تعطينا لقطات أفضل لتحركات المجاميع الكبيرة وتشكيلاتها ؟ ! ..

● ميدان التحرير الآن من أهم ميادين العاصمة.. وقد بذلت لتجميله بلدية القاهرة مجهودا رائعا .. ولكن يخيل الى أن الصورة الكاملة له لن تأتى الا بتجديد طلاء ثلاث عمارات قديمة تقف فى وسطه كالرقعة البالية فى فستان عيد ! ! .

س . أ .

قف!

باب يكتبه صلاح حافظ



في الحياة، كما في الكتب
كما في سطور الصحف،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها!

ص.ح

ملكية الشعب بأسره

في حياتنا الجديدة ظاهرة جديرة بان تثير القلق .

ظاهرة تتجسد بوضوح – وبكل اسف – في حالة بعض الثروات التي صارت من أملاك الشعب .

خذ مثلا بعض العمارات الكبرى التي نقلتها الثورة الى « ملكية الشعب باسره » .. وادخل واحدة منها لترى كيف يعاملها المشرفون عليها . انهم بالطبع جزء من « الشعب باسره » . والمتوقع ان تجدهم أكثر حماسا مما كانوا في الماضي في الحنو عليها ، وصيانتها من خطرات النسيم . ولكن المتوقع شيء ، والواقع الذي يفاجئك هناك شيء آخر . فانت غالبا ستجد مصاعد العمارة التي ستدخلها معطلة ، أو على وشك ان تتعطل . وستجد ان مقابض الابواب الضائعة لم تستبدل ، وأنابيب الماء المثقوبة لم تعالج . وستجد المبنى كله او معظمه في خصام مع النظافة ، وخصام مع الطلاء ، وخصام مع الصيانة ... وحين يخطر لك أن تسال عن السر فالجواب المدهش الذي تسمعه من معظم الناس يكون عادة : ان العمارة لم يعد لها أصحاب ! .

سبحان الله ... ألا يكفي «الشعب باسره» صاحبا لعمارة ؟

ألا يفهم المسئولون عن صيانة هذه الثروة بانها – وقد أصبحت ملكا للشعب – قد اصبحت في نفس الوقت ملكا لهم ؟

لماذا لايشعرون نحو هذه « الثروة العامة » بنفس العاطفة التي يشعر بها المالك الفردي نحو ثروته الخاصة ؟ لماذا لايتعصبون لاملاكهم كما يتعصب هو لاملاكه . ويحموتها بنفس الحرارة والاخلاص اللذين يحمي بهما هذه الاملاك ؟

الواقع انهم – الى حد كبير جدا – معذورون !

فالاحساس بالملكية الخاصة شيء قديم جدا في الانسان . شيء تربى في نفسه خلال أجيال من ممارسة هذا الطراز من الملكية والاعتزاز بها ، ووراثتها ، وتوريثها .

أما « الملكية العامة » فحقيقة جديدة تماما . حقيقة قد يعيها العقل ويفهمها ويقتنع بها .. ولكن ترسبها في أعماق المشاعر ، وتحولها الى عاطفة وغريزة ، مسالة تحتاج الى وقت طويل .

وليس سهلا بالنسبة للانسان الذي لم يجرب هو ولا آباؤه غير متعة الملكية الشخصية، أن يجد متعة مماثلة في ملكية مشتركة مع الآخرين .

ان مثل هذه الملكية الجديدة تكون بالنسبة اليه كاللحن الاجنبي ، لايطرب له ، ولا يفهمه ولابد من أن يعيش كثيرا في جوه، ويكرر الاستماع اليه ، ويلح في هذا التكرار . قبل أن يتكشف له مافيه من جمال .

ولاشك أن حرص الافراد على حماية الثروات العامة وصيانتها لن يعود مشكلة في اليوم الذي يتكشف فيه للفرد جمال « الامتلاك مع الآخرين » ، ويجد في هذا الامتلاك متعة أكبر من متعة الامتلاك الفردي .

ولكن متى يجيء هذا اليوم ؟

ان مشكلة كل بلد يتحول الى «الاشتراكية» هي ان المجتمع الجديد يرث الناس من المجتمع القديم . فالوضع الاشتراكي قد يولد في اي بلد بين يوم وليلة ، ولكن «الانسان الاشتراكي» لا يولد معه . والنتيجة أن المجتمع الجديد يظل يبنى الى فترة طويلة بانسان غير «انسانه» . وتنعكس عليه وتعرقل نموه العيوب التي ورثها هذا الانسان من المجتمع السابق .

وقد يبذل القادة والفنانون والدعاة والمفكرون أطنانا من الورق ، وآلافا من أمتار الافلام وساعات الاذاعة من أجل صقل هذا الانسان الموروث ، وقد ينجحون في تطوير بعض مشاعره وعواطفه ، ولكنه لن يقطع الصلة تماما بطبيعته الماضية . وسيظل احساسه بالملكية العامة ، وعواطفه نحو الثروة المشتركة ، قاصرة ومهزوزة .

وبكلمات أخرى ، ليس لنا أن نتوقع ظهور « الانسان الاشتراكي » في أي بلد الا من بين ابناء الجيل الذي يولد ويتربى ويكتشف الحياة في ظل أوضاع اشتراكية .

وهذه الحقيقة هي الاصبع التي ينبغي أن تلفت أنظارنا باهتمام جدي الى الشباب .

ان في هذا الشباب جنين الانسان الاشتراكي الذي ننتظره . ولكي نعجل بظهوره ، فاننا يجب أن نعربه على تذوق المشاعر والعواطف الجديدة التي تميز الانسان الاشتراكي .

وهنا .. مرة أخرى .. لايجدي الكلام ولا النصح ولا التثقيف بقدر ماتجدي الممارسة . فقد يدرك الشباب بعقله مامعنى « الملكية المشتركة » ، ولكن ارتباط عاطفته بهذه الملكية المشتركة يحتاج الى تدريب وممارسة .

وليس هناك غير تدريب واحد على الشعور بالملكية المشتركة .. وهو البناء المشترك .

ان عشرة أشخاص يبنون مصطبة معا ، لابد أن يشعروا نحوها بعاطفة مشتركة .. فيها حرارة الاحساس الفردي بالملكية ، ولكن ليس فيها بخلها وأنانيتها . فيها ذلك السرور النادر الذي يشعر به أحيانا بعض الاشقاء حين يقتسمون رغيف الخبز .. ولكن عهد الاشتراكية يفتح الباب لكي يشعر به كل انسان تجاه كل انسان .

والشباب في بلادنا قادر على البناء ، ومشوق اليه . وما أكثر الاشياء الصغيرة والكبيرة التي تنتظر البناء في طول البلاد وعرضها : نواد في القرى ، وحدائق في المدن ، ومدارس هنا وهناك، ومسارح صغيرة ، وما أسهل أن يعبأ الشباب في حملات جماعية متطوعة لانجاز أعمال كهذه ، وأكبر من هذه ، أعمال يتجسد فيها العمل المشترك ، ويستطيع أكثر من فرد أن يقول « أنا بنيت فيها، أنا أملك فيها » .. فيمارس بذلك لاول مرة احساس الامتلاك المشترك مع الآخرين .

وليست هناك حدود في الواقع لنوع الحملات التي يمكن أن يعبأ لها الشباب من أجل أن يمارس العمل المشترك ، لقد ضربنا هنا الامثلة ببناء النوادي أو المسارح ، ولكن الحملات يمكن أن تمتد الى أعمال أخر، كمحو الامية ، أو محاربة الاوبئة، الخ . ذلك أن أحاسيس جماعية أخرى (غير الاحساس بالملكية) يمكن أن ينمو عن هذا الطريق . فيعجل بظهور الانسان الاشتراكي المنشود .

ان أثمن مافي شبابنا – من وجهة نظر الثورة الاشتراكية – هو ذلك « الانسان الاشتراكي » الكامن فيه .

ولهذا فانني لاأتصور مهمة « للمجلس الاعلى لرعاية الشباب » أخطر من استثارة ذلك الاشتراكي الكامن .. وتنمية خصائصه ، وتغذيتها، وتدريبها بحيث تصبح الطابع الغالب لعقل الشباب وقلبه وعاطفته .

ولايستطيع أحد أن ينكر أهمية المعسكرات الصيفية وغيرها من وسائل تثقيف الشباب، وانفاق وقت فراغه في نشاط يفيد جسمه وعقله ، ولكن مهمة خلق الانسان الاشتراكي تحتاج فوق ذلك الى اعطاء هذا الشباب عملا يقوم به لمصلحة « الشعب باسره » .. فيتذوق من خلاله مشاعر جديدة ، ويتعرف الى نوازع ودوافع جديدة ، هي التي تكون في مجموعها ذلك الانسان الاشتراكي المنشود .

ترى .. هل في جدول أعمال المجلس الاعلى لرعاية الشباب هذه القضية ؟

الرقم الذي أيقظني !

كان العرض العسكري قد انتهى ، وأنا أعود أدراجي غائب الذهن ، أستعيد صورة الصاروخ متعدد المراحل . عندما التقطت عيناي على أحد الجدران رقما أيقظني !

كان الرقم ٨٨ .

وكان ملصقا على باب عمارة كبرى من أملاك الشعب التي أشرنا اليها في السطور السابقة .

وتذكرت انني منذ خمسة عشر يوما نشرت رسالة من أحد سكان هذه العمارة ، يشكو صاحبها بالطبع من أن مصاعدها معطلة و .. و.. (راجع المقال السابق) . فقلت لنفسي ألقي نظرة على الداخل ، لعل السطور التي نشرناها تكون قد أفلحت على الاقل في تحريك المصاعد .

وتقدمت مترددا نحو الباب ، وأطللت برأس وكلي امل ، ولكن نظرة واحدة كانت كافية لاقناعي بالعودة من حيث أتيت . فالمصاعد كانت بحمد الله ماتزال ثابتة على المبدأ ، معلنة لي ولامثالي من المتطفلين انه لاتوجد قوة على الارض تستطيع أن ترغمها على مالا تريد ، أو تزحزحها عن موقفها الثابت العنيد في التمسك بأمها الارض !

ولم أكن بالطبع في حاجة الى ان أسال أي انسان عن السبب، فالمناقصات والمقايسات واللجان والاوراق واللوائح كفيلة بان تقدم أكثر من تفسير دستوري لحق هذه المصاعد في البقاء حيث تشاء. والموظفون في بلادنا هم سادة فن الاحتماء وراء متاريس اللوائح ، وصنع هذه المتاريس صنعا اذا اقتضى الامر من الفضاء المجرد .

وجمدت في موضعي لحظات وقد دار في رأسي سؤال محير : كيف يمكن أن يكون الرجال الذين صنعوا الصاروخ متعدد المراحل، والرجال المكلفون باصلاح هذه المصاعد ، من بلد واحد ؟

كيف يمكن أن ينتمي هؤلاء وهؤلاء معا الى نفس الشعب ونفس الثورة ، وأن تكون لهم نفس الحقوق، ويتمتعوا في مجتمعنا الجديد بنفس الثمار ؟

لقد استغرق رجال من بلدنا عاما واحدا فقط لكي يرتفعوا بصاروخهم من مائتي ميل الى ألف ميل في الفضاء . بينما رجال آخرون – من بلدنا أيضا – لايستطيعون منذ شهر أن يرتفعوا بمصعدهم أربعين مترا ، مع أن للمصعد – بعكس الصاروخ – أسلاكا تشده !

ولو أن رجال الصاروخ كانوا كرجال المصعد لاستغرقوا حوالي ٣٥٠٠ عام لصنع صاروخهم الرائد الجديد !

ولكن من حسن الحظ أنهم من طينة مختلفة . جعلت قيمة عمل الواحد منهم – بحساب المسافة والزمن – ٤٠ ألف ضعف لقيمة عمل الواحد من رجال المصعد المذكور !

ومع ذلك فكل من هذين الطرازين من الناس يمشي على رجلين ، وله عينان وذراعان ، وجمجمة فيها عقل ، وكلاهما ياكل ويشرب كالآخر تماما (وقد تكون شهية رجال المصاعد أكثر نشاطا) . وكلاهما ياخذ مرتبا ، ويذهب أولاده الى المدارس، ويتكلم في السياسة ، ويقول، لقد صنعنا الصاروخ!

ان كلا من هذين الطرازين من الناس يعيش في عام ١٩٦٣ .

ولكن أحدهما مهمته الاحتماء وراء العقبات ، والثاني مهمته تحطيم العقبات . أحدهما موروث من الماضي ، والثاني مقترض من المستقبل . أحدهما يفرض الماضي على الحاضر ، والثاني يقفز بالحاضر الى جنة المستقبل .

أحدهما ثوري .

والثاني مرض !

احموا عبد الحليم حافظ من عبد الحليم حافظ !

* فجأة وبلا مقدمات شعر بدوار في راسه وآلام في امعائه ..

وكانت هذه الاعراض هي الانذار الذي يسبق النزيف في كل مرة.. ولم يكن باقيا على رفع الستار سوى خمس دقائق .. واسرع عبد الحليم حافظ الى غرفة جانبية وراء كواليس المسرح واخرج من جيبه الانبوبة الصغيرة التي يحتفظ بها للطوارئ. واخرج منها حبتين وابتلعهما في سرعة وبدون ان يلحظ احد من الحاضرين وحتى اخوه محمد شبانة لم يعرف بالازمة المفاجئة ..!

* خرج عبد الحليم الى المسرح ووقف امام الرئيس وآلاف الضباط وانطلق صوته بثلاث اغاني وطنية واشتعل الحماس في نادي الضباط .. وظل عبد الحليم يغني في ليلة العيد ساعة وربع ساعة والالم يحاصره من جميع الاتجاهات ومع ذلك لم يحاول اختصار الوقت وانما بذل مجهودا مضاعفا لكي يعبر عن فرحته ويشارك الملايين في نشوتها.. ولم يكد ينزل الستار حتى أسرع عبد الحليم الى بيته ولم يستطع الدواء ان يصنع شيئا امام المجهود غير المعقول والارهاق الشديد وبدأ الدم ينزف من عبد الحليم .. وعاش عشر ساعات اليمة بين ايدي ثلاثة اطباء، ونقلوا له الدم اربع مرات حتى خرج من دائرة الخطر .!

* الحقيقة ان عبد الحليم حافظ قام بعملية انتحارية خلال شهر يوليو ومن اليوم الاول بدأ لا ينام الا ساعتين او ثلاثا في الاربع والعشرين ساعة ثم طار الى الجزائر لكي يشارك في اعياد استقلالها .. وظل ينتقل من الجزائر العاصمة الى وهران الى قسنطينة الى باقي المدن وينشر اغانيه الوطنية ويشعل الحماس بصوته في كل مكان .. بدرجة ان « حالم حافظ » .. وهكذا يسميه الجزائريون اصبح اسطورة شعبية هناك وأصبحت اغانيه محفوظة عن ظهر قلب .. وفاجأته آلام الروماتيزم في طريق عودته ومع ذلك لم ينم.. ولم يسترح.. ولم يهدأ. وظل ساهرا طوال اسبوع العيد لكي ينتهي من اغانيه الثلاث الوطنية الجديدة .. ولم يحتمل جسده الرقيق بالطبع كل هذا المجهود وحدث النزيف المفاجئ..!

* بقيت كلمة اخيرة تعبر عما يجيش في صدور الملايين ..

اننا نطلب حماية عبد الحليم حافظ من عبد الحليم حافظ .. لانه ثروة قومية ليست ملك أي واحد .. ولا عبد الحليم حافظ نفسه !



أحاديث المجتمع

تقدمها: عزيزة ثابت

* اقامت جمعية الفنون الجميلة هذا الاسبوع معرضا فى شارع قصر النيل بمناسبة أعياد الثورة . المعرض يضم انتاج عدد كبير من الفنانين ويتناول التقدم الزراعى والصناعى الذى حدث فى بلادنا فى سنوات الثورة الاحدى عشرة الماضية. قدم مجدى عشم الله لوحة رائعة للرئيس جمال عبد الناصر وقدمت شريفة فتحى لوحة أسمتها « سنوات الثورة الاحدى عشرة » . وقدم رشدى اسكندر لوحة جميلة تمثل جلاء الانجليز عن مصر وعن منطقة قناة السويس ورسم جورج البهجورى لوحات تمثل العدوان الغاشم على بلادنا بعد تأميم قناة السويس . وقد اشترك فى المعرض عدد كبير من الفنانين وكان من بينهم صدقى الجباخنجى وصلاح طاهر . كما ضم المعرض قطعا من السيراميك قدمها حسن حشمت وأبدى الزوار اعجابهم بها .

وقد حصل الفنان صلاح طاهر على ميدالية من المعرض كما حصلت عزيزة رزق على ميدالية أخرى قدمها على الديب المدير العام لادارة الفنون الجميلة فى وزارة الثقافة والارشاد .

* وزارة الثقافة والارشاد تبذل الآن جهدا ضخما لتحويل القاهرة الى المركز الرئيسى لكل الحركات الفنية والنقدية فى منطقة الشرق الاوسط . آخر خطوة اتخذت فى هذا السبيل كانت اعداد السيرك القومى . وقد استمرت خطوات اعداد السيرك عاما كاملا . أشرف على التدريبات خبير سوفيتى هو بيتر مياترنكو .. والمدرب السوفيتى قام باختيار الفنانين من مختلف أنحاء البلاد لتدريبهم على الحركات المطلوبة . الفنانون الذين اختيروا تتراوح أعمارهم بين التاسعة والاربعين . وهم جميعا يستعدون الآن للعرض الضخم . وقد استعان الخبير السوفيتى بأفراد سيرك الحلو وسيرك عاكف .

وقد بلغت تكاليف بناء السيرك ١٥٠ ألف جنيه وخصصت له مؤسسة الفنون المسرحية ٦٠ ألف جنيه سنويا . وسيبدأ عمل السيرك الجديد فى شهر فبراير . ويجرى العمل الآن فى بناء السيرك فى منطقة مصر الجديدة . وقد أعد تصميمات السيرك المهندس المعروف سيد كريم .

* احتفلت سفارة أسبانيا بيومها القومى فى القاهرة. أقام مانويل سارينجا سفير أسبانيا فى الجمهورية العربية المتحدة حفلا بهذه المناسبة . وقد بعث الرئيس جمال عبد الناصر السيد عبد الحميد الحاج نائبا عنه لحضور الحفل وقد كان من بين من حضروه أحمد زندو وحسن كامل والدكتورة حكمت أبو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية وعبد الوهاب البشرى وزير الحربية وأعضاء السلك الديبلوماسى . كان حفل الاستقبال ممتازا وهادئا واتسم بالود والصداقة وقد أقيم فى حديقة السفارة التى أضيئت بالانوار الكهربائية

* اقامت الجمعية الدولية للفنون هذا الاسبوع حفل استقبال للصحفيين ومحبى الفنون فى قصرها بعمارة أبو رجيلة .. أشرفت السيدة شيل بيلينيس على تنظيم الحفل الذى ضم عرضا لعدد من لوحات الفنان صلاح طاهر . كما شاهد المدعوون عرضا للصور الملونة التى التقطها الفنان عبد الفتاح عبد خلال الرحلة التى قام بها فى بلاد النوبة .

كان عدد الصور المعروضة ٢٥٠ لوحة، ضمت اللوحات المعروضة سكان النوبة وأهلها وحياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وفنونهم . واستمع المدعوون الى الحفل تسجيلات للموسيقى والاغانى التى يرددها أهالى النوبة .

وكانت الحفلة ممتعة وشائقة عاد الفنانون فيها الى الطبيعة الجميلة والتقاليد التى لم تغيرها المدنية ولم تتمكن من ازالة معالمها .. هذه الطبيعة الفاتنة والتقاليد الباقية هى التى جمعت بين انتاج صلاح طاهر وبيللا ميخائيل ورفعت أحمد والآخرين من الفنانين الذين أمتعوا المدعوين بانتاجهم الاصيل .

* قال عبد الرحيم سرور المدير العام للرقابة على المصنفات الفنية فى السينما والتليفزيون ان مكتبة الفيلم العربى سيتم انشاؤها قريبا . قال عبد الرحيم سرور انه درس المكتبات السينمائية فى مختلف دول أوربا . ورأى أن هذه المكتبة ضرورية لكل باحث فى المجال السينمائى . سيلحق بالمكتبة أرشيف يضم أسماء الافلام مع أسماء منتجيها ومخرجيها وابطالها وتواريخ انتاجها مع ملخص لسيناريو الفيلم نفسه .

ومكتبة الفيلم تنظم على نفس الطريقة التى تنظم بها المكتبة العادية بدلا من الكتب ستجد الافلام الطويلة والقصيرة والافلام العلمية .

وقد زار عبد الرحيم سرور تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية خصيصا لدراسة مكتبات الافلام هناك ثم قدم تقريرا عن مشاهداته ودراساته الى وزارة الثقافة والارشاد . كما قدم مشروعا لمكتبة الفيلم العربى .

عزيزة ثابت



الدكتورة حكمت ابو زيد

الاقامت الجمعية الدولية للفنون حفل استقبال للصحفيين ومحبى الفنون وقد ضم الحفل عرضا لعدد كبير من لوحات صلاح طاهر



دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

فنادق

افتتاح لوكاندة الموسكى

٤٥ شارع الموسكى ناصية الجيش والعتبة

مقاولات

شركة النهضة المعمارية

حسن ابراهيم وشركاه

١٨ شارع نفق السبتية تليفون ٤٢٨٨٨

مقاولات عمومية ـ توريد مواد البناء

حلويات

مصانع حلويات لونا بارك

٢٣٢ ش الجيش ت ٨٢٥٦٠٨ بالقاهرة

يسرها أن تقدم لعملائها الكرام كعادتها السنوية علبة حلوى المولد الفاخرة

عبوة ½ ٣ كيلو صافى بـ ١٠٠ قرش

عبوة ½ ٢ كيلو صافى بـ ٧٥ قرش

مبيدات حشرية

ديكسان

مركز ٤١٣

١٢٠ ش الجلاء ت ٧١٥٠٧



أوراق مالية

طه جمعة يشترى اسهم المحمودية وراكتا وكيما والحديد والهيلتون والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة .

موبيليات

جمال منزلك ياسيدتى

بموبيليات جاب الله

١٣ شارع سيزستوريس ت ٣٤٠٥١

اسكندرية حيث الذوق والمتانة والفن

للايجار

بدون أتعاب نرشدكم للمساكن المفروشة

المؤسسة العامة للخدمات

١٦ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٤٦٣١٨

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على أحمد

٢٦ شارع عدلى ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



استعداد ضخم لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

الكتب الجديدة

المهاجرون الى أمريكا

تأليف : البرت ميزل

ترجمة : عبد الفتاح المنياوى

قراءة شائقة عن قصة الهجرة الى العالم الجديد ، والمهاجرين الذين هجروا اوطانهم الاصلية ليستقروا فى الولايات المتحدة

الناشر دار المعرفة

١٥ شارع صبرى ابو علم ت ٥٨٥٠٠

٤٠٠ صفحة ٣٠ قرشا

المكتبة العامة وأثرها فى حياة الشعب

تأليف ارنستين روز

ترجمة : حبيب سلامة

كتاب يقع فى ثلاثة اقسام ٢٥٠ صفحة يتحدث عن وظيفة المكتبة العامة وفائدتها .. عن ماضيها وحاضرها ومستقبلها

الناشر مكتبة القاهرة الحديثة

١٦٩ شارع التحرير ت ٣١٥٤٣

ثمن النسخة ٢٠ قرشا

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١



بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى

ادارة محمود الهادى احمد القناوى

٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢



يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات .

استشارات

الطوالع الفلكية

للاطمئنان على مستقبلكم استشيروا

الاستاذ احمد العتابى الفلكى

فى شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل ما يهمكم معرفته بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

مستحضرات تجميل



كريم

أوبيلكا

لازالة الشعر

* خالى الرائحة
* سريع المفعول

انتاج

دكتور ناظم شفيق غالى

بميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

يطلب من جميع الصيدليات

لوازم منزلية

فخر الصناعة العربية

عصارة خضار

الحرية ٧٧٧



* لتصفية جميع الخضروات والفواكه الناضجة وخاصة غذاء الاطفال
* متينة تدوم طول العمر
* تؤدى العصارة خدماتها بدون عناء ولا تعب
* قطع غيارها متوافرة
* تطلب من جميع محلات الصينى والادوات المنزلية الكبرى

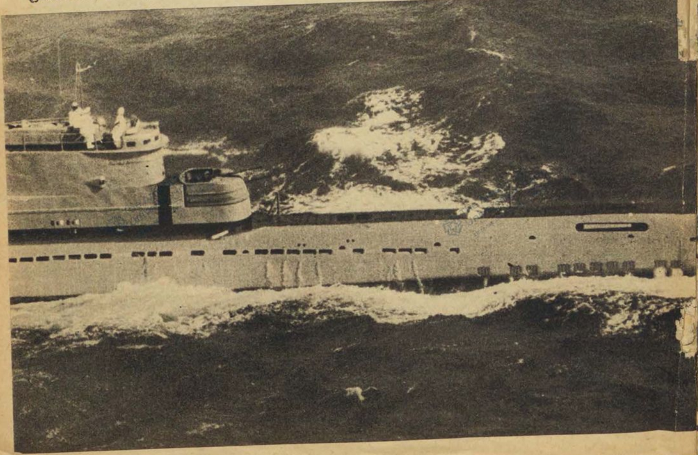
انتاج شركة الشمس للتجارة والصناعة



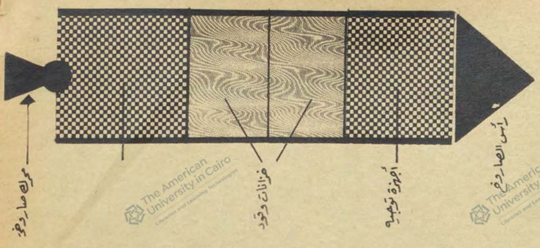
▲ الطوابير الجديدة من ضباط الاسطول العربي الذين انضموا الى الغواصات والمدمرات الجديدة ..!

الضباط الجدد يتخرجون .. وكانت الغواصات والمدمرات تقوم بمناوراتها !

احدى الغواصات الجديدة تشارك في المناورات البحريه على طول الشواطئ الشمالية اثناء حفلة التخرج ▼







بحث علمى
خاص لآخرساعة

هكذا يعمل الصاروخ المتعدد المراحل !

أسرار أبحاث الفضاء التى يقوم بها العلماء العرب وراء الأجهزة والآلات

ماذا صنعنا لمواجهة عصر الفضاء ؟
ماذا اعد علماؤنا لمواجهة عصر القاهر والظافر والرائد .
وما هى صورة الابحاث العلمية القادمة عندنا بعد ذلك ؟
ثم ماذا يفعل الخمسه والعشرون عالما الذين يشتغلون فى ابحاث الفضاء داخل المبنى الابيض بالقصر العينى ..؟
ثم لماذا اطلقنا الصاروخ المتعدد المراحل .. وكيف ينطلق هذا الصاروخ .. وما معنى انتاج صواريخ متعددة المراحل .. وماذا بقى فى الطريق الى عالم الفضاء ؟

كلها اسئلة كانت تشغل بال الآلاف الذين عاشوا العرض العسكرى الكبير وراوا الصواريخ الجديدة بعيونهم ..

والواقع أن ابحاث العلماء العرب ـ فى الطريق الى عالم الفضاء ـ تؤكد اننا قطعنا شوطا كبيرا فى هذا الاتجاه واننا دخلنا بالفعل عصر الفضاء ..!

وقد كانت عواصم العالم تتطلع الى سماء القاهرة .. وآذان الملايين تنصت الى أصوات النصر .. وزغاريد الفرحة باطلاق الرائد الصاروخ المتعدد المراحل ..

وقد سبق ذلك ثلاث خطوات هامة ..

❋ الخطوة الاولى .. اطلاق القاهر ومداه ٦٠٠ كيلو متر .

❋ الخطوة الثانية .. اطلاق الظافر ومداه ٣٨٠ كيلومترا ..

❋ الخطوة الثالثة .. اطلاق الصواريخ الموجهة بنجاح على الهدف ومداها ٤٠ كيلومترا ..

ثم جاءت الخطوة الرابعة .. وهى اطلاق الصواريخ المتعددة المراحل .. ومداها الف كيلومتر

وكل خطوة من هذه الخطوات الاربع تؤكد ثبات اقدامنا على أبواب غزو الفضاء !

والحقائق العلمية ايضا تؤكد ذلك ..

فعندما اطلقنا القاهر والظافر .. اطلقناهما من منصة اطلاق راسية وهذا معناه أننا نجحنا فى تصميم اجهزة تحكم فى اتجاه الصاروخ .. وهذا يدل ايضا بوضوح وبتاكيد اننا نجحنا فى تصميم اجهزة تحكم مدار الصاروخ ..

ولكن ما معنى المنصة الراسية ؟!

الواقع أن الصواريخ ذات المنصات المائلة لا تعتمد على أى أدوات للتوجيه .. ولا اى أدوات لتحديد أماكن وصولها لان مكان وصول الصاروخ يتم بناء على حساب درجة ميل الصاروخ وسرعته وجذب الارض له ثم مقاومة الرياح لمساره .. !

وبذلك .. قفز علماؤنا بشرف قفزة هائلة بانتاج الصواريخ التى تطلق من منصات راسية !

ثم انتقل علماؤنا الى النصر العلمى الثالث .. فاطلقوا الصواريخ الموجهة .. وهى المرحلة الحاسمة فى ارقى جيوش العالم .. وتمثل أعلى مرحلة فى التكتيك العسكرى الحديث .. !

صاروخان فى صاروخ واحد

وفكرة الصاروخ المتعدد المراحل عبارة عن احتراق يتم فى الصاروخ الاول .. وهذا يؤدى الى اندفاع للصاروخ كله .. وعندما يحترق وقود الصاروخ الاول وينفد الصاروخ يسقط هذا الجزء الذى أصبح ليس له أى فائدة سوى دفع لقوة الصاروخ الى الانطلاق عاملا على دفع الصاروخ الثانى .. كما يتميز بقوة الدفع الهائلة التى تتيح للصاروخ الاستمرار والسرعة ..

فكل مرحلة من مراحل الصاروخ تنفصل فور انتهاء عملها .. وفور نفاد وقودها حتى لا تصبح عبئا على الصاروخ فتقلل من سرعته دون اى فائدة يحققها ..

وكلما انفصل صاروخ هذا معناه أنه تمت أول مرحلة بنجاح .. ومعناه أيضا أنه قل وزن الصاروخ الكل .

والحقيقة أن الصاروخ المتعدد المراحل يضم عدة صواريخ متصلة كل منها ببعضها .. الاول خلف الثانى .. والثانى خلف الثالث .. وهكذا حتى تصل الى ٦ مراحل .. كل مرحلة خلف الثانية وكل مرحلة لها عمل ووقود .. ووقت معين تقوم بتنفيذه بكل طاعة .. وبتوجيه من العلماء .. وكل صاروخ له محركه الخاص به .. وكل مرحلة لها اسم معين تقوم باعداده ..

وكل مرحلة تنفصل فور نفاد وقودها .. وتنطلق باقى المرحلة مكملة رحلتها الى الفضاء البعيد ..!

رحلة الى الفضاء

وعند انفصال كل مرحلة يؤدى هذا الى اشعال محرك الصاروخ الذى يليه فيكسب الصاروخ سرعة أكبر .. وكأنه انطلق مرة أخرى من جديد لانه اذا انطلق الصاروخ على مرحلة واحدة .. فان هذا يؤدى الى الاقلال من سرعته .. وفى النهاية تصل السرعة الى العدم .. !

والطريقة الوحيدة لجعل الصاروخ يكتسب سرعة متزايدة فى طبقات الجو العليا وليقاوم جاذبية الارض له .. لجأ العلماء الى الصواريخ المتعددة المراحل .. وكل مرحلة تستلم مهمتها من المرحلة السابقة لها ..

وبهذه الطريقة تستطيع أن تكسب الصاروخ سرعة تزيد على حدود السرعة الفلكية الاولى وهى السرعة اللازمة للصاروخ .. أو ما يحمله من قمر صناعى حتى يمكنه ان يتخلص من الجاذبية الارضية ويتخذ له مداره حول الارض أو غيره .

وتقدر هذه السرعة بحوالى ٨ كيلو مترات فى الثانية الواحدة .. وبذلك تكون الصواريخ المتعددة المراحل هى النوع الوحيد الذى يستخدم فى أبحاث الفضاء ..

الوقود الخاص للصاروخ

انه وقود خاص الذى يستعمل فى الصواريخ متعددة المراحل ..

واسمه الوقود الصاروخى .. وهو يضم مادة سائلة شديدة الاشتعال ومن الاوكسيجين السائل .

وفى الوقت الحاضر يعتبر هذا النوع من الوقود الذى يعطى أحسن النتائج فى حالة استعماله بشكل سائل ..

ولكن فى الوقت نفسه هذا لا يمنع من ان يكون الوقود الجاف أحسن الوسائل على الاطلاق فى وقود الصواريخ .

وتظهر قيمة الوقود الصاروخى عندما يندفع فى المحرك بسرعة شديدة وبانفجاره القوى والاقل خطرا من باقى الوقود ..

كما انه كلما خف وزنه .. وقلت تكاليفه .. كان هو احسن أنواع الوقود على الاطلاق ..

لأن وزن الوقود الحقيقى يجعل من السهل أن يحمل الصاروخ معه مزيدا من الاجهزة والآلات الاليكترونية وأجهزة التليفزيون وكاميرات التصوير الآلية التى تمتص أكبر قدر من المعلومات حتى تفتح الطريق أمام رحلات الفضاء الى القمر والمريخ والزهرة ..

ولما كان المطلوب اطلاق الصاروخ الى مسافات كبيرة وبسرعة كبيرة .. لذلك نلجأ الى شحن الصاروخ بكمية كبيرة من الوقود تساعد على انطلاقه الى مسافات كبيرة وبسرعة كبيرة . وبذلك نكون قد ضربنا عصفورين بحجر واحد . ودائما يلاحظ أن الصواريخ المتعددة المراحل كلما انتهت مرحلة انفصل جزء من الصاروخ.. هذا الجزء هو صاروخ نفد وقوده .. فخف الوزن وزادت السرعة .. وفى نهاية انفصال آخر صاروخ .. يخف الوزن كثيرا .. ولن يتبقى من الصاروخ كله سوى الرأس التى تحمل قمرا صناعيا .. أو أجهزة علمية يستقى منها العلماء معلوماتهم .. او رؤوسا ذرية .. !

سرعة الغاز وسرعة الصاروخ

❋ ولكن هل سرعة انطلاق الغاز لها أثر فى سرعة اطلاق الصاروخ ؟

ويجيب علماء اكاديمية العلوم السوفيتية .. على هذا السؤال .. بأن سرعة انطلاق الغاز المحترق من فوهة الصاروخ الخلفية تتوقف على شكل الوقود وعلى تركيبه الكيميائى وشدة احتراقه .

فهذه السرعة تبلغ حوالى ١٥٠٠ متر فى الثانية .. هذا اذا كان الوقود المستعمل من أنواع الوقود العادى ..

وتبلغ السرعة اكثر من ٢٥٠٠ مترا فى الثانية اذا استعمل الوقود الصاروخى الحديث بشكله السائل .

ولا يمكن زيادة هذه السرعة عن ٤٠٠٠ متر فى الثانية باستعمال أحسن الوقود ولزيادة هذه السرعة عن هذا الحد .. يجرى العلما وراء انتاج محركات ذرية تسرع من انطلاق الغاز المحترق من محرك الصاروخ . وبالتالى تمنح الصاروخ سرعة هائلة .

ولكن ما زال العلماء مترددين فى انتاج المحركات الذرية .. والسبب انه اذا سقط الصاروخ .. فان هذا سيؤدى الى تلويث المنطقة التى سقط فيها بالاشعاعات الذرية .. وما زالت الابحاث جارية فى كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية فى انتاج المحركات الذرية التى سيكون لها أكبر الاثر فى سرعة الصواريخ .. وغيرها ..

❋ ولكن لماذا لا نستخدم الصواريخ الاخرى فى أبحاث الفضاء .. بدلا من الصواريخ المتعددة المراحل ؟!

ان تصميم محرك واحد يعمل مدة طويلة هو أمر صعب .. لان الحرارة التى تتولد فيه أثناء العمل المستمر له تضعف من قوته وقد تؤدى الى ابطال عمله .. وفساده .. وضياعه ..

ولكن الصاروخ المتعدد المراحل .. يفيد عندما ينتهى عمل المحرك الاول والذى يحدث انفجارا آليا يؤدى الى فصل هذا الجزء من المحرك وتوابعه عن الصاروخ ..

ثم ...

يبدأ الصاروخ الثانى عمله أوتوماتيكيا دافعا لصاروخ كله بسرعة جديدة .. أكبر من السرعة السابقة له .

ويحدث نفس الانفجار عندما ينتهى عمل المحرك الثانى .. والثالث .. والرابع والخامس حتى السادس ..

وفى نهاية المرحلة الاخيرة يصل القمر الى مداره المطلوب والذى رسمه له العلماء فى الارض .. ويسير بسرعة كافية تمكنه من الدوران بعد أن تكون جميع المحركات قد انفصلت ولم يتبق الا الرأس التى تضم الاجهزة العلمية.. وهى محاطة بغلاف متين يحميها من الشهب والنيازك .. ودرجة الانصهار الكبيرة ..!

معنى اطلاق الرائد

❋ ولكن ماذا يعنى أن القاهرة اطلقت صاروخا متعدد المراحل ؟!

قالوا كلهم .. ان اطلاق الجمهورية العربية المتحدة صاروخا متعدد المراحل هذا معناه أنه لا يستخدم الا فى أبحاث الفضاء ..

والواقع اننا الآن على أبواب مجالات علمية كبيرة .. وعلى جانب كبير من الاهمية .. فتحتها لنا الصواريخ .. بحيث يمكننا أن نشارك أعظم الدول وأكبرها تقدما فى العالم .. نشارك فى أبحاثها المتعلقة بدراسة عالم الفضاء .. وطبقات الجو العليا .. وغيره .

فهناك الدراسات التى تدور عن الاشعاع الشمسى والاشعة الكونية وكثافة النيازك فى طبقات الجو العليا .. وهذه كلها تشكل اكبر خطر على مسافر الفضاء .

كما أننا بفضل انتاج الصواريخ متعددة المراحل نستطيع أن نشارك فى دراسة طبيعة الاجرام السماوية التى تغلفها طبقات سميكة من السحب ولانه من الصعب جدا دراسة الاجرام السماوية من سطح الارض بأجهزة الفلك مثل التلسكوب الفلكى .. ولكن هذه الصواريخ المتعددة المراحل تمكننا من دراسة سطح القمر .

والاكثر من ذلك .. ان جو الجمهورية العربية المتحدة غير متوافر فى أى بلد آخر . ان جميع علماء الفلك عندنا يعترفون بأن جو الجمهورية العربية المتحدة الصحو دائما .. والذى لا تظلله السحب الكثيرة هو من أهم العوامل التى يتطلع اليها رجال الفلك .. وقد أشاد به كل رجال الفلك العالميون الذين زاروا القاهرة .

وعلى أى حال فالصواريخ المتعددة المراحل قدمت حلولا كثيرة واجابات أكثر حول الاسئلة الغامضة عن تركيب الغلاف الجوى لمعرفة التغير فى درجة الحرارة بدراسة التغير فى كثافة الجو والذى تقوم به الاجهزة المزود بها الصاروخ فى « رأسه » .

وقد ذكر احد كبار العلماء فى امريكا يقول : اننا لدينا معلومات عن تضاريس سطح القمر اكثر مما نعرفه عن تضاريس سطح الارض .. وهذا بفضل الصواريخ المتعددة المراحل ..

ماحققه التأميم .. فى

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

بمناسبة اعياد الثورة التقت الاخبار بمصانع الشركة بينها بالسيد المهندس مختار الشرقاوى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومررنا بجميع مرافق الانتاج فقال السيد رئيس مجلس الادارة : انظر كيف تطور الانتاج وسادت الروح الاشتراكية بين جميع العاملين فى هذه المصانع بعد التاميم وارجع بنا الى الماضى قبل التاميم كيف كانت جميع آلات هذه المصانع مستهلكة وكان اصحاب هذه المصانع يجمعون المال دون النظر الى مستقبل انتاجى هادف يحقق ماترجوه البلاد من نهضة تقدمية يمكن ان تعود على العاملين بالخير الذى ترجوه الثورة .

ثم اخلسيادته يوضح التطورات التى ادخلت بالشركة وهى :

معصرة الزيوت

كان التصميم الفنى لمعصرة الزيوت غير سليم وكان من نتيجة ذلك ارتفاع نسبة الزيت بالكسب الى ٥ر٥٪ . بل اكثر من ذلك احيانا . وقد ادخلت التعديلات الفنية فانخفضت هذه النسبة من ٤ الى ٤ر٥ ٪ . وسوف يحقق هذا وبحا للشركة قدر بحوالى ١٥٦٠٠ر١٥ جنيه سنويا بجانب انه وفر مثل هذا المبلغ من العملات الصعبة التى كانت تستورد بها وزارة التموين زيوتا من الخارج . كما زادت الكفاءة الانتاجية للمعصرة بحوالى ٥٠ ٪ كما انخفضت نسبة خسارة التكرير للزيت الخام بمقدار ١ ٪ .



مصنع الصابون

واسترسل السيد / الشرقاوى فى حديثه بأن مصنع الصابون بالجمالية كان بحالة بدائية لا تتمشى مع الانتاج الفنى الصحيح مما دعا الى نقل هذا المصنع الى مقر الشركة بينها وستكون نتيجة ذلك زيادة الرقابة وتخفيض التكاليف واعتمد لهذا النقل ١٥٠٠٠ جنيه فى ميزانية ١٩٦٣/١٩٦٤ وذلك حتى يمكن بناء مصبنة جديدة تتمشى مع التطور الفنى السليم . علاوة على أن الانتاج من الصابون قد زاد بمقدار ٢٠ ٪ هذا العام عن الاعوام السابقة .

ثم توجهنا الى :

مصنع الانابيب

واثناء زيارتنا للمصنع أوضح لنا رئيس مجلس الادارة بأن جميع النواحى الفنية بالمصنع كانت مركزة فى يد اصحاب الشركة القدامى ولم يحاولوا تدريب أحد من العمال الموجودين مما ترك فراغا فنيا بعد عزلهم سياسيا وكان المصنع يعمل وردية واحدة بالماكينات غير معتنى بها بعيدة عن الصيانة الفنية الصحيحة وليس لها قطع غيار والكفاءة الانتاجية للماكينات غير مستغلة استغلالا صحيحا . وهذا فى الوقت الذى تزايدت الطلبات فيه على انتاج المصنع بما يزيد على ٣٠٠ ٪ عن الاعوام السابقة . وكان من نتيجة ذلك أن استدعت الشركة خبراء المان من الخارج لتدريب الفنيين اللذين تم تعيينهم للاشراف على هذا المصنع وقاموا بتدريبهم على أحسن وسائل الانتاج وجودته الذى كان دائما مصدر شكوى كثير من العملاء . وكذلك تم تدريبهم على كيفية عمل الصيانة الصحيحة للماكينات . وقامت الشركة بتدريب العمال اللازمين لتشغيل ورديتين بدلا من وردية واحدة . وكان من نتيجة ذلك زيادة الانتاج بحوالى ٥٠ ٪ من انتاج العام السابق مع انخفاض التكلفة . والشركة فى سبيل اضافة وحدات جديدة تم استيرادها لرفع الكفاءة الانتاجية الى ٦ ملايين أنبوبة .

علاوة على المشروع التوسعى الجديد الذى أدرج بالخطة الخمسية والذى سيرتفع الانتاج بموجبه الى ١٢ مليون انبوبة سنويا تكفى لجميع عبوات مستحضرات التجميل والمستحضرات الطبية فى الجمهورية .

وفى صناعة مستحضرات التجميل زاد الانتاج من مستحضرات بلنداكس وزادت الجودة بعد حضور الخبراء الالمان الذين قاموا بتدريب الفنيين والعمال العرب . فارتفعت الجودة ارتفاعا كبيرا وأصبحت منتجات بلنداكس الآن جديرة بان تكون فى مقدمة المنتجات المنافسة بل هى الاحسن والافضل دائما .

العمال

ولما سألنا سيادته عما حققته الشركة للعمال فى ظل القوانين الاشتراكية . قال سيادته : كان بالمصنع فى بدء التأميم ٣٥٠ عاملا منهم ٢٣٠ موسميون ولم تكن هناك مساواة ولا عدالة فالبعض يغدق عليه بالمنح والآخر يحرم منها . فجاءة التاميم وجاءت معه العدالة الاجتماعية التى سادت بين العاملين جميعا . وتم تثبيت جميع العمال الموسميين بدون استثناء وزاد عدد العاملين الى ٤٩٥ عاملا أى بزيادة قدرها ٤٠ ٪ . ولما كان هؤلاء محرومين فى الماضى من الرعاية الاجتماعية والصحية أصبح لهم حق العلاج الشامل وهذا بجانب اشتراكهم فى مشروعات التغذية والجمعية التعاونية والنشاط الرياضى الذى سيتحقق فى القريب العاجل والذى وضع فعلا موضع التنفيذ .

وقبل أن يختتم سيادته حديثه قال : ان الفضل الاول لهذا التطور يرجع الى الدفعات الثورية التى يقدمها السيد / الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة .. والسيد / الدكتور حسين عارف رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية .. والسيد / الدكتور حسن العشماوى المدير العام للمؤسسة . وما بذله العاملون بالشركة فى سبيل تحقيق مبادىء اشتراكيتنا التى يرعاها رائد نهضتنا رئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر .

وانى انتهز هذه الفرصة لاقدم باسم العاملين جميعا فى هذه الشركة تهانينا بالعيد الحادى عشر الى السيد / الرئيس الفذى جمال عبد الناصر أبقاه الله للعروبة محققا لآمالها .

خير ما يقدمه العاملين بالشركة للسيد الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد الثورة الحادى عشر هو زيادة وتطور الانتاج

يقدمها: سعد كامل



صلاح ابو سيف — عنرى بركات — توفيق صالح

٣ مخرجين يرسمون طريق السينما المصرية

بقلم: الفريد فرج

وزع الدكتور حاتم جوائز السينما خلال اعياد الثورة . وقد فاز بجوائز الاخراج الاولى عن السنوات الثلاث الماضية المخرج بركات عن فيلم « دعاء الكروان » والمخرج صلاح ابو سيف عن فيلم « بداية ونهاية » والمخرج توفيق صالح عن فيلم « صراع الابطال » .

اول ملاحظته على الافلام العربية الثلاثة التى فازت بجوائز الاخراج الاولى في اعياد الثورة .. انها ليست ملونة ؛ ولا تعتمد على ثراء المناظر والابهة . ولكننا نقترب من الحقيقة اكثر اذا تجاوزنا هذه الملاحظة لنكتشف ان الافلام الثلاثة التى اختيرت كاحسن افلام المواسم الثلاثة الماضية انما تعتمد على عناصر فنية ذات اثر اعمق من مجرد التلوين او جمال الشكل الذي ياسر العيون . ان الافلام الثلاثة تخلت عن ميزة التلوين ذات الرواء وذات الاثر الفني المضمون .. ولكنها عمدت مع ذلك الى اقتحام ميدان جديد خصيب .. يدفع السينما اليه الذوق العام والرأي العام .. ويدفعها اليه المد التاريخي الثوري ؛ ويدفعها اليه خبرة السينمائيين والمثقفين بوجه عام .

ماهو هذا المنحى السينمائي الذي حظى بجوائز الدولة ؛ وبالنجاح الجماهيري ؛ وبثناء النقاد والكتاب ؟

ماهو المنحى المشترك الذي احرزت به افلام « دعاء الكروان ؛ وبداية ونهاية ؛ وصراع الابطال .. نصرها ؟

النظرة العابرة وحدها تكفى ليلاحظ المرء ان الافلام الثلاثة تصور حياة ومجتمع الطبقات الفقيرة . تتقصى الامهم ونضالهم - لا بالنظرة السطحية التى الفتها السينما المصرية في الماضى - وانما بنظرة اجتماعية صائبة تضفى على الافلام الثلاثة قيمة خاصة .

والصفة الثانية التى تتميز بها الافلام الثلاثة هى اختيارها لمواضيع جادة وعميقة . فاثنان من الافلام الثلاثة يعتمدان على قصتين من احسن قصص الادب الحديث ؛ والفيلم الثالث يقدم قصة جديرة بالثناء .

ان من اهم الحلول التى وصلت اليها السينما المصرية بعد محنتها الماضية .. تبنى الافكار . اكتشف السينمائيون ان فن المخرج ومواهب المصور والممثل تذهب كلها هباء مالم يكن للفيلم موضوعه الجاد تبينوا ان الحدوتة الهابطة تهدر مواهب الفنانين .. فلا فن بلاموضوع ؛ لا فن بلا افكار .

كما كان من اظهر عيوب السينما المصرية في محنتها الغابرة - الى جانب ضعفها الموضوعى - انها لم تكن الا مجرد « حوار مصور » . كانت قريبة جدا من فن المسرح بمستوياته المختلفة .. من الاسكتش الركيك الى الدراما والاوبريت وكانت تعتمد في سياقها على الحوار اعتمادا يجردها من ميزات الفن السينمائي ؛ ويعريها عن الجمال . لقد وصلت بها « اللاسينمائية » الى حد ان البطل حين تهجره حبيبته يسترسل في شكوى لواعج القلب لصاحبه كانه ينبح عرضحالا .

ولكن ماهى السينما المصرية بفضل المعية مخرجين نابغين تتحول الى السينمائية الحقيقية .. اى الى التعبير بالصورة .

الحقيقة ان اداة التعبير السينمائية الوحيدة هى الصورة .. هى التراكيب المصورة ؛ والتتابع المصور . وكلما كان التعبير عن الافكار في السينما يعتمد على الصورة .. كان اثره اقوى وامتع . وكلما كان التعبير يعتمد على الكلمات ؛ كان اثره اضعف واقل نفاذا .

دعاء الكروان

وقد لفتني في فيلم دعاء الكروان مشهد ينطوي على تاثير سينمائي عميق .

كان خال البنتين يحتز اخته منحنية مجون زوجها .. ثم تلا ذلك مشهد مكون من لقطات متتابعة : هرج في القرية البدوية ام البنتين يصيبها قلق مفاجئ . يتصايح بعض البدو . فرس يظهر من بعيد عند اول الطريق المنحدر وعليه جثة مغطاة بعباءة سوداء . الفرس يصعد الطريق بينما يتجمهر البدو على الجانبين . يتضح عرس اكثر وهو يقترب فتتعرف الام فيه على فرس زوجها فتصرخ وتشيل التراب بكفيها وحولها البنتان . تندفع الام الى ناحية الفرس فيعترضها اخوها ويدفعها فتسقط على الارض وهى تولول وتصيح : راجلي! .. يصل الفرس الى قمة الطريق فيملا الشاشة بحمله الرهيب بينما يقترب الرجال منه ويتطلعون .

ولقد كان بودي لو حصلت على صور تمثل عناصر هذا التتابع المصور لينظر القارئ كم تحتوي هذه العناصر ؛ كما ينطوي ترتيبها ونظامها واطوالها الزمنية المحسوبة .. على اعمق اثر يثيره عرس عائد بجثة صاحبه الى القرية والاهل بمشية حزينة .

ان الصورة في السينما ليست ارضية خلفية للحوار . الصورة في السينما هى اداة التعبير عن الافكار .

لو ان امنة - بطلة دعاء الكروان - قد شهدت مصرع اختها بيد خالها فوق منصة المسرح ؛ لكان الاوفق ان تتفجع وتجار بالاحزان . ولكنها في الفيلم ترنحت فقط . ولم تثبت الكاميرا تصور امنة ؛ وانما انتقلت تصور قمم الاشجار وهى تترنح في عينيها ؛ ثم سرحت من قمم الاشجار الى الافق العريض المهتز ثم فجاة السماء .. لتوحى للمتفرج بسقوط امنة على الارض . الكاميرا اتخذت وضع « عين امنة » ورات بها اهتزاز الكون ؛ ثم امتلات فجاة بصفحة السماء . ولم يكن بركات ليصطنع هذه الحيلة في موضع اخر ايا كان ؛ لانه يخص بها هذا المشهد ليوحى بمعنى وفكرة مرتبطة بوجدان امنة الصبية البريئة المثالية ؛ وبمغزى تجربتها العصيبة لحظة مصرع اختها : ان السماء شهدت وامتلات بالمشهد . ان ظلما وقع على روح اختى الحبيبة فالطبيعة تتوجع وتهتز .

وفيلم دعاء الكروان كله يتميز بهذا التاثير الاخلاقى المثالى . كما ان فن بركات يعتمد ببراعة وذكاء على اسس الجمال التقليدية ؛ وعلى نبل وجلال الفنون الكلاسيكية العريقة . يعتمد بركات على اظهار جمال الاجسام الافقية العريضة ؛ واظهار عمق الصورة ، والحرص على النسب الجمالية التقليدية فيها . ان فنه اقرب للتاثير الجمالى الذي يؤثر به على العين والوجدان قصر ذو ابواب عريضة واجنحة ممتدة ؛ وسلالم متوازية تمتد يمينا وشمالا ؛ واشجار منمقة في الاطراف القصية .

ان سياق الفيلم نفسه يتميز بتسلسل كانه رقائق عريضة متراصة بنعومة بعضها فوق بعض .

بداية ونهاية

ويقابل هذا المزاج الانيق عند بركات مزاج صلاح ابو سيف الحريف وميله للتعليق .

ولكن تعليقات صلاح ابو سيف من الرشاقة والنعومة في معظم الاحوال بحيث تكسب السياق حيوية وسخونة دون ان تزعجه بالاقتحام غير المتوقع .

من اشهر تعليقات صلاح ابو سيف وامتعها الانتقال المفاجئ من مشهد القتل في بيت ريا وسكينة الى مشهد الذبح في السلخانة ؛ ومن تعليقاته ايضا ميل الكاميرا في بعض المشاهد ليميل المشهد كله بديكوره وممثليه تعليقا على موقف ما ووصفا له بالاختلال .

هذه المقابلات الذكية المؤثرة من خصائص فن صلاح ابو سيف الذي يتميز بالانتقالات البارعة جدا .

ولعل اوضح مشهد اخرجه صلاح ابوسيف ويدل على خصائص فنه ؛ ويتميز ببراعة انتقالاته ولباقة تعليقاته وذكاء المقابلة هو « مشهد الموت » في فيلم ريا وسكينة (صرح لى احد المخرجين الامعين انه اعظم مشهد في تاريخ السينما المصرية) ولقد كان بودي ايضا لو امكننى الحصول على صور تمثل عناصر هذا المشهد الفذ لتنظر بنفسك قوته وعمقه .

ورغم واقعية ابو سيف ؛ فان غرامه بالتعليق ينم عن حس اخلاقى اكيد يضفى على فنه الذي يمتاز بطابعه الحديث ملى مسحة تقليدية . وهذا الحس الاخلاقى هو الذي جعله يحور خاتمة بداية ونهاية فيجعل حسنين ينتحر بعد ان دفع اخته الخاطئة للانتحار .

ان حسنين في رواية نجيب محفوظ لا يموت؛ ولذلك مغزى عمد اليه نجيب ومهد له تمهيدا قويا . حسنين عند نجيب محفوظ رجل تحكمه تطلعاته الطبقية وتحوله الى الشرير الاناني البارد الذي يدفع اخته للانتحار دون ان يمسها هو .. لينجو بسمعته وبمستقبله وبامنه على جثة وليتنعم ولكن حس صلاح ابو سيف الاخلاقى ابى عليه ان يسلم بالجريمة دون التكفير . وحسه الاخلاقى جعله يميل الكاميرا مرة في « شباب امراة » ومرة في « بداية ونهاية » ليحكم على الموقف حكما اخلاقيا ظاهرا .

وهذا المشهد بالذات من بداية ونهاية هو ذروة الفيلم الفنية المدهشة . فعلى الرغم من انه يصور حادثا واحدا صغير الحجم بالنسبة لسياق القصة : خطيئة نفيسة الاولى .. فان صلاح ابو سيف كثفه تكثيفا وحشده بالتاثيرات الفنية ليصنع له وزنا مناسبا في الفيلم .

المشهد يدور بين جابر سلمان صبى البقال ونفيسة العاطلة عن الجمال الرهقة بالاحلام الضائعة وبالعمل الشاق وعيالة الاسرة . جابر يستدرج نفيسة الى بيت اسرته الخالى . البيت معتم والشباك مفتوح وفي الخارج نور البقالة النيون يضئ وينطفئ . وعلى الشباك ستارة ينفخها الهواء . الكاميرا مائلة فكل شئ في الغرفة مائل .. الديكور والبطلان والاثاث وبرواز الشباك ؛ وكل شئ يضئ ويعتم في نبض مثير للاعصاب تجرى المطاردة الغريبة حتى اذا اقترب الحيوانان الصغيران من الشباك رماهما الهواء بالستارة تصفع وجهيهما وتتداخل اطرافها بين اذرعهما وتلف راسيهما . الهواء يصنع منها شيئا حيا في المشهد الذي يضئ ويعتم ويلغط بالهمسات المضطربة والحركة العصبية للاقبال والصد

ان دخول الارضية الخلفية : الديكور والستارة وضوء النيون .. الى مستوى امامي بارز .. يلغى بلمسة سحرية النسب التقليدية للمنظور .. كما يطغى الايقاع في بعض الموسيقى الحديثة على اللحن ويتقدمه كما يلغى بعض الرسم الحديث العمق التقليدي للمنظور ليتحول الجسم الى مسطح .. بقصد تكثيف اثر فنى ما .

هذه من لمسات الفن الحديث العميقة المؤثرة التى يتميز بها بعض فن ابوسيف .

صراع الابطال

اما توفيق صالح - مخرج الجوائز كما يسمونه - فعلى الرغم من قلة انتاجه الظاهرة . فهو اكثر المخرجين احرازا للجوائز .

وبغض النظر عن الافلام القصيرة القليلة التى اخرجها تتالف حياته الفنية كلها من فيلمين كبيرين اثنين وقصتين كتبهما للسينما

درب المهابيل . فاز فيه بجائزة الاخراج الثانية عام ١٩٦٠

قصة احنا التلامذة وفازت بميدالية مجلس رعاية الشباب

سيناريو واخراج صراع الابطال وفاز فيهما بجائزة السيناريو الاولى وجائزة الاخراج الاولى هذا العام .

وتوفيق من اقدر المخرجين على التعبير بالسينما الصرف ؛ وفي صراع الابطال مشهد من احسن المشاهد السينمائية صياغة . ففى حفلة يقيمها عادل بك الاقطاعى في حديقة قصره الريفى ؛ وضيف الشرف في الحفلة البريجادير البريطانى احد ضباط جيش الاحتلال ؛ يدخل الدكتور شكرى بغير ملابس السهرة ليفاوض البريجادير على شراء محصول خضراوات الفلاحين بلا وساطة الاقطاعى . فيرفض البريجادير ويلحق بمضيفه بينما يظهر الضيوف استياءهم من دخول شكرى وتصرفه غير اللائق .. بلا تبادل كلمة حوار !

ان توفيق عاشق للصورة ؛ ومحب لاحداث الاثر كله بها . وله في هذا المجال قدرة على صياغة الصور مؤثرة كقدرة شاعر على صياغة الكلمات . وفي فيلمه صراع الابطال مشهد ينطوي تتابع الصور فيه على احساس وذكاء وقدرة على التاثير مدهشة :

العمال يشحنون اللوري بزبالة المعسكر الانجليزي التى ستباع للفلاحين سماما .. العمال يكومون عدة اطنان من الزبالة فوق اللوري . احد الجنود الانجليز يترنح ويسقط والعمال يحسبون انه مخمور . الجنود يحملون زميلهم للمستشفى طبيب الجيش ينتحى بالبريجادير ركنا ليقول له: كوليرا ! .. العمال يصعدون فوق اطنان الزبالة على قمة اللوري . اللوري يغادر المعسكر وينحرف بحمله الرهيب الى طريق القرية .. والكاميرا تصوره من مستوى واطئ . فيبدوا بما يحمل وبمن يحمل كخطر عملاق في طريقه ليدهم القرية . اللوري يملا الكادر ويظلمه .

مشهد يعتمد على الصورة لا الحوار ويملا النفس برهبة الخطر الداهم المميت المنحدر الى القرية .

ويحب توفيق تصوير المجموعات؛ وتقسيم البطولة على عدد كبير من الشخصيات . وفي صراع الابطال مشاهد رائعة لمجاميع الفلاحين اثناء محاولتهم اختراق حصار البوليس والهجرة خوفا من وباء الكوليرا ! كما ان قصته تقسم بطولتها عدة شخصيات يمثلون القوى المختلفة المتحكمة في مصائر الريف ايام الاقطاع : الاقطاع المستغل الوصولية ؛ الضعف الاجتماعي والنفسى الخرافة والجهل .. الى جانب الذين يمثلون الايمان والتضحية وحب الناس .

ورغم ذلك فتوفيق اقل اعتمادا من صلاح ابو سيف على الحلول الحديثة في الفن . فرغم جدة موضوعاته ؛ وواقعيتها النقية وجماعية بطولاتها .. فهو لا يخلط الابعاد او يحور المنظور . بل يعتمد اعتمادا الكبير على المعنى الباطنى للصورة ؛ ولايحاءاتها البعيدة دون ان يخل بميزانها التقليدي .

ومن صوره التى تتميز بهذه الصفة: موت عامل اثناء العمل . وهو مشهد يبلغ فيه توفيق ذروة اسلوبه الفنى . العامل يعجن العجوة بقدميه - بالطريقة المتبعة قديما - ثم يتباطا دبيبه وتترنح ساقاه ويشحب وجهه ؛ وتلف به الارض ؛ ويسقط .

وللصورة مغزاها وايحاؤها البعيد الذي يصنع اثرها في المتفرج . العامل يموت اثناء العمل . الاجير يزرع الكوليرا ويحصد الموت . الماساة في عمقها !

كما ان دخلات وخروج داية القرية الجاهلة التى تناصب الدكتور العداء وتستعين عليه بفتون الشعوذة والسحر . موضعها من الكادر ؛ وقفتها ؛ ظهورها المفاجئ ؛ زاوية تصويرها .. توحى بصورة ساحرة اسطورية لعينة ايحاء بارعا

ويتميز فن توفيق ايضا بالمواقف الدرامية الحادة . مواقف بين الحبيبين سقوط المراة الاقطاعية تحت اقدام الفلاحين المندفعين الذين حرضتهم هى على الهرب من الحجر الصحى . وصول اشارة وزارة الصحة بالتليفون تؤيد وجود الكوليرا وترد اعتبار الدكتور شكرى بعد ان تعقدت مشاكله واظلمت حياته (وقد صفق جمهور السينما لهذا المشهد الدرامى المحكم ؛ والخالى من الخطابة) .. هذه المواقف الدرامية المؤثرة هى بعض فن توفيق صالح واسلوبه في السينما .

اريد ان اخلص من هذا الى ان فنانين مصريين يبلغون بالسينما المصرية في هذا العصر ذرى رفيعة . ولكل منهم اسلوبه المتميز ومزاجه الخاص . ان الفيلم المصري يكاد يلمس مستويات الافلام العالمية ويصمد لها .

وقد ان الاوان ان ندرس بالتفصيل والتدقيق والتخصص الاساليب المختلفة والمناحى المختلفة التى تميز فن الفيلم المصري . ان الاوان ان نطرح قضايا الاسلوب والمنحى الفكري للسينما .. للمناقشة والتمحيص لنضئ طريق شباب الفنانين ، ولنسهم مع كبارهم في حل مشاكلهم الفنية والفكرية ؛ ولنمهد لجمهور السينما تذوقا احسن ومتعة اكبر ..

ان السينما المصرية على الطريق الصحيح . اتمنى ان يبذل كل جهد لنختصر الطريق .

الفريد فرج





رأى بيكار

خطأ..

هديتان متواضعتان ..

اهدي احداهما لرجل المرور الذي يقف طول النهار عند نواصي الشوارع ومفترق الطرق يرقب حركة المرور في يقظة واخلاص ؛ ويحرص على سلامة المواطنين من الحوادث والاخطار ..

ان منظر هذا الجندي الباسل ؛ الذي يعترف له الجميع بالجميل .. يثير الاشفاق والرثاء احيانا .. وهو واقف تحت اشعة الشمس المحرقة ؛ تحيط بمعصميه تلك الاساور الجلدية الثقيلة التى تشبه الاقماع .. وكل جزء من بدنه ينضح بالعرق الذي يختلط بما تثيره السيارات الصاخبة من غبار ؛ فلا تلبث ان تصبح ثيابه الناصعة البياض مسرحا للطخ والاوساخ .. تقلل من هيبته وتذهب بوقاره ..

والمسئول عن ضياع هيبة رجل المرور وحسن مظهره ليس رجل المرور نفسه فانه لو خلع بذلته عشر مرات في اليوم ليغسلها بمسحوق « اومو » لكي تظهر اكثر بياضا لما استطاع ان يحتفظ بمظهره اللائق ونظافته الدائمة .. ولكن المسئول عن ذلك هو صاحب فكرة اختيار اللون الابيض كزي رسمى ؛ وقد نسى اننا نعيش في بلد شديد الحرارة كثير الاتربة وان اكثر الالوان حساسية للغبار والعرق وان اكثر الالوان حساسية للغبار والعرق هو اللون الابيض ..

وانى اتقدم الى مصلحة المرور باقتراح





الفن والجماهير .. بريشة زهدي

حيرة طبيب

تأليف : برنارد شو

تقديم : محمد العزب موسى

لم يعرف تاريخ الادب ، ولا تاريخ الطب ، منذ عهد موليير الى الآن ، هجوما على الاطباء أشد وأقسى من الهجوم الذى شنه عليهم الكاتب الايرلندى الساخر جورج برنارد شو فى مسرحيته « حيرة الطبيب » .

وتدور احداث المسرحية حول طبيب كبير يتسبب فى قتل فنان شاب طمعا فى الزواج من أرملته الجميلة !

وقد ظهرت هذه المسرحية اخيرا فى سلسلة الالف كتاب .. نقلها الى العربية الدكتور عمر مكاوى وراجعها الاستاذ على أدهم ، وهى ليست جديدة على القارىء العربى ، وانما الجديد آراء برنارد شو فى الاطباء كما وردت فى مقدمته الطويلة التى تترجم هنا لاول مرة ..

يقول برنارد شو على لسان احد الاطباء فى المسرحية « ان مهنتنا ليست مهنة بل مؤامرة .. »

وبرنارد شو يرى ان المجتمع ملىء بالمؤامرات .. فهناك المؤامرة الطبية ، والمؤامرة العسكرية ، والمؤامرة القانونية ، والمؤامرة الكهنوتية ، والمؤامرة الارستقراطية ، وما لا عد له ولا حصر من المؤامرات الصناعية والتجارية والمالية .. ولكن المؤامرة الطبية أخطر هذه المؤامرات جميعا لانها تتعلق بصحة الناس وأرواحهم !

ويقول برنارد شو : « ان الاطباء مثل غيرهم من الانجليز تماما معظمهم لا شرف لهم ولا ضمير » وان هدفهم الوحيد هو الحصول على اكبر دخل ممكن ، ومن صالحهم انتشار الامراض لا القضاء عليها ، وليس هناك أسوأ من الاطباء الباطنيين سوى الجراحين الذين يعتقدون « ان العمليات ضرورية لا لشىء الا انهم يرغبون فى اجرائها »

ومن العسير اثبات اى شىء ضد الاطباء ، فالدليل الوحيد ضدهم هو شهادة الخبراء .. أى شهادة اطباء آخرين ، ولكن أى طبيب « يؤثر أن يدع زميلا له حرا ليفتى سكان منطقة ريفية باكملها على أن يخرق تقاليد المهنة وروابط الزمالة بافشاء سره وفضحه علنا »

ومشكلة المشاكل هى الطبيب الفقير — ومعظم الاطباء فقراء — فهو أولا لا يستطيع أن يصف لمرضاه أى دواء مهما كان معتدل الثمن ، لانهم لن يقدروا عل شرائه ، وهو لرغبته فى الحصول على دخل يقيم أود أسرته لا يتورع عن ان يتحول الى دجال حقيقى ، والفارق الوحيد بين الدجال والطبيب — فى نظر شو — هو أن الثانى من حقه أن يوقع على شهادات الوفاة !

هذا هو رأى برنارد شو فى الاطباء ، وشو من أنصار المذهب الطبيعى فى العلاج ، ولكنه رغم ذلك لا يهاجم الطب فى حد ذاته بقدر ما يهاجم تحول الطب الى تجارة ، ودائما ما يتحول الطب الى تجارة فى المجتمع الراسمالى ، فالطبيب يصبح تاجرا حرا يتنافس فى السوق الحر ، « وليس هناك انسان اشد خطورة على المجتمع من الطبيب الفقير » .

ويخلص شو من ذلك الى ضرورة تأميم الطب بحيث يكفل للاطباء دخل محترم يقيهم شر الفقر ويقى الناس شرهم ، وعندئذ لا يتوقف مركز الطبيب على عدد المرضى أو عدد من يستطيع أن يبقيهم مرضى ، وانما على عدد الاصحاء ، اذ يجب الا يترقى الطبيب الا اذا ارتفع المستوى الصحى فى المنطقة التى يشرف عليها ..

محمد العزب موسى

عجيبة ..

في الاسبوع الماضى .. وزع وزير الثقافة والارشاد جوائز السينما على كل من له عمل بارز وممتاز في حقل الانتاج السينمائى بجميع فروعه فى الاخراج والسيناريو والتصوير .. الخ

والذي لفت نظر الجميع ان المخرج توفيق صالح قد حاز على جائزة احسن مخرج ؛ وحاز في نفس الوقت على جائزة احسن كاتب سيناريو .

والذي دعا الى الالتفات والتوقف ثم التعجب! ان توفيق صالح — الحائز على الجوائز دائما — ليس له نصيب في انتاج مؤسسة السينما لا في عام ١٩٦٣ ؛ ولا في عام ١٩٦٤ .. لا في الاخراج .. ولا في السيناريو ..!

فهل من المعقول بعد ان شمل القطاع العام النشاط السينمائى ان يكون هذا هو موقفه من المخرج الممتاز ؛ والسيناريست الممتاز ! ؟

ولسنا نحن الذين خلعنا على توفيق لقب الامتياز .. انه القطاع العام نفسه ؛ فالجوائز ؛ قد سلمها وزير الثقافة بترشيح من المؤسسة المصرية العامة للسينما !

والواقع ان القضية ليست قضية توفيق صالح شخصيا .. انها قضية الخطة العامة لمؤسسة السينما من الانتاج ؛ والتوزيع ؛ والعرض ؛ ومن العاملين في حقل السينما .. ووضع توفيق صالح انما يعكس صورة من عدم الوضوح لرسالة مؤسسة تعمل في ظل النظام الاشتراكى .

فما هو رأي السيد صلاح عامر ؛ والسيد صلاح ابو سيف .

وصواب

متواضع ارجو ان تقبله مني بروح طيبة ! وهو تصميم اكثر بساطة واكثر ملاءمة لبيئتنا ومناخنا من الزي السابق ..

واقتراحي ان يكون لون قماش الزي الجديد « كاكيا او زيتيا فاتحا او رماديا صيفا » و « زيتيا غامقا او اسود شتاء » .. على ان تستبدل بالاقماع الجانبية التي تحيط بالمعصم اكمام اضافية من القماش « الساتينيه » الابيض حتى يتاح للجندي غسلها كلما اتسخت ويسهل عليه وضعها في جيبه عندما تنتهي نوبته .

بهذا نحفظ لرجل المرور هيبته ؛ ونوفر للدولة الاف الجنيهات التي تنفقها على هذه الاقماع السخيفة .

***

والهدية الثانية اقدمها لمصلحة البريد؛ لانقاذ شعارها من المعني الكريه الذي يحمله .. والذي يوحى بانها مصلحة تعويق لا تسهيل ..

فالاحظ ان شعار المصلحة يمثل حمامة بيضاء تطير في وضع افقي حاملة فى منقارها مظروفا .. وهذا رمز منطقي وطبيعي مستوحى من الحمام الزاجل الذي كان منذ اقدم العصور يستخدم في نقل الخطابات والرسائل .

ولكن الشيء غير الطبيعي او المنطقي في هذا الشعار هو ان يبدو جسم الحمامة في اتجاه ؛ وجناحاها في اتجاه مضاد .. وهذا يوحى بان هناك قوة دافعة الى الامام وقوة جاذبة جذبا عكسيا الى الخلف ..

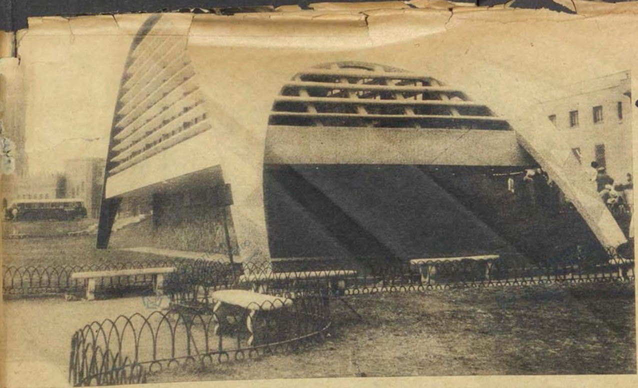
فهل مقصود الشعار يحمل هذا المعنى المزدوج الذي يعتبر تفسيرا لتاخير وصول الرسائل الى اصحابها ؟؟؟

ارجو ان تتنبه المصلحة الى هذا الخطأ الجسيم .. وتعدل من وضع جناحي الحمامة .. فنحن في زمن تصحيح الاوضاع ..

حسين بيكار



يحتفل الدكتور كمال ابو الفيط والسيدة قرينته بعيد زواجهما الشاز نتمنى لهما دوام التوفيق ..



هذه هى المحطة الجديدة التى تتوسط ميدان التحرير بالقاهرة لخدمة ركاب أتوبيس الاقاليم .. انها هدية الثورة للشعب فى عيدها الحادى عشر .

هدية الثورة للشعب فى عيد الثورة



محافظ القاهرة يقص الشريط ايذانا بافتتاح المحطة الجديدة ومن حوله جمهور كبير من المواطنين والى جواره المهندس محمود عبد المنعم حلمى مدير الهيئة العامة للنقل البرى والمهندس رشاد الباباوى وكيل وزارة الاسكان وكبار الضيوف

يجيب السيد المهندس محمود عبد المنعم حلمى مدير الهيئة العامة لشئون النقل البرى على سؤال تقدمت به «آخر ساعة»

والسؤال يدور حول الطفرة التى ظهرت بوادرها أخيرا بانشاء محطة ركاب الاتوبيس بين المدن فى حديقة النافورة بميدان التحرير وهل تستطيع «آخر ساعة» أن تعرف شيئا عن هذا التطور ..

فأجاب سيادته بما يلى :

ان الهيئة العامة لشئون النقل البرى وليدة الثورة لتكون فى خدمة الشعب سواء كان ذلك فى سفره بالسيارات بين المدن والقرى ، وسواء كان ذلك فى نقل سلعه وبضائعه باللوريات .

وكلنا يعلم كيف أن السيارة فى وقتنا الحاضر أحدثت نوعا هاما وخطيرا فى النقل على الطرق ؛ كما أنها خضعت لشتى مطالبه شكلا وموضوعا فى سهولة ومرونة .

ولذا فان سياسة وزارة المواصلات تعنى أشد العناية بالنهوض بهذا المرفق .. وتستند فى سياستها الثورية على نقط رئيسية ثلاث :

* احلال سيارات جديدة فى الخدمة بدلا من السيارات التى أوفت عمر التشغيل المقرر .

* تقوية الخدمة بما يتفق وأحجام النقل بالقدر الذى يتناسب مع الروابط بين المناطق وبعضها .

* توفير سبيل الراحة للركاب أثناء انتظارهم بمراكز التجمع ، أو فى خلال الطريق .

ففى سبيل راحة الركاب أثناء انتظارهم بمراكز التجمع ، كان جديرا بالثورة الخلاقة أن تهيىء لهم هذه المحطات المزودة بكل وسائل الراحة .

وما كان ضم شركات النقل بالسيارات الى القطاع العام بقوانين يوليو ١٩٦١ وثوريتها العميقة الا ضمانا لحسن سير هذه الخدمة فى طريق مستقيم وعدالة اجتماعية مع احساس بالجانب الانسانى فيها ؛ تحقيقا لارادة الشعب الذى اقتحم مراكز الاستغلال الطبقى وأزاح فى صعيه ونضاله عن ارادة التغيير لمصلحته .

لقد انشانا هذا العام ١٣ محطة لخدمة الركاب احتفلنا بافتتاحها فى العيد الحادى عشر للثورة ، وفى مقدمتها استراحة ميدان التحرير بالقاهرة التى افتتحها نيابة عن سيادة رئيس الجمهورية السيد محافظ القاهرة الذى يعود اليه ايضا فضل الموافقة على انشائها فى هذا الميدان الفخم ولتكون الى جانب مركز تجمع ركاب هذه المنطقة الذين درجوا عليه واصبح معروفا لديهم ؛ وحتى لا يتجشموا متاعب الذهاب الى المحطة فيما لو انشئت فى مكان آخر .

وما تلك العدالة فى خدمة تحوطها الراحة الا « الاستراتيجية الاجتماعية » فى فلسفة النقل البرى بالسيارات ؛ والا هدى من توجيه وزير المواصلات الدكتور مصطفى خليل .

وهذه البداية الطيبة ؛ سيتبعها باذن الله استمرار فى انشاء المحطات بباقى المحافظات والمراكز ، ولن تنسى القرية فهى على قدم المساواة فى الخير ، وها هى محطاتها ذات المظلات والمقاعد تنتشر على جانبى الطريق الزراعى مصر ـ اسكندرية السريع ، وقد روعى فى انشائها الاناقة هى الاخرى .

ويقول السيد مدير الهيئة ان ثورتنا الكبرى اوحت الينا ؛ وادت بنا الى ثورات فى كل قطاعات الخدمة العامة للشعب؛ وجعلتنا اقدر على كشفه المزيد من نواحى الخير والاحساس بمطالب الشعب .

والحقيقة فان مشروع محطات ركاب الاوتوبيس بين الاقاليم ؛ ان هو الا قفزة كبيرة ؛ ودفع ثورى فى خدمات النقل . وها هى ذى بوادره تظهر لاول مرة على ارض الجمهورية العربية المتحدة .

وتعتبر محطة ميدان التحرير ؛ بانشائها العصرى ؛ وما اضفى عليها من « ديكور » تحفة انيقة ليست كثيرة على الشعب الصابر .

وقد تكلفت هذه المحطة بما فيها من اجهزة لتكييف الهواء والاثاثات فاخرة وكافتيريا ٢٤ الف جنيه وتمت بين عيدين من اعياد الثورة اى فى ١٢ شهرا فقط مع ١٢ محطة اخرى فى كل من :

المنيا والدلنجات وحوش عيسى ورشيد وكوم حمادة والمحمودية واجا والسنبلاوين وشربين والشهداء واشمون وطما ..

وسؤال ثالث ارادت « آخر ساعة » ان تنهى به الحديث القيم لمدير هيئة النقل البرى :

ما هو عدد الركاب الذين تخدمهم هذه المحطة وعدد السيارات المترددة عليها ؟

– ان مقدار حجم الخدمة التى تقوم بها هذه المحطة للركاب لا يقل يوميا عن ٧٠٠٠ راكب ، ويبلغ عدد الادوار التى تقوم منها واليها ٣٤٠ دورا ، ويبلغ عدد السيارات التى تخدم فى هذه المنطقة ٨٢ سيارة من بينها ٢٢ سيارة نظام السفر بها عن طريق الحجز مقدما ويبلغ عدد مقاعدها حوالى ٨٠٠ مقعد .

وتوزع هذه الخدمات على خطوط :

مصر ـ اسكندرية الصحراوى .

ومصر والفيوم

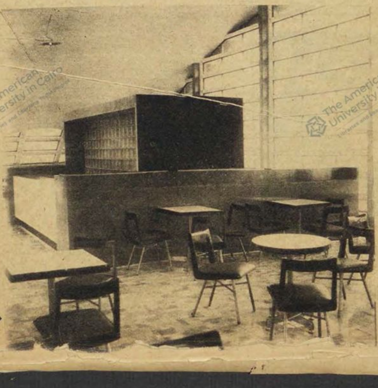
ومصر بنى سويف

ومصر القناطر الخيرية .

ومصر قليوب .

وذلك علاوة على ما يستجد من خدمة لخطوط اخرى .

ان هيئة النقل البرى لرسالتها لراعية .. وعلى هدى من الميثاق لعاملة .. وفى رعاية رائدها وزير المواصلات لمجاهدة .. والله اكبر ..



قاعة المحطة من الداخل حيث تبدو روعة الديكور والفن . . .

حالة طوارئ فى شارع الفن !

عاش المطربون والموسيقيون طوال العشرة الايام الماضية في حالة طوارىء مستمرة ٠٠ سجلوا ٣٦ نشيدا وطنيا فى ثلاثة أيام٠! واشتركوا فى احياء عشرين حفلة شهدتها القاهرة والاسكندرية وبقية المحافظات ، لاول مرة يستعين محمد عبد الوهاب باوركسترا القاهرة السيمفونى لتقديم نشيد صوت الجماهير الذى اشترك فى ادائه ستة من كبار مطربينا ومطرباتنا ٠٠

قال محمد عبد الوهاب انه اكتشف فى نفسه موهبة جديدة لم يعرفها من قبل ٠٠ انها سرعة التلحين لقد قرأ كلمات اغنية جديدة لحنها وسجلتها نجاة الصغيرة بصوتها فى ساعتين فقط ٠! وقدم عبد الحليم حافظ ملحمتين جديدتين بعد ان عاش خمسة ايام متواصلة بلا نوم ٠

لقد قامت اغرب منافسة بين المطربين لتقديم انجح الاناشيد والاغانى تحية منهم لعيد ثورتنا الحادى عشر ـ كان الموسيقيون يلاحقون المطربين فى ستوديوهات التسجيل وهم يلهثون ٠

قال احمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية ٠٠ ان اعضاء فرقته قد عاشوا طوال الاسبوع الماضى بلا نوم وهم يستهلكون القهوة والسجائر وكميات هائلة من الحبوب المنبهة !

كانت حفلات أعياد الثورة تتوالى واحدة بعد الاخرى ٠٠ وفى كل مرة يرتفع فيها الستار ٠٠ كانت الاغانى والاناشيد الوطنية التى يقدمها المطربون والمطربات تتوالى أيضا واحدة بعد الاخرى ٠٠

ان وراء كل نشيد جديد او أغنية وطنية قصة طويلة ترويها كلمات المؤلف ٠٠ ونغمات الملحن وحنجرة المطرب او المطربة ٠٠ ويضع لمساتها الاخيرة تصفيق عشرات الآلاف الذين احتشدوا فى كل مكان لسماعها ٠٠

لقد قدم محمد عبد الوهاب لحنين جديدين أولهما « صوت الجماهير » الذى اشترك فى أدائه مع عبد الوهاب عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية وفايزة أحمد وفايدة كامل ٠٠ اما لحن عبد الوهاب الثانى فهو ٠٠ كانوا بيقولوا الست حتفضل زى ماهية ٠٠ لقد امضى عبد الوهاب شهرا كاملا وهو يلحن نشيد صوت الجماهير ٠٠

ويقول عبد الوهاب انه عندما قرا كلمات النشيد الذى الفه حسين السيد قرر أن تعزف لحنه فرقة أوركسترا القاهرة السيمفونى لانه كان يريد ان يبرز فى اللحن معانى كلها قوة وشجاعة

أما اللحن الثانى الذى قدمه عبد الوهاب وغنته نجاة الصغيرة فقد تم كما يقول عبد الوهاب نفسه فى خلال ساعتين فقط ٠ تسلم عبد الوهاب الاغنية من مؤلفها فى الساعة السابعة مساء وفى تمام الساعة التاسعة كان اللحن قد انتهى

قلت لعبد الوهاب

ـ المعروف عنك انك ملحن موسوس ٠٠ ومتردد دائما فى ألحانك قبل تقديمها للجماهير فهل شعرت بالتردد وانت تقدم اللحن لنجاة لتبدأ فى حفظه ؟

وقال عبد الوهاب :

ـ ان العيد الذى كنت أحس به فى كل مكان ونحن نستقبل عيد الثورة الحادى عشر جعلنى اكتشف فى نفسى أننى يمكن ان أكون غير متردد وانا أقدم عملا فنيا فيه احساس صادق

ويحكى عبد الوهاب قصة خروج هذه الاغنية الى الوجود ٠٠ فيقول :

ـ كنت فى ستوديو مصر لاشرف على مونتاج نشيد صوت الجماهير ٠ عندما طلبت من الفرقة الموسيقية والمطربة نجاة الحضور الى الاستديو لاجراء بروفة للاغنية ٠٠ وأحسست بان اللحن قد اكتمل ويمكن تسجيله فورا ٠٠ واتصلت بالمختصين فى الاذاعة وسالتهم عما اذا كان يمكن تسجيل الاغنية الآن ؟

وقالوا لى ان استديو واحد محجوز للمطربة شادية الان وسالتهم :

ـ وهل حضرت شادية ؟

فقالوا

ـ فى الطريق الى الاذاعة

ويبتسم عبد الوهاب وهو يقول

ـ وأسرعت أنا ونجاة الصغيرة وأحمد فؤاد حسن الى الاذاعة بينما كان بقية الموسيقيين يلحقوننا فى سيارات الاتوبيس

وكسباق التتابع يلتقط احمد فؤاد حسن نهاية حديث عبد الوهاب ليتكلم هو

ـ منذ حضورنا من الجزائر بعد اشتراكنا فى عيد الاستقلال الجزائرى ونحن فى حالة طوارىء دائمة كان علينا ان نلاحق بكل طاقتنا بروفات الملحنين على الاغانى والاناشيد الجديدة ٠٠ لم يكن الملحنون يعترفون بشىء اسمه الليل ٠٠ ولا يعرفون شيئا اسمه الراحة ٠٠ ولم يكن أمام أعضاء الفرقة الا تناول الشاى والقهوة والحبوب المنبهة ٠٠ لقد استهلكنا خلال العشرة الايام الماضية كمية هائلة من الحبوب المنبهة التى يتناولها الطلبة فى مواسم الامتحانات ٠ كنا نحس اننا مثلهم فى حالة امتحان ٠٠ ولكنه امتحان من نوع آخر ٠

وعندما بدأت الفرقة الماسية تستعد لتقديم اللحنين الجديدين اللذين غناهما عبد الحليم حافظ

قرر عبد الحليم ان يسجل أولا اغنية المسئولية التى الفها صلاح جاهين ويتكلم فيها عن الاتحاد الاشتراكى العربى ولحنها كمال الطويل بدأت الفرقة فى بروفاتها فى تمام الساعة السابعة مساء وظلت حتى الساعة الثالثة صباحا

ـ وتوقفت البروفة لمدة ثلاث ساعات فقط ٠٠ نام بعضنا خلالها بينما فضل جزء منا أن يظل بلا نوم حتى لا يشعر بالارهاق عندما يستولى عليه النوم فيمنعه من الاستيقاظ ٠

وبعد مضى الساعات الثلاث التى حصلوا عليها للاستراحة كان على الموسيقيين وافراد الكورس آن يجمعوا انفسهم من ثلاثة أماكن مختلفة ليتحركوا جميعا الى ستديو مصر ليتم تسجيل الاغنية ومن ميدان الاوبرا ومن النادى الملكى ومن أمام مبنى الاذاعة تحركت سيارات خاصة تحمل ٦٠ عازفا و ٣٠ كورس الى ستديو مصر ومعهم فرقة كاملة من المزمار البلدى ٠

وفى قاعة التسجيل بدأت الفرقة تعزف وعبد الحليم حافظ يغنى من الساعة العاشرة صباحا وبلا توقف حتى الساعة الثامنة مساء ٠

البحث عن الموسيقيين

ورغم هذا المجهود المتواصل فقد قرر عبد الحليم حافظ أن يبدأ فى الحال بروفات اغنية الفوازير

وكانت عقارب الساعة قد تحركت من الثامنة مساء الى الساعة العاشرة من مساء نفس الليلة عندما بدأت بروفات الفوازير والتى استمرت حتى الفجر ٠٠

وفى الصباح كان على الموسيقيين وافراد الكورس ان يجمعوا أنفسهم لتسجيل الاغنية الثانية لعبد الحليم

ومضت ساعة واحدة استراح الموسيقيون خلالها وفى تمام الساعة السادسة والنصف تجمع الموسيقيون من جديد فى نادى ضباط الجيش بالزمالك لعمل بروفات على المسرح الجديد

وارتفع الستار وبدأت عدسات التليفزيون تنقل أول حفلات ٢٣ يوليو وتعاقب المطربون ٠٠ وتعاقبت الفرق الموسيقية ٠٠ وتوالت الاغانى الجديدة ٠ ولم يتصور احد من الذين كانوا يجلسون أمام شاشات التليفزيون الصغيرة ان هذه الوجوه المبتسمة وهذه الانغام الرقيقة كانت تخرج الى الوجود بعد هذا المجهود الهائل المضنى ٠٠

أن الستة والثلاثين نشيدا واغنية الجديدة التى تم تقديمها فى اعياد الثورة وراءها ٣٦ قصة كان أبطالها الى جانب الموسيقيين والملحنين ـ ٣٦ مطربا ـ ٠

ايريس نظمي

عبد الحليم حافظ يؤدى الجزء الخاص به من النشيد اثناء البروفة الاخيرة التى جرت قبل الحفلة بساعتين ٠ ٠ ٠





شادية تحفظ المقطع الخاص بها من نشيد صوت الجماهير وخلفها عبد الوهاب وقد حرصت على حضور جميع البروفات بالرغم من انشغالها فى [illegible]

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

حضرتي .. في أجازة!

عزيزي القارئ:

لعلك في خلال السنوات الماضية قدتمكنت من استنتاج احدى الصفات اللاصقة بشخصي وهي انني – ولوبصفةعامة – انسان . ولما كان كل انسان يحتاج الى الاجازة لكي يستريح فقدسألت نفسي بقولي :

– ليه يا واد ما تاخدش اجازة ؟انت موش زي غيرك ؟

صحيح انني سافتقدك – ايها القارئ العزيز خصوصا لو كنت قارئة – كل يوم اربعاء ؛ كما اعتقد انك سوفتفتقدني ايضا ؛ ولكن هذه المسائل العاطفية لا يجوز لها ان تسيطر علينا الى الدرجة التي تؤذي صحتي واعصابي ؛ وتكاد تؤدي الى التعطل النهائي للالة الفكاهية التي هي انا الامر الذي يتسبب في الحالة القصوى غير المطلوبة وهي فراقنا الى الابد .

تسألني لماذا تعبت ؟ تعبت لهذا السبب البسيط وهو انني حصرت اعمالي خلال العام الاخير فوجدت انني قد كتبت اكثر من مائة مقال؛ ووضعت اكثر من ستمائة فكرة كاريكاتيرية؛ وقدمت للاذاعة مايزيد على خمسمائة نكتة اذاعية . حقا ان عددا من تلك المقالات لم يكن ملهما بما يكفي ؛ وان عددا من النكت كان بائخا ؛ ولكنك لو كنت من الذين ادركتهم حرفة الكتابة لعرفت ان النكتة البائخة تخفي وراءها جهدا اكبر بكثير من الجهد الذي تخفيه النكتة الجيدة ؛ وذلك لما تدل عليه من التفكير الطويل الذي سبقها ؛ والذي لم يصل بصاحبها الى نتيجة طيبة فاضطر الى ان يلقي في وجهك بتلك النكتة التي يعرف انها بائخة .

انا اذن قد تعبت واستحققت اجازتي من جدارة . كم تدوم تلك الاجازة لا ادري على وجه التحقيق . فالقانون يتيح لي شهرا كاملا – وربما اكثر ولا ادري – ولكنني لا اظن انني ساكون من القسوة بحيث اتمسك بحرفية القانون واحرمك مني شهرا كاملا . اعتقد ان ثلاثة اسابيع تكفي لكي تسترد خلاياي بمختلف انواع نشاطها السابق ؛ خصوصا وانا في الوقت الحاضر احميها كل يوم في البحر الذي نشأت فيه الخلية الحمية الاولى .

حقا ان احتجابي عنك لمدة ثلاثةاسابيع لا يخلو من القسوة تماما ولكنها – بالنسبة الي كما رايت – مسالة صحة ؛ والواحد له ايه غير صحته ؟ ورجائي اليك في تلك الاسابيع ان تحتمل الموقف بالرجولة الكافية او الانوثة الكافية وفقا للجنس الذي تنتمي اليه . فهناك بالطبع اشياء كثيرة يمكنك ان تفعلها صباح كل اربعاء بدلا من قراءة هذه الصفحة كان تقرا كتابا في الفلسفة ؛ او تذهب الى السينما من عشرة لواحدة ؛ سلم وتعابين .

نعم جدير بك ان تقلع عن تلك العادة المتمكنة منك ؛ وهي انك ماذا تفعل في ايام اربعائك سوى قراءة هذه الصفحة . حقا انها نافعة لي انا ؛ ولكنني لا احب لك ان تضار بسببي . وعلى أي حال امكانك – لكي تخففي من الصدمة – امكانك – لكي تخفف من الصدمة ان تستخرج بعض مقالاتي القديمة وتعيد قراءتها . كما يمكنك – في الفرفشة – ان تجمع عددا من اصدقائك وتجلسوا لكي تتحدثوا عني .

نعم ؛ عليك خلال الاسابيع المقبلة ان تتعلم الاعتماد على نفسك ؛ ورجائي اياك ان تواصل حياتك كالمعتاد كان شيئا لم يحدث ؛ وبطبيعة الحال – دي مهمة – تواصل شراء اخرساعة غير مكترث بغياب المخلص .

محمد عفيفي

يوميات أخبار اليوم

يكتبها هذا الأسبوع : محمد وجدى قنديل



أرخص بلد .. لماذا ؟

احمدوا الله ...
اننا نعيش فى هذا البلد .. ونمشى على تراب ارضه .. ونملأ صدورنا من عبير هوائه ..
احمدوا الله كل لحظة ..
اننا نجد فى متناولنا كل ضروريات الحياة وكمالياتها – على حد السواء – فى الاسواق .. بوفرة ورخص التراب بالقياس الى اسعار الاسواق العالمية !

احمدوه كثيرا .. كثيرا .. كثيرا ..
افتحوا عيونكم على الخير الذى يحيط بكم ..
وعلى الحياة السهلة التى تضمكم فى احضانها ولا تبخل عليكم باى شىء مهما كانت الظروف .. وقولوا لانفسكم بمنتهى القناعة : ما احلاها المعيشة تحت سما هذه السماء ..!

ان هذه المعانى ليست مجرد كلمات عابرة .. ولكنها التى شدنى اليها احد الاصدقاء اللبنانيين الذين جاءوا أخيرا الى القاهرة .. ومضى بنا الحديث الى مستوى الاسعار فى بلدنا وقال لى الصديق اللبنانى وعيونه تبرق من الدهشة : صدقنى .. انى مذهول .. كيف لا ترتفع الاسعار عندكم بنسبة ارتفاعها خارج حدودكم ..؟ كيف تواجهون هذا التيار المجنون الذى اجتاح كل الاسواق فى العالم ..؟ كيف تظل السلع الضرورية والكمالية ايضا – متوافرة بهذا الشكل فى أسواقكم وبهذه الاسعار الرخيصة بالرغم من الزيادة المطرودة فى عدد السكان ..؟ كيف يبقى سعر الرغيف ثابتا بخمسة مليمات والبيضة بخمسة مليمات وطبق الفول بخمسة مليمات بينما العالم من حولكم لم يعد يعترف بالقرش الكامل ..؟
قل لى كيف .. كيف ..؟
ومثله كثيرون وكثيرون من الاصدقاء القادمين من البلاد العربية أو الاوربية كانوا أبدوا نفس الملاحظة والواقع اننا لو نظرنا الى الارتفاع الرهيب الذى اجتاح أسواق العالم فسوف نجد على الفور الجواب ... على دهشة الضيوف القادمين من الخارج ..
انا اقول هذا الكلام على ضوء تجربتى الخاصة ... مع غول الغلاء المخيف الجاثم بصدره على ... سواء فى بيروت .. أو فى الدار ... فى بغداد .. أو فى تونس .. فى ... فى مدريد .. وبالقياس الى اسعار ... فى كل هذه المناطق فاننى أؤكد لكم اننا ... فى العالم ..!
ان النعيم الذى نعيش فيه .. والخير ... فى جنباته .. لا يمكن ان يحس به ... أتيحت له فرصة السفر الى الخارج وذاقوا ... وغلاءها المخيف ..
... أسافر الى أى بلد آخر خلال رحلاتى ... وكنت أبسط أمام معارفى فيها مقارنة ... بين أسعارنا وأسعارهم كانوا يذهلون ولا ... آذانهم فى بادىء الامر ويظنون اننى أبالغ ... لبلدى .. وفى احدى المرات قال لى أحد الاسبان خلال اقامتى فى مدريد وعيونه ...:
... تصور هذه الاسعار على الاطلاق .. ولا ... الحياة عندكم رخيصة التكاليف الى هذا ... بل انه ... أسمع كلامك كنت أعتقد ان ... بلد فى العالم ولكن ثبت لى أن لها ... الى الناحية الاخرى من البحر المتوسط!
أن اسبانيا أرخص بلد فى أوربا ولكن ... الوقت – لا يمكن مقارنتها ببلدنا من حيث ... ار .. وخذوا نموذجا تذكرة السينما ... الى نصف جنيه مصرى اى خمسين ... ومع ذلك فهى أرخص سينما فى ... ونموذجا آخر طبق الفول المدمس الذى ... المطعم المكسيكى وثمنه حوالى ربع جنيه ... – ٢٥ بيزتة – والخبز بدوره لا يقل ثمن ... الصغير منه عن ثلاثة قروش أو بيزتات .. ... التاكسى يبدأ من عشرة قروش وهكذا .. ... الاوربيون – والامريكيون بالذات – الذين ... الى جزيرة مايوركا وبرشلونة وقرطبة ... أنفسهم محظوظين بهذه الاسعار الرخيصة ... وقد تحمل الشعب الاسبانى الكثير من ... الاقتصادى فى أعقاب الحرب الثانية لكى يحافظ على هذا المستوى من الاسعار وكانوا لا يذوقون اللحم الا أربعة ايام فى الاسبوع وكانت المطاعم تقدم أطباق الحمص والفول باقى الايام .. وربط الاسبان الحزام على بطونهم واختفت معظم السلع الضرورية من الاسواق ولكنهم صبروا حتى يحتفظوا برخص الاسعار الذى يجذب السياح الى بلدهم .. ومع ذلك فان بلدنا أرخص .. منها بكثير !

أما ايطاليا فان الاسعار فيها تصل الى ذروة الغلاء الملتهب ...
وكل شىء هناك بالليرة .. الابتسامة .. التحية .. الخطوة .. وتحولت روما الى واجهة خيالية للغلاء بدرجة أن أجرة النوم فى أى فندق متوسط الحال تصل الى أربعة جنيهات فى الليلة – ونظير الغرفة نفسها فى القاهرة لا يزيد على أربعين قرشا – ووجبة الغداء المكونة من طبق المكرونة الاسباجيتى وقطعة اللحم يصل ثمنها الى مائة وعشرين قرشا. ومسح الحذاء بخمسة عشر قرشا .. أما التاكسيات فانها تمثل جنون الغلاء الذى اجتاح ايطاليا بعد الحرب مباشرة .. وحينما نزلت فى محطة الركاب الواقعة وسط روما مررت بتجربتى الاولى مع الغول المجنون وأخذت «تاكسى» من المحطة الى فندق بوسطن الذى يقع وسط روما أيضا والمسافة بين الاثنين لا تزيد على عشرة قروش بتاكسى القاهرة .. ولكننى فوجئت بالسائق الايطالى يطلب منى ٧٠٠ ليرة ايطالية – أى ما يوازى سبعين قرشا – طبقا للعداد وكدت أصعق ودفعت له المبلغ وفوجئت به يأخذ بعد ذلك ثلاثين قرشا زيادة وعرفت انها أجرة نقل الحقيبتين اللتين أحملهما معى .. ولم يكتف بذلك وانما تركنى ومضى فى طريقه يسب ويلعن بالايطالية ومال على أذنى بواب الفندق وقال لى وعلى فمه ابتسامة لزجة : لا تغضب .. لا تغضب .. أعذره ياسيدى .. لقد نسيت أن تعطيه البقشيش!
ولكن لماذا أذهب بعيدا وآخذ النماذج من أوربا .. وأخرج من نطاق الدائرة العربية ..؟
وهناك بالقرب من بلدنا .. وعلى نفس الشاطىء الشرقى للبحر المتوسط .. نموذج آخر لغول الغلاء الذى اجتاح كل شبر فى العالم .. فى لبنان ...
وقد اعتاد الاهالى فى بيروت على هذا المستوى حتى أصبحت الاسعار المرتفعة شيئا طبيعيا لا يلفت انتباههم .. .. والتجربة الاولى التى تواجه أى واحد ينزل فى مطار بيروت سوف تكون حتما مع التاكسيات .. والمسافة من المطار الى الروشة مثلا – لا تزيد على عشرين كيلو مترا ومع ذلك طلب السائق ٢٠ ليرة لبنانية – أى ثلاثة جنيهات وزيادة – والتجربة الثانية مع الحياة الملتهبة بالغلاء واجهتنى فى فنادق بيروت وثلاثة أرباعها تقف عند حد معين يمكن ان يزيد ولكنه لا ينقص أبدا والغرفة فى الليلة الواحدة فى فنادق البريستول والكومودور والكونتننتال والكارلتون يصل أجرها الى خمس وثلاثين ليرة – أى ستة جنيهات – عن النوم فقط. ولا بد أن تضع فى حسابك نفس المبلغ للحياة ذاتها بدون التاكسيات كل يوم .. ومعنى ذلك ببساطة أن الواحد لا يكفى أن يعيش بأقل من خمسة عشر جنيها فى اليوم هناك ..!
ولا يقتصر ارتفاع الاسعار على الفنادق والمطاعم والتاكسيات وحدها ..
وانما تمتد آثاره الى جميع نواحى الحياة ومطالبها وبرغم حركة البناء والتعمير النشيطة التى تشمل أرجاء بيروت وبرغم العمارات الجديدة التى ترتفع بين الحين والآخر .. فان ايجارات المساكن ترتفع يوما بعد يوم وقد ذهبت لزيارة أحد أصدقائى اللبنانيين فى شقته المكونة من ثلاث غرف عادية وحينما سألته عن ايجارها قال لى : خمسون جنيها فى الشهر !
والغريب اننى التقيت بظاهرة ارتفاع الايجارات – ايضا – فى دمشق وفى حلب وفى كل مدن سوريا.
ولو تلفتنا تجاه الغرب .. ناحية تونس والمغرب مثلا .. فسوف نلتقى بالغول الرهيب على صورة أقسى وأعنف ..
وقد وصل الغلاء الى ذروته فى المغرب بدرجة ان أسعار الحاجات الضرورية والكمالية على السواء أصبحت تزيد عن أسعار بريطانيا وفرنسا .. ووصل ثمن البيضة الى خمسة قروش وكيلو اللحم الى جنيه كامل وكيلو الطماطم الى عشرين قرشا .. أما الفنادق والمطاعم فان أسعارها تقترب من أسعار باريس .. وكذلك محلات الاقمشة والاحذية والملابس وحينما كنت فى الدار البيضاء قررت القيام بتجربة على الطبيعة لقياس مستوى الاسعار وتجولت بين المحلات فى شارع محمد الخامس ووجدت الحذاء بعشرة جنيهات ومتر القماش القطنى بثلاثة جنيهات والفانلة بجنيه والجورب بجنيه ونصف جنيه .. واغمضت عينى واسرعت الى الفندق وانا اهمس لنفسى : الحمد لله .. الحمد لله على أننى أعيش فى القاهرة !
ونفس الموجة الزاحفة من الاسعار الملتهبة قابلتها فى تونس ولكن فى نطاق محدود . الحذاء بستة جنيهات .. متر الصوف بثمانية جنيهات .. والجورب بجنيه وهكذا ..
وقد دفعت عشرة قروش – مثلا – ثمن كى القميص وحينما أبديت عجبى لمدير الفندق قال لى : ان الاسعار المرتفعة هى البصمات التى خلفها الفرنسيون فى تونس وفى بنزرت.. ومازال التونسيون يعانون منها حتى الآن ..!
ولذلك فاننى فى كل مرة أعود من رحلة صحفية خارج الحدود ... أرفع وجهى الى السماء وأحمد الله لاننى أعيش على تراب هذا البلد ..

ان كيلو السكر مازال بسبعة قروش مع انه يكلف الدولة خمسة عشر قرشا ومع أن أسعاره العالمية ارتفعت من ٣٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه للطن الواحد أى بزيادة ٣٠٠ فى المائة
وكذلك بالنسبة لرغيف الخبز الذى مازال بخمسة مليمات مع انه يكلف الدولة سبعة مليمات ونصف مليم ، وكيلو الذرة الصفراء الذى يباع بخمسة عشر قرشا بدوره يكلف الدولة ٣٥ قرشا وتدفع الفرق من جيبها لكى يحصل الفلاح على دقيق خبزه بأرخص الاسعار ...!
وأيضا كيلو الزيت الذى يباع بسبعة قروش فقط مع ان سعره العالمى خمسة عشر قرشا ، ولتر الكيروسين الذى يباع بقرش واحد يكلف الدولة خمسة عشر مليما ، وغيرها من النماذج الحية التى تصور مدى رخص الاسعار الموجودة فى بلدنا .. وبالرغم من هذه الزيادة المطردة فى الاسعار التى اجتاحت العالم خلال السنوات العشر الاخيرة ووصلت الى ٤٠٠ فى المائة احيانا فانها عندنا لم تزد فى مجموعها على ٨ فى المائة لا اكثر ولا اقل ..!
أليس عندى حق ..؟
ان احمد الله كثيرا .. واشكر فضله لاننى ولدت تحت سماء القاهرة ..!

ثورة على الدموع

كعادته دائما حينما يناقش مسألة تشغل باله. أخذ يمسح نظارته السميكة بمنديله الأبيض ثم عدلها على عينيه ووضع المنديل على أنفه وتنحنح قليلا ثم خرج صوته العميق يسأل :
فى راسى خاطر كان يطن باستمرار كلما استمعت الى قصص كفاحكم وراء القضبان .. وفوق الجبال وبين الاشجار .. ماذا كنتم ترددون ساعتها ..؟ ماذا كنتم تنشدون فى لحظات الحماس المندفع وفى مواجهة رصاص الفرنسيين وقنابلهم ..؟
وسرح أحمد بن بيللا مع هذا السؤال بعيدا .. بعيدا .. مع ذكريات النضال القريبة . والتقط أطراف السؤال وبابتسامته الهادئة مضى يقول :
بالفعل .. كان الحماس يصل الى ذروته فى معظم الاحيان الى درجة أنه كان يشد المناضلين الجزائريين الى الكلمات الملتهبة بالوطنية .. وكان نشيد «الوطن الاكبر» يثير حماس المناضلين بين الجبال .. أما نشيد «الله أكبر» فقد كان تماما مثل الذخيرة التى «تعبىء» المدفع أو البندقية بالبارود وسط المعارك الدامية !
وعاد محمد عبد الوهاب يسأل .. ويسأل ..



محمد عبد الوهاب
ثورة على الضعف !

ويسلط الاضواء على جانب خفى من جوانب الثورة الجزائرية ومضى يقول :
اسمح لى أن أسالك أنت – بالذات – ماذا كنت تردد بينك وبين نفسك وراء قضبان السجن .. ؟ ماهى الكلمات التى كانت تعبر عما يجيش فى صدرك وقتها .. ؟
وبرقت عينا بن بيلا وقال من خلال ومضات الذكريات البارقة فى الاعماق :
لا أدرى .. لماذا كانت أغنية «الصبر والايمان» تتجاوب كثيرا عما يتفاعل داخلى من أحاسيس ومشاعر .. وكنت أجد نفسى مشدودا لها فى ظلام الليل وفى برودة الشتاء . وكانت بكلماتها والحانها تصور الثورة على الظلم فى أى مكان .. والغريب أن معظم المناضلين الجزائريين كانوا يرددونها أيضا داخل السجون الفرنسية .. !
وسكت احمد بن بيلا قليلا ثم عاد يكمل حديثه مع عبد الوهاب وقال :
الواقع أنه لم يكن فى الجزائر أغنية وطنية بالمعنى المفهوم قبل الثورة .. وكان الفرنسيون حريصين على تمييع الاغانى والكلمات الجزائرية تماما مثل ماكانوا يحاربون اللغة العربية فى القرى والمدن وكانوا يسجنون الذين يضبطون بتدريسها . وكان هدفهم بالطبع اذابة القومية العربية الجزائرية ودفنها بالحياة تحت طبقات من الجليد الفرنسى .. ولذلك حينما خرج المناضلون الى الجبال اتجهوا بآذانهم ومشاعرهم الى الاغنية الوطنية العربية المنطلقة من القاهرة .. وكانت الوقود الروحى للنضال المرير على المدى الطويل !

.. ..
.. ..

وانتهى عبد الوهاب من سرد هذا الحديث الذى دار بينه وبين بن بيلا خلال اللقاء الاول ..
وأخذ الموسيقار الكبير يتكلم بصوته العميق المنبعث كأنغام الاوتار الناعمة وقال لى :
بلا شك .. هناك قفزة هائلة فى الاغنية الوطنية .. بل وفى الاغنية المصرية عموما .. معانيها .. ألحانها .. كلها .. هناك ثورة على الضعف .. على الدموع !
وبلا جدال .. أشعر أنا نفسى أننى تطورت مع الحياة الجديدة .. والفنان بطبيعته يتفاعل فى الظروف المحيطة به ويتجاوب مع أصدائها .. وقد كنا زمان نعيش فى شبه العزلة عن الاغنية الوطنية وكانت كلماتها أو معانيها لاتخطر على بال الشعراء وكتاب الاغانى لانها لا تجد الاحداث القوية العميقة التى تحفرها فى الاعماق .. وقد تغير الموقف تماما خلال السنوات العشر الاخيرة ولم تعد الاغنية الوطنية أمرا جامدا وانما تحولت الى قطعة نابضة من القلب .. أصبحت أغنية يرددها الناس فى البيت وفى المصنع وفى الحقل .. أصبحت قصة تروى فصولا من تاريخنا وكفاحنا ومعاركنا .. وأصبح الناس لايطلبون سماعها لانها أغنية وطنية وانما تغير مفهوم الاغنية عموما فى أسماعهم وأصبحت صدى لآمالهم .. وأحلامهم .. لعرقهم .. ودمهم . أصبحت جزءا لازما فى حياتهم اليومية تماما كالماء والهواء !
وحلقت فترة صمت عابرة فوق رؤوسنا وعاد الصوت العميق المنبعث كأنغام الاوتار الناعمة يتكلم:
الاهم من ذلك .. أنها اخترقت المسافات والابعاد .. وعبرت الحدود الى كل شبر فى المنطقة وتجاوبت مع كل الاحداث العربية ..
ألم أقل لك أن هناك ثورة على الدموع..؟!

محمد وجدى قنديل

أخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان – باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او : ٣/٢/ جنيهات استرلينية ٠
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج


تنعشكم عندما تدخنونها
CLASS A
NEWPORT
FILTER CIGARETTES
KING SIZE
Refreshes while you smoke